



رجل نزيه يهدد الأمن القومي الإيراني

16ص



جاريد كوشنر صفقة القرن طريق إلى البيت الأبيض

12ص



الحشد الشعبي يتنصل من أكبر مموليه من صالات القمار

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/08/08

07 ذو الحجة 1440

السنة 42 العدد 11432

Thursday 08/08/2019

42nd Year, Issue 11432

العراب

تصعيد جنوبي شمالي في اليمن يخدم مصلحة الحوثيين وإيران

وقالت مصادر مطلعة لـ"العرب" من عدن إن وحدات عسكرية جنوبية تابعة للحكومة اليمنية أعلنت انضمامها لمطالب المجلس الانتقالي الجنوبي، وهو ما يؤكد حدة الانقسام وحالة الفرز الجوهري التي تشهدها الساحة اليمنية. ويؤكد مراقبون أن نتائج معركة عدن ستنعكس بشكل كبير على المشهد اليمني وستغير من معادلة القوة في حال تمكن المجلس الانتقالي الجنوبي من إحكام السيطرة على العاصمة المؤقتة. ورجحوا أن يسعى الانتقالي للحفاظ على نوع من العلاقة خلال الفترة المقبلة مع الحكومة مع محاولة فرض مطالبه من داخل مؤسسات الحكومة بإعباره الطرف المسيطر على معظم الأراضي اليمنية، وهو الأمر الذي قد يضعف من نفوذ الإخوان المسلمين الذين يتهمهم المجلس الانتقالي باختطاف قرار الحكومة والتغول على مؤسساتها.

ووفقا لمصادر "العرب" فقد باعته جهود الحكومة والتحالف العربي في كبح جماح التصعيد الذي شهده عدن إلى اليمن مارتن غريفيث عن قلقه إزاء ما وصفه بالتصعيدات العسكرية في عدن، و"التقارير عن وقوع اشتباكات بالقرب من القصر الرئاسي".

ودعا الأطراف المعنية إلى "الدخول في حوار لحل الخلافات، وحث كل من لديهم نفوذ على وقف تصعيد الوضع وضمان حماية المدنيين".

من جهته، عبر السفير البريطاني في اليمن مايكل آرون، عن قلقه البالغ بخصوص التطورات الأخيرة في عدن، داعيا جميع الأطراف إلى التهدئة.

وقال آرون في تغريدة على تويتر "أدين بشدة استهداف مسكر الجلاء والذي أودى بحياة الكثيرين، وفي نفس الوقت فأنه من غير المقبول استخدام هذا الهجوم لتجسير الشماليين البسطاء وبدء صراعات مسلحة بين القوات الجنوبية والحكومة الشرعية".

وعبر وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش عن قلقه تجاه التطورات حول قصر المعاشيق، مطالبا جميع الأطراف بضرورة التهدئة.

عدن - احتدمت المواجهات في مدينة عدن بين وحدات من الحرس الرئاسي كانت تتولى حماية قصر المعاشيق بمديرية "كريتر" بعدن وقوات تابعة للزام الأمني والمقاومة الجنوبية في أعقاب اتهام المجلس الانتقالي الجنوبي للقوات التي تتولى تأمين القصر الرئاسي بإطلاق الرصاص على المتظاهرين الغاضبين الذين تظاهروا أمام القصر بعد الانتهاء من تشييع جثمان العميد منير اليافعي "أبواليمامة" والقتلى الذين سقطوا معه في هجوم الخميس الماضي.

وتأتي هذه التطورات في وقت تحضر فيه أوساط سياسية يمنية من أن التصعيد بين المجلس الانتقالي الجنوبي وحكومة عبدره منصور هادي على أرضية شمال جنوب تخدم مصالح الحوثيين وإيران وتعيد مهمة تحرير اليمن إلى النقطة الصفر.

وأعلن نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك في بيان قصير بثته وسائل الإعلام التابعة للدولة موجود، لما أسماه "النفي العام" والزحف نحو قصر المعاشيق وإسقاطه وطرد الحكومة الشرعية، بعد مقتل متظاهر وإصابة آخر ببنيران يعتقد أنها صادرة عن حراسة القصر الرئاسي في عدن.

وأشار بن بريك في تغريدة على تويتر إلى أن هذا التصعيد جاء "بعد الاعتداء على شعبنا الأعزل الذي أراد الاعتصام السلمي أمام قصر اليمامة (المعاشيق) تم استهدافه بالنيران الحية من ميليشيات حزب الإصلاح الإرهابي". ولم تتضح حتى لحظة كتابة هذا الخبر نتائج المواجهات التي تجري في محيط القصور الرئاسي وعدد من المواقع العسكرية في عدن، غير أن خبراء في الشأن اليمني رجحوا تمكن القوات التابعة للحزام الأمني والمقاومة الجنوبية التي تدين بالولاء للمجلس الانتقالي الجنوبي من حسم الموقف والسيطرة على محافظة عدن وعدد من المحافظات المجاورة لها مثل لحج والضالع، في حال لم يتدخل التحالف العربي للتهدئة ووقف المواجهات.

وأكد الخبراء أن موازين القوة العسكرية والشعبية تميل لصالح الانتقالي الذي استطاع في مواجهات سابقة مطلع العام 2018 السيطرة على محافظة عدن وإسقاط المعسكرات التابعة للحرس الرئاسي والاقتراب من اقتحام قصر المعاشيق لولا تدخل التحالف العربي حينها.

النهضة تدفع بحصانها الخاسر لمواجهة عبد الكريم الزبيدي على رئاسة تونس

تخوُّف واسع بين التونسيين من خطط الإسلاميين للتغول



ترشح الزبيدي يولد ارتياحا لدى القوى المدنية

البرلماني، عبدالعزيز القطي، لم يتردد في القول لـ"العرب"، إن الخشية من تغلغل هذه الحركة الإخوانية في مفاصل الدولة موجودة، وهي محكومة بفكر الإخوان الذي يُشعر احتكار الحية السياسية، لإدارة الشأن العام وفقا لضوابط ونواميس المرشد العام.

ولم يستبعد القطي أن تكون حركة النهضة تسعى من خلال هذه الخطوة إلى الدخول في مرحلة التمكين والتغول. ودعا عبدالعزيز القطي، إلى ضرورة التنبيه لذلك التكتيك، والحذر من إبعاده، وذلك في الوقت الذي تتحرك فيه القوى السياسية نحو إيجاد إطار واسع لمساندة وزير الدفاع الحالي، عبد الكريم الزبيدي للترشح للاستحقاق الرئاسي، لكسر حلقة المناورة الإخوانية، والحيولة دون تحقيق أهدافها.

ويبدو أن هذا التحرك نجح في دفع الزبيدي (69 عاما)، إلى التقدم بملف ترشحه لخوض السباق نحو قصر قرطاج الرئاسي، وذلك في خطوة أثارت الارتياح لدى غالبية القوى المدنية والحداثية التي لا تخفي خشيتها من مناورات حركة النهضة التي تسعى إلى استنساخ تجربة إخوان مصر في 2012.

غير أن هذه الإشارة التي أراد بها الهاروني طمأنة الرأي العام في البلاد، فشلت في تحقيق أهدافها، حيث أبقت فيه مصادر من حركة النهضة في اتصال هاتفي مع "العرب" أن عبدالفتاح مورو حصل على 98 صوتا من إجمالي أصوات أعضاء مجلس الشورى البالغ عددهم 150 عضوا.

إلى ذلك، أكد عبدالكريم الهاروني، رئيس مجلس الشورى أن ترشيح مورو جاء بعد امتناع راشد الغنوشي عن الترشح لهذا الاستحقاق الرئاسي، واقتراحه تركية عبدالفتاح مورو ليرشح باسم الحركة.

ولم يُحدد عدد الأصوات التي حصل عليها عبدالفتاح مورو خلال عملية التصويت، وذلك في الوقت الذي ذكرت فيه مصادر من حركة النهضة في اتصال هاتفي مع "العرب" أن عبدالفتاح مورو حصل على 98 صوتا من إجمالي أصوات أعضاء مجلس الشورى البالغ عددهم 150 عضوا.

إلى ذلك، أكد عبدالكريم الهاروني، رئيس مجلس الشورى أن ترشيح مورو جاء بعد امتناع راشد الغنوشي عن الترشح لهذا الاستحقاق الرئاسي، واقتراحه تركية عبدالفتاح مورو ليرشح باسم الحركة.

وأشار الهاروني في سياق حديثه عن أبعاد ودلالات خوض حركة النهضة أول انتخابات رئاسية في تاريخها، إلى أن حركته "لن تسعى إلى التغول على السلطة (...)" وستواصل سياسة التوافق والشراكة بعيدا عن التغول والهيمنة".

تونس - حسمت حركة النهضة

الجدل الذي أحاط بموقفها إزاء الانتخابات الرئاسية المبكرة، عبر ترشيح نائب رئيسها عبدالفتاح مورو، لخوض سباق هذا الاستحقاق الانتخابي، في وقت يعتقد المتابعون للشأن التونسي أن قرار النهضة مغامرة إذا اضطرت تحت ضغوط داخلية إلى الدفع بمرشحها كضرورة ستجلب لها الكثير من المشاكل.

لكنها فتحت بالمقابل، الباب على مصراعيه أمام تخوّفات مشروعة تدفع إلى استحضار تجربة إخوان مصر في الهيمنة على الدولة، من خلال التخطيط للاستحواذ على الرئاسيات الثلاث، أي رئاسة الدولة، ورئاسة الحكومة ورئاسة البرلمان.

ويقول المتابعون إن الغنوشي عمل ما في وسعه لتجنب تقديم مرشح من داخل النهضة لأن هذه الخطوة ستطيح بكل الشعارات القديمة عن التوافق وعدم الرغبة في احتكار السلطة.

وستدفع هذه الخطوة إلى توحيد صفوف القوى المدنية في مشهد شبيه بما جرى في 2014 من دعم واسع للرئيس الراحل الباجي قائد السبسي وحزبه نداء تونس، ما الحق هزيمة بالنهضة، وهو ما كان الغنوشي يتجنبه بسبب ما يقول إنه ظروف محلية ودولية غير مناسبة، أي غير قابلة بسيطرة الإسلام السياسي على أي دولة.

وصادق مجلس شورى حركة النهضة خلال اجتماع صاحب تخلله تباين واضح في المواقف، والكثير من الاتهامات المتبادلة، على قرار بترشيح عبدالفتاح مورو، نائب رئيسها، والرئيس الحالي بالنّيابة لمجلس نواب الشعب (البرلمان)، لخوض غمار السباق الرئاسي القادم.

عبد الفتاح مورو مرشح اجتماع صاحب لحركة النهضة

- 4 كثرة المرشحين لا تحجب حضور أغلبهم
- 8 الشهية السياسية والثمار المسمومة
- 8 طموح المرشحين وحسابات الناخبين



وثائق قضائية بريطانية: بنك قطري مولّ أنشطة جبهة النصرة

بنك الدوحة ضجّ أموالا إلى حسابات بلبنان وتركيا قبل نقلها إلى سوريا

تمّ تمريرها من خلال حساباتهم كانت موجهة إلى جبهة النصرة، وهو إجراء "انتهاك القوانين الدولية".

وبات من الواضح أن الاتهامات الموجهة لقطر بشأن رعايتها للإرهاب لم تكن مجانية للصواب وأنه مع تحريك القضاء في بلدان غربية سيتم تفكيك شبكات الدعم القطري للإسلام السياسي، وحرك الدور الذي تلعبه قطر في قلب العواصم الغربية موجة النقد من دبلوماسيين وإعلاميين غربيين محذرين من استمرار سياسة غرض الطرف عن النفوذ القطري الذي يخفي تمويلاته للإرهاب عبر مشاريع اقتصادية ورياضية لا تخلو بدورها من الفساد.

وقالت شركة المحاماة التي تمثل المدعين السوريين إنه تم اتخاذ خطوات بشأن الدعوى ضد الخياط، لأن بنك الدوحة والأخوين الخياط قد عرفوا، أو كانوا على علم، بأن الأموال التي

القطريان معترّ ورامز الخياط مولّا جبهة النصرة في سوريا



وتم إرسال مبالغ كبيرة عبر البنك القطري إلى حسابات في تركيا ولبنان، حيث تم سحب الأموال ونقلها عبر الحدود السورية لتسليمها إلى متطرفي النصرة.

وتعدّ هيئة الاستثمار القطرية، صندوق الثروة السيادي في الدولة الخليجية، أكبر مساهم في بنك الدوحة. كما أن رئيس البنك وعددا من أعضاء مجلس الإدارة هم أعضاء في أسرة آل ثاني الحاكمة في الإمارة. ويتولّى الإخوان الخياط مناصب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة "أورباكون تربيغ أند كونتركتينغ كمباني" في الدوحة.

سوريا بشكل قسري وفقدوا وظائفهم وأعمالهم نتيجة للأعمال الإرهابية التي انتهجتها جبهة النصرة التي كانت تمول عملياتها من الأموال القطرية. ويقاضي المتضررون بنك الدوحة وكذلك معترّ ورامز الخياط، رجلي الأعمال القطريين من أصول سورية، اللذين يمتلكان شركة بناء عالمية. وذكرت صحيفة التايمز البريطانية أن الدعوى، التي صدرت الأسبوع الماضي في المحكمة العليا، أوضحت أن "الأخوين الخياط قاما بتمويل أو ساعدا في تمويل جبهة النصرة، من خلال حساباتهما أو الكيانات المرتبطة بهما في بنك الدوحة".

ووفقا للبيانات التي صدرت عن المحكمة العليا، استخدم شقيقان ثريان بنك الدوحة القطري الذي يمتلك فرعاً في لندن، لتوجيه أموال إلى جبهة النصرة، إحدى الجماعات التابعة لتنظيم القاعدة، خلال الحرب الأهلية السورية. يأتي ذلك بعد أن كشفت صحيفة التايمز، الاثنين، أن مصرف الريان البريطاني الخاضع للسيطرة القطرية، يقدم خدمات مالية للعديد من المنظمات المرتبطة بالإخوان المسلمين وحماس ومجموعات متشددة أخرى ودعاة متطرفين مقيمين في المملكة المتحدة. وقال السوريون الثمانية في دعواهم إنهم أجبروا على مغادرة منازلهم في

لندن - كشفت وثائق قضائية في المحكمة البريطانية العليا أن بنك الدوحة القطري قام بتحويل مبالغ كبيرة إلى جبهة النصرة المصنفة دوليا كجماعة إرهابية، ما يزيد من الضغوط المسلطة على قطر بسبب تتالي الفضائح عن تورطها في دعم جماعات إسلامية متشددة في الغرب أو الشرق الأوسط. وتم رفع دعوى تعويض ضد بنك الدوحة إلى المحكمة العليا في بريطانيا من قبل ثمانية من المدعين السوريين، يعيشون حاليا في أوروبا، وقالوا إنهم عانوا من "إصابات جسدية ونفسية شديدة" على أيدي الجماعة المتشددة الممولة من قبل قطر.



الملك عبدالله لجونسون: حل الدولتين ينهي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

وقالت المتحدثة باسم رئيس الوزراء البريطاني إن "الزعيمين شجدا أيضا على الدور المهم للأردن في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي، ووجه رئيس الوزراء الشكر للملك على الدور الذي يواصل الأردن لعبه في استضافة لاجئين سوريين".

كما رحب جونسون، وفق المتحدثة باسمه، بالتقدم الذي حققه الملك عبدالله الثاني في تنفيذ إصلاحات اقتصادية وحته على مواصلتها.

وتعد بريطانيا أحد أبرز الداعمين للأردن وسبق أن احتضنت مؤتمرا لدعم اقتصاده، الذي يواجه أزمة، عمقتها الأوضاع الإقليمية المحيطة.

الشرقية. وتطرق الجانبان إلى الأزمة السورية حيث شدد العاهل الأردني على أهمية إيجاد حل سياسي للأزمة، وبما يحفظ وحدة سوريا أرضا وشعبا ويضمن عودة أمنة للاجئين.

ولا يعرف ما هي مقاربة رئيس الوزراء البريطاني للقضيتين، ويعتقد على نطاق واسع أن زيارة الملك عبدالله للنند تستهدف بالأساس جس نبض القاطن الجديد في داونغ ستريت، بشأن استراتيجيته في الشرق الأوسط.

وبحث الجانبان أيضا عمق علاقات الشراكة بين البلدين، والحرص على توسيع آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

أنقرة - استقبل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الأربعاء، العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، في غداء عمل ركز على العلاقات الثنائية وآخر المستجدات الإقليمية.

وهذا أول لقاء لجونسون مع زعيم عربي منذ توليه منصب رئاسة الوزراء الشهر الماضي.

ووفق بيان للديوان الملكي الأردني أكد الملك عبدالله خلال اللقاء على ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وبما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس

اتفاق تركي أميركي «غامض» لإقامة منطقة أمنة شمال سوريا

وقال وزير الدفاع الأميركي مارك أسبر من طوكيو، حيث يقوم بجولة أسبوعية، إنه سيكون "من غير المقبول" أن تشن تركيا هجوما على المقاتلين الأكراد.

وأضاف "نعتبر أن أي تحرك أحادي من جانبهم غير مقبول"، مبينا أن "ما نحاول فعله هو التوصل معهم إلى تسوية تبدد قلقهم". وتابع "ما نحاول القيام به هو منع عمليات توغل أحادية الجانب".

ومع توسع دور الأكراد في سوريا وإنشائهم إدارة ذاتية في شمال وشمال شرق سوريا، زادت خشية تركيا أن يقوموا حكما ذاتيا قرب حدودها يزيد النزعة الانفصالية لدى الأكراد في الداخل.

ولمواجهة توسع الأكراد، شنت أنقرة منذ 2016 عمليتين عسكريتين في سوريا، سيطرت خلالهما على مدن حدودية عدة. وتمكنت في العام 2018 من السيطرة مع فصائل سورية موالية لها على منطقة عفرين، ثالث أقاليم الإدارة الذاتية الكردية، بعد أشهر من المعارك. ومنذ ذلك الحين، لم تهدأ تهديدات أنقرة بشأن هجوم جديد على مناطق الأكراد، التي يطلق عليها تسمية منطقة شرق الفرات.

ويرى محللون أن الهاجس من الأكراد ليس فقط المحرك للدوافع التركية بل المسألة تتجاوز ذلك لجهة الرغبة التركية في احتلال كامل الشريط الحدودي، وفرض موالين لها كما حصل في عفرين وجرابلس وغيرها، وهي بذلك تضمن نفوسا قدم نائبا لها في سوريا، وتفرض نفسها رقما صعبا عند الحديث عن أي تسوية.

ويشير المحللون إلى أن النظام التركي المازوم يبحث عن انتصار يراه على تكساته في الداخل.

وتدرك الولايات المتحدة هذا الواقع، وهو ما يفسر حرصها على منحه هذا الانتصار لكن مع الأخذ بالاعتبار وضع الحليف الكردي، الذي ينتظر على ما يبدو تفاصيل عن الاتفاق الليبي على الشيء مقتضاه.

الجولة الجديدة من المفاوضات التركية الأميركية انتهت أخيرا باتفاق على إنشاء منطقة أمنة في الشمال السوري، ويرى متابعون أنه لا يمكن تقييم الاتفاق الذي لا يزال غامضا بيد أن الثابت أنه جنب المنطقة حربا قاسية.

أنقرة - أعلنت وزارة الخارجية التركية، الأربعاء، أن أنقرة توصلت إلى اتفاق مع واشنطن يقضي بإنشاء منطقة أمنة في الشمال السوري، دون أن توضح عمق هذه المنطقة، وهي إحدى أبرز النقاط الخلافية بينهما.

ويأتي الإعلان بعد 3 أيام من محادثات تركية أميركية في العاصمة أنقرة، هدفها التوصل إلى تسوية تبدد هواجس أنقرة وتمنع نشوب حرب في المنطقة.

وتذكر بيان وزارة الخارجية التركية أن الجانبين اتفقا على "تطبيق أولى الإجراءات الهادفة إلى تبديد المخاوف التركية دون تأخير"، مضيفا "في هذا الإطار سيتم بسرعة إنشاء مركز عمليات مشترك في تركيا للتنسيق وإدارة منطقة أمنة بالاشتراك مع الولايات المتحدة".

ومن جانبها، قالت السفارة الأميركية في تركيا إنه "تم الاتفاق مع أنقرة على إنشاء منطقة أمنة في شمال سوريا"، مضيفة "جرى الاتفاق على اتخاذ إجراءات سريعة استجابة لمطالب تركيا الأمنية".

وبيّنت السفارة أن المنطقة الأمنة "يجب أن تصبح ممرا آمنا في إطار الجهود المبذولة لإعادة المهجرين السوريين إلى بلادهم".

وتذكر المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري في وقت سابق أن المشروع الجديد بشأن المنطقة الأمنة يتضمن أن تدير هذه المنطقة قوات أميركية وتركية مشتركة.

وأضاف "الموقف التركي متشدد للغاية، لكننا سنواصل مباحثاتنا على مختلف الأصعدة، ومنها المحادثات في الجانب العسكري". وتابع "هناك بعض الاختلاف في وجهات النظر بين أنقرة وواشنطن، لكننا لا نركز عليها كثيرا، بل نريد التعامل مع كيفية عمل أميركا والأتراك في هذه المنطقة".

وكان وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أعلن أن المحادثات مع الولايات

وكان وزير الدفاع الأميركي مارك أسبر من طوكيو، حيث يقوم بجولة أسبوعية، إنه سيكون "من غير المقبول" أن تشن تركيا هجوما على المقاتلين الأكراد.

الجولة الجديدة من المفاوضات التركية الأميركية انتهت أخيرا باتفاق على إنشاء منطقة أمنة في الشمال السوري، ويرى متابعون أنه لا يمكن تقييم الاتفاق الذي لا يزال غامضا بيد أن الثابت أنه جنب المنطقة حربا قاسية.

أنقرة - أعلنت وزارة الخارجية التركية، الأربعاء، أن أنقرة توصلت إلى اتفاق مع واشنطن يقضي بإنشاء منطقة أمنة في الشمال السوري، دون أن توضح عمق هذه المنطقة، وهي إحدى أبرز النقاط الخلافية بينهما.

ويأتي الإعلان بعد 3 أيام من محادثات تركية أميركية في العاصمة أنقرة، هدفها التوصل إلى تسوية تبدد هواجس أنقرة وتمنع نشوب حرب في المنطقة.

وتذكر بيان وزارة الخارجية التركية أن الجانبين اتفقا على "تطبيق أولى الإجراءات الهادفة إلى تبديد المخاوف التركية دون تأخير"، مضيفا "في هذا الإطار سيتم بسرعة إنشاء مركز عمليات مشترك في تركيا للتنسيق وإدارة منطقة أمنة بالاشتراك مع الولايات المتحدة".

ومن جانبها، قالت السفارة الأميركية في تركيا إنه "تم الاتفاق مع أنقرة على إنشاء منطقة أمنة في شمال سوريا"، مضيفة "جرى الاتفاق على اتخاذ إجراءات سريعة استجابة لمطالب تركيا الأمنية".

وبيّنت السفارة أن المنطقة الأمنة "يجب أن تصبح ممرا آمنا في إطار الجهود المبذولة لإعادة المهجرين السوريين إلى بلادهم".

وتذكر المبعوث الأميركي إلى سوريا جيمس جيفري في وقت سابق أن المشروع الجديد بشأن المنطقة الأمنة يتضمن أن تدير هذه المنطقة قوات أميركية وتركية مشتركة.

وأضاف "الموقف التركي متشدد للغاية، لكننا سنواصل مباحثاتنا على مختلف الأصعدة، ومنها المحادثات في الجانب العسكري". وتابع "هناك بعض الاختلاف في وجهات النظر بين أنقرة وواشنطن، لكننا لا نركز عليها كثيرا، بل نريد التعامل مع كيفية عمل أميركا والأتراك في هذه المنطقة".

وكان وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أعلن أن المحادثات مع الولايات

فيتو أميركي روسي ضد محاولات تحجيم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط

سياسات «ثالوث الممانعة» تهدد بفتنة في لبنان

ذات الغالبية الدرزية في الانتخابات البرلمانية الماضية إلا أنه جوبه بمقاومة شديدة لحصوله على الحصة الدرزية من التشكيلة الحكومية.

ويرى مراقبون أن النظام السوري لا يبدو بعيدا عن مخطط استهداف المختارة، فجنبلاط لطالما كان اللبناني الأعلى صوتا المعارض للرئيس بشار الأسد، وقد عمل على مدار سنوات على استهداف وفضح الوجود السوري، وتعطيل مصالحه في لبنان، وأخرها حينما أصدر وزير الصناعة وأئل أبوفاعور قرار إغلاق معمل آل فتوش في الدارة، والذي يشاع أن لمسؤولين سوريين حصة كبيرة فيه.

وإثر قرار الوزير ضجة كبيرة حينها وخلق توترا واضحا في العلاقة مع حزب الله خاصة وأن قرار منح الترخيص للعمل كان اتخذه الوزير السابق حسين الحاج حسن، ونهب الأمين العام لحزب الله في إحدى خطباته الأخيرة إلى حد ربط قرار الوزير أبوفاعور إلغاء الترخيص برفض آل فتوش أن يكون جنبلاط أحد المساهمين.

وتعتبر الأوساط اللبنانية أن عملية استهداف جنبلاط وكسر نفوذه لن يكتفي لها النجاح لعدة اعتبارات، بينها أن قوى داخلية وازنة -مثل تيار المستقبل والقوات اللبنانية- لن تسمح بذلك لإراحتها أنها ستكون التالية في مسار استهداف القوى المناهضة لمحور

"الممانعة"، والأهم أن هناك غطاء دوليا لجنبلاط لا توفره فقط الولايات المتحدة بل وحتى روسيا التي رغم اختلافها مع موقفه من سوريا تعتبره صديقا مقربا، وهي في أمس الحاجة إلى علاقات مع مختلف الأطياف اللبنانية في ظل حرصها على فرض نفوذها في المنطقة.

وفي هذا الإطار كشف موقع القوات اللبنانية الإلكتروني أن موسكو أرسلت رسالة واضحة إلى النظام السوري مفادها أن جنبلاط خط أحمر لا يجوز المس به.

ونقل الموقع عن مصدر مطلع أن الرسالة الروسية جاءت بمثابة تحذير بعدما المحت مرارا إلى أن التضييق على جنبلاط غير مسموح به، لكن النظام السوري لم يأخذ التلميحات الروسية على محمل الجد، ما اضطر روسيا إلى إيصال رسالة واضحة في هذا الخصوص.

ولفت المصدر إلى أن دمشق دخلت على خط قضية قبرشمون محاولة استغلالها في التضييق على جنبلاط وتحجيمه في الجبل، الأمر الذي يمهّد الطريق أمام خصوم جنبلاط للتقدم في عقر داره. وتشدد على أن هذا التدخل من قبل النظام السوري كان مناسبا للبعض الذي وجهه فرصة لتسجيل انتصار على جنبلاط وتصفية حسابات ضيقة.

وأوضح المصدر أن روسيا كانت واضحة، وهي لا تريد الإخلال بالتوازنات الحالية داخل لبنان، خصوصا في الوضع الإقليمي الراهن، لأن أي خلل لبناني يفتح الباب على صراعات لا يستطيع أحد السيطرة عليها.

في خطوة غير متوقعة، دخلت الولايات المتحدة على خط الأزمة السياسية التي تعصف بلبنان على خلفية قضية قبرشمون، محذرة من عملية توظيف القضية لأغراض سياسية، وبدا موقف واشنطن واضحا لجهة عدم المس بالزعيم الدرزي والتوازنات القائمة.

بيروت - تتخذ أزمة قبرشمون منحى تصاعديا خطيرا، وتهدد في حال استمرارها بإشعال فتنة طائفية ومناطقية في لبنان، وهو ما دفع دولا كبرى -على غرار الولايات المتحدة- إلى التدخل والدعوة إلى نزع فتيل الأزمة بتحقيق العدالة بعيدا عن محاولات التوظيف السياسي للقضية.

وبدا واضحا من مضمون بيان السفارة الأميركية في بيروت رفض الولايات المتحدة محاولات ضرب وكسر الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الجارية حاليا عبر استغلال بعض الأطراف المدعومة من رئاسة الجمهورية لقضية قبرشمون لتحجيم الرجل ضمن حملة تصفية حسابات بدأت ضده في السنوات الأخيرة، ويرجح أن تشمل آخرين في فترات لاحقة.

وقالت السفارة الأميركية في بيان لها، الأربعاء، إن "أي محاولة لاستغلال الحدث المأساوي الذي وقع في قبرشمون في 30 يونيو الماضي بهدف تعزيز أهداف سياسية، يجب أن يتم رفضها".

وأضافت السفارة أن الولايات المتحدة عبّرت بعبارة واضحة للسلطات اللبنانية عن توقعها أن تتعامل مع هذا الأمر بطريقة تحقق العدالة من دون تاجيح نغرات طائفية ومناطقية بخلفيات سياسية.

وتعود قضية قبرشمون إلى 30 يونيو حينما واجه موكب لوزير المهجرين صالح الغريب مجموعة من أنصار الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، كانت تحتج على زيارة مفترضة لوزير الخارجية جبران باسيل، وحدث اشتباك ناري بين الطرفين أدى إلى مقتل اثنين من مرافقي الغريب (محسوب على الحزب الديمقراطي منافس التقدمي الاشتراكي على الساحة الدرزية).

وسبقت الحادثة عملية شحن واستفزاز طائفي من قبل رئيس التيار الوطني الحر، الذي ما فتى يصوب على مصالحة الجبل بين المسيحيين والدروز.

ولكن تم احتواء مفاعيل حادثة قبرشمون أمثيا بفضل تدخلات كل من رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، فإن شرارتها السياسية ظلت مشتعلة، في ظل إصرار رئيس الحزب الديمقراطي طلال أرسلان

-مدعوما من التيار الوطني الحر وحزب الله- على تصوير القضية على أنها محاولة اغتيال وزير وتحويلها إلى المجلس العدلي المكلف بالنظر في قضايا أمن الدولة، فيما بدا تكرارا لسيناريو "سيدة النجاة"، وهو ما دفع رئيس الحكومة إلى الخروج عن صمته ورفض ما يحاك ضد المختارة وسأنده في ذلك أيضا رئيس حزب القوات سمير

موسكو أرسلت رسالة واضحة إلى النظام السوري مفادها أن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط خط أحمر لا يجوز المس به

وكشف وزير الصحة وائل أبوفاعور في مؤتمر صحافي الثلاثاء أن الوزير سليم جريصاتي (ينتمي إلى التيار الوطني الحر) وصل إلى حد تهديد القاضي كلود غانم للإلغاء على موقع في الحزب التقدمي الاشتراكي بتهمة الإزهاج، قائلا "جريصاتي اتصل بالقاضي صوان طالبا تحويل الملف للقاضي غير المناوب مارسيل باسيل"، وقال له "أريد قاضيا مطاوعا ومنفذا واتحدث معك باسم رئيس الجمهورية فانا وزير القصر"، ويقول له مراضيا "ساعتيك مشرعا على الملف كجائزة ترضية"، وأضاف "القاضي جان ههد اتصل بوزير العدل البير سرحان لبحرضه وإجبار صوان على التخلي عن الملف لمصلحة القاضي مارسيل باسيل".

وتقول دوائر سياسية لبنانية إن ما يحصل هو محطة جديدة من مسار بدأ منذ سنوات لضرب جنبلاط، بدأ مع إقرار قانون النسبية زائد الصوت التفضيلي، والذي كان الهدف الأساس من تمريره هو إنهاء أحادية الزعامة لبعض القوى من خلال قسح المجال لمنافسين آخرين، ولئن نجح زعيم المختارة في التحدي بحصده غالبية الأصوات في المناطق



إلى من ستؤول الكلمة الفصل

الحشد الشعبي يتنصل من أكبر مموليه من صالات القمار

رئيس الوزراء العراقي يتجاهل وزارة الداخلية ويكلف الحشد باعتقال زعيم مافيا في بغداد



فيلم «أكشن» بإخراج ضعيف

وتقول مصادر مطلعة على تفاصيل هذا الملف، إن «الحشد، استخدم اسم عبدالمهدي، للتغطية على عملية تصفية داخلية، ضد شريك تحول اسمه إلى مصدر للشبهات، ولا بد من طي صفحته، حفاظا على التجارة نفسها».

وتشير المصادر إلى أن «تحول الحاج حمزة من كاتم للأسرار، إلى مصدر للأحاديث التي تطلع في نزاهة بعض قادة الحشد الشعبي، دفع الحشد الشعبي لإنهاء ملفه من خلال ربطه بانهايات يصعب تصديق مسؤوليته الكاملة عنها، من دون وجود شركاء أقوياء».

ويتساءل حرب عن المدة التي ستبقى خلالها التحقيقات الخاصة بملف الحاج حمزة سرية، مشيرا إلى أنه بالرغم من أن القانون يتيح لبعض التحقيقات أن تكون سرية، إلا أنها «سرية مؤقتة»، ويجب كشف التفاصيل في وقت ما.

ويشير تفسير حرب، إلى إمكانية وجود تواطؤ في ملف التحقيق، لمنع الفضائح الكبرى، التي تمس قادة كبارا في الحشد وسياسيين بارزين، من الظهور إلى العلن.

توفرها الميليشيات لها. وإذا ما تمت التغطية بـ«الشمري» باعتباره خروفا للعبد فإن الخدمات التي كان يقدمها لن تتأثر في شيء. فهناك المئات من أشباهه سيؤدون وظيفته التي لا يمكن التخلص منها بعد أن صارت جزءا رئيسا من مصادر دخل الحشد بعد أن انقطعت تمويلاته القادمة من إيران.

ويتساءل طارق حرب، وهو أحد أبرز الخبراء القانونيين في العراق، عما إذا كانت عملية اعتقال الحاج حمزة ستطلق «حرب مافيات وتصفيات بين المتصدين والمتنافسين على احتكار هذه التجارة؟».

وقال إن «الأرباح الناجمة عن تجارة القمار في بغداد، توازي أو تفوق ما تأمل الحكومة الاتحادية الحصول عليه، من تصدير نفط كردستان» المتنازع عليه بين بغداد وأربيل.

ويرى مراقبون أن «إعلان الحشد الشعبي أن تحركه ضد الحاج حمزة، يأتي تلبية لأمر رئيس الوزراء، بطرح علامات استفهام عديدة، فالجهة المخولة بهذا النوع من الاعتقالات هي وزارة الداخلية، وليس الحشد الشعبي».

ولم يستبعد يوسف في تصريح لـ«العرب» أن تقوم القوى التي تضرت بسقوط الشمري بتوجيه ضربة إلى رموز مافوية أخرى فاعلة على مستوى الاتجار بالبشر والمخدرات وإدارة صالات القمار وبيوت الدعارة. ولا تكمن فضيحة الشمري في الكشف عنها علانية بل في المكانة التي حاز عليها رجل قامت مهنته على تدمير المجتمع بالرغم من أن لقب «الحاج» لا يزال يرفق باسمه حين يذكر، كما أن احدا لا يستنسر خطورة الإساءة إلى صفة دينية من خلال ربطها بشخصية مشبوهة. وهو ما يمكن أن يشير إلى العديد من الشخصيات التي يُشار إليها بالقاب من نوع «السيد» و«الحاج» بالرغم من أنها تاجر بالردنية.

ويسلط سطوع نجم الشمري وأفوله الضوء على الواقع العراقي الذي صار يُدار من قبل جهات لا يُعرف عنها سوى نفوذها المكتسب من الخدمات السرية التي تقدمها لرموز السلطة في العراق. وإذا ما كانت تلك الخدمات قد خرجت إلى العلن فما ذلك إلا بسبب انتشارها واتساع رقعتها في ظل الحماية التي

وقال الحشد الشعبي إن «مديرية الأمن» التابعة له، نفذت «الحملة الأكبر في تاريخ العراق لملاحقة مافيات الروليت وصالات القمار وتجار المخدرات وبيع وشراء النساء»، مضيفا أن الحملة «أسفرت عن إلقاء القبض على المدعو حجي حمزة الشمري زعيم المافيا الأكبر في العراق والمسيطرة على جميع أماكن لعب القمار والدعارة وتجارة المخدرات». وبالرغم من أن هذا الإعلان جاء لرءء شبهة الصلة بين الحشد الشعبي والحاج حمزة، إلا أنه كان بالنسبة للمراقبين دليل إدانة للحشد نفسه، مع ما تضمنه من إشارات إلى سرقة بعض الأموال خلال المداهمة.

واعتبر الكاتب العراقي فاروق يوسف أن الحاج حمزة الشمري لن يكون الشخص الأخير في حرب التصفيات. فالمافيات التي هي الظهير المالي للحشد الشعبي لا يمكن السيطرة عليها بطريقة منظمة. ذلك لأنها تدير الجزء الأكبر من عملياتها في الخفاء. أما المعلن منها فهو ما يمكن أن يشكل مائة لأحاديث العامة.

توقيف أحد أكبر بارونات تجارة المخدرات والقمار في بغداد، لم يكن مجرد كشف عن سلسلة من الجرائم وتفكيك لعصابة، بل هو تفجير لفضيحة كبرى تتعلق بميليشيات الحشد الشعبي وتظهر مدى اختلاط نفوذ الميليشيات بسلطة الدولة وتداخل أنشطتها بعمل الأجهزة الرسمية وعدم توفيرها أقدّر الطرق في جمع المال لقادتها ومنتسبيها.

بغداد - بعدما كان صديقا مقربا لعدد من أهم قادة الحشد الشعبي والمسؤولين والساسة، تحول الحاج حمزة الشمري، في ظروف غامضة، إلى «زعيم المافيا الأكبر في العراق»، بعدما جرى اعتقاله في بغداد وتوجيه سلسلة من التهم له، أبرزها إدارة مواقع لعب القمار والدعارة وتجارة المخدرات.

لا يملك أحد تاريخا واضحا لصعود هذه الشخصية، التي تحيط بها الشبهات، بالرغم من بروز علاقتها بشكل مفاجئ خلال الأعوام الخمسة الأخيرة، مع كبار قادة الفصائل العراقية المسلحة الموالية لإيران، وبعض من أهم الساسة والمسؤولين.

وخلال الأعوام الأخيرة، ذاع صيت «الحاج حمزة» بوصفه أحد أشهر داعمي قوات الحشد الشعبي والمدافعين عنها، إذ قدم تبرعات لهذه القوة بملابيين الدولارات، ومول أعمالا خيرية لصالحها، من دون الخوض في مصدر هذه الأموال.

ويقول سكان المنطقة التي يقع منزل الحاج حمزة فيها، وسط بغداد، إن قيادات في الحشد الشعبي وسياسيين ومسؤولين بارزين، اعتادوا التردد على هذا المكان، الذي يشتهى في أنه يقدم خدمات جنسية لهم.

ونقلت مصادر مقربة من وزير الداخلية السابق، أن «الحاج حمزة، عرض ملايين الدولارات على الوزير قاسم الأعرجي، مقابل الموافقة على السماح بعودة صالات القمار، وهو ما رفضه الوزير»، بعد معلومات من مصادر متعددة، عن الأموال الطائلة التي يجري تبديدها داخل هذه الصالات.

وبمجرد تشكيل حكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي، وحتى قبل تسمية وزير الداخلية الجديد فيها، أعاد الحاج حمزة افتتاح صالات القمار الخاصة به في فندقين اثنين من فنادق بغداد الراقية، ما أعاد طرح الأسئلة ذاتها عن مشروعية هذه الأعمال والجهات التي تحميها.

وشاع في بغداد أن هذه المواقع، تحظى بحماية خاصة من مجموعات مسلحة على صلة ببعض قادة الحشد الشعبي، ما يعني أن دخولها من قبل قوات نظامية، هو أمر مستحيل.

ومع توارد المعلومات عن حجم الأموال الذي يجري تداوله داخل هذه الصالات، وصلت الأمر بالحشد الشعبي «المقدس»، اتسعت دائرة الحرج.

وفجأة، نشر الحشد الشعبي معلومات عن تنفيذ عملية بأمر من عادل عبدالمهدي شخصيا، ضد صالات القمار في بغداد.

الحاج حمزة الشمري



* أكبر متبرع مالي للحشد الشعبي
* تلقى رسائل شكر من رجال دين
* اعتقل بتهمة الدعارة والمخدرات

وبمرور الوقت، تحول الحاج حمزة، إلى «خط أحمر»، وهو المصطلح الذي يستخدم لتعريف شخصيات في الحشد الشعبي أو على صلة به، يمكن أن يؤدي المساس بها إلى القتل.

الإمارات والسعودية تمدان السودان بمؤونة ثلاثة أشهر من القمح

تحقيقات مصرية تظهر استغلال الإخوان للكويت ماليا

القاهرة - أثبتت تحقيقات جارية في مصر مع عناصر خلية تابعة لجماعة الإخوان المسلمين تم ترحيلهم في يوليو الماضي من الكويت، تركيز الجماعة على الساحة الكويتية كمصدر لجمع الأموال لتمويل أنشطة الخلايا الإخوانية في أكثر من بلد.

وثيرا ما حذرت دوائر وشخصيات كويتية من استغلال جماعة الإخوان لتساهل السلطات الكويتية مع عناصرها وتمتعهم بقدر كبير من حرية الحركة والنشاط في تحويل الكويت إلى مصدر لتمويل أنشطة الجماعة باستخدام العديد من الطرق على رأسها جمع التبرعات تحت باقطة العمل الخيري.

وكشفت التحقيقات المصرية مع أفراد خلية الإخوان المسلمين المرحلين من الكويت إلى مصر أن هؤلاء كانوا يديرون شبكة لنقل الأموال بمساعدة شخصيات محلية. ونقلت صحيفة الراي الكويتية عن مصدر أمني مصري القول إن التحقيقات الأولية كشفت عن شبكة لنقل الأموال بين الكويت ومصر عبر دول أخرى، أدارها عدد من المتهمين الموقوفين بمساعدة عناصر من داخل الكويت وخارجها.

وبحسب متابعين للشأن الكويتي، فقد استفاد الإخوان على مدار عشرين من الزمن من غفلة السلطات عنهم ومن التسبب التام في العمل الخيري وغياب الرقابة عنه ليؤسسوا لهم إمبراطورية مالية مستغلين ثراء الكويت ورخاء مجتمعها.

السعودية والإمارات في إبريل الماضي والبالغة قيمتها 3 مليارات دولار، حيث أودع البلدان 500 مليون دولار في البنك المركزي السوداني وذلك لتعزيز مركزه المالي، على أن يتم صرف بقية المبلغ لتلبية الاحتياجات الملحة للسودانيين من الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية واحتياجات الموسم الزراعي.

ولا ترغب الإمارات والسعودية للتلان كثيرا ما تعبّران عن تبنيهما منظورا شاملا للأمن القومي العربي في رؤية بلد آخر من بلدان المنطقة ينزلق نحو الفوضى بفعل تعثر عملية الانتقال السياسي فيه، كما هي الحال في سوريا وليبيا.

وبحسب متابعين للشأن السوداني فإن مساعدة أبوظبي والرياض للخرطوم هي أيضا بمثابة تحصين للساحة السودانية من أن تستبد بها قوى التطرف المدعومة من قبل أطراف إقليمية على رأسها قطر وتركيا اللتان تجدان في الاضطرابات التي تنشب في بعض البلدان العربية فرصة سانحة للدفع بجماعة الإخوان المسلمين إلى السلطة.

ويرى هؤلاء أنّ الإمارات والسعودية تستندان في دعمها للسودان إلى تجربة سابقة ناجحة تتمثل في الدعم الكبير الذي قدّمته مصر إثر اندلاع ثورة يونيو 2013 ضدّ حكم جماعة الإخوان وما حققه ذلك الدعم من نتائج ملموسة في مساعدة مصر على العبور من إحدى أصعب الفترات، وفي حماية مسارها الجديد من التراجع والانتكاس.

المقدم للشعب السوداني يأتي ضمن حرص الرياض وأبوظبي على ضمان توفير احتياجات الشعب السوداني من الغذاء، وعدم تأثره بالمرحلة الانتقالية التي تعيشها البلاد.

وأضاف قوله إن القيادة في البلدين «حرصت على تقديم جميع أشكال الدعم الممكنة ليتجاوز السودان الظروف الصعبة التي يعيشها، وصولا إلى الاستقرار الاقتصادي وتحقيق الأمن الغذائي».

وكميات القمح الموردة للسودان هي جزء من حزمة المساعدات التي أقرتها

بالورود ولكن تقفنا في السودان الشقيق وشعبه وتكاتف المخلصين حوله كبيرة». كذلك رحّبت الرياض بالاتفاق على الوثيقة الدستورية والتوقيع عليها واعتبرتها على لسان مصدر في الخارجية، خطوة من شأنها الانتقال بالسودان نحو الأمن والسلام والاستقرار.

وبشان الهبة الغذائية السعودية الإماراتية الجديدة للسودان، أوضح المدير العام لصندوق أبوظبي للتنمية محمد سيف السويدي أن الدعم الغذائي

وفي تعليقه على توافق الفرقاء السودانيين على الإعلان الدستوري، قال أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية إنّ السودان يصعد طي صفحة حكم البشير والإخوان والدخول في حقبة جديدة في تاريخه السياسي بالتحول إلى الحكم المدني.

وفي المقابل نبّه الوزير الإماراتي إلى المصاعب التي تعترض السودان في مرحلته الانتقالية، قائلا في تغريدة على تويتر إنّ «الطريق إلى دولة المؤسسات والاستقرار والازدهار لن يكون مفروشا

أبوظبي - قدّمت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية كمية كبيرة من القمح كحبة للسودان عكست مجدا اهتمام الرياض وأبوظبي بضمان عبور أمن للبلد من المرحلة الانتقالية الصعبة التي يمرّ بها ويواجه خلالها تعقيدات سياسية وأمنية ومصاعب مالية واقتصادية انعكست بشكل واضح على أوضاعه الاجتماعية وحذت من قدرته على تلبية مختلف الحاجات الإنسانية لمواطنيه بما في ذلك حاجاتهم الغذائية.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس»، الأربعاء، إنّ الإمارات والسعودية قدّمتا 540 ألف طن من القمح لتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية للشعب السوداني لثلاثة أشهر قادمة. وأوضحت أنّه تم توريد الدفعتين الأولى والثانية وشملتا 140 ألف طن من القمح.

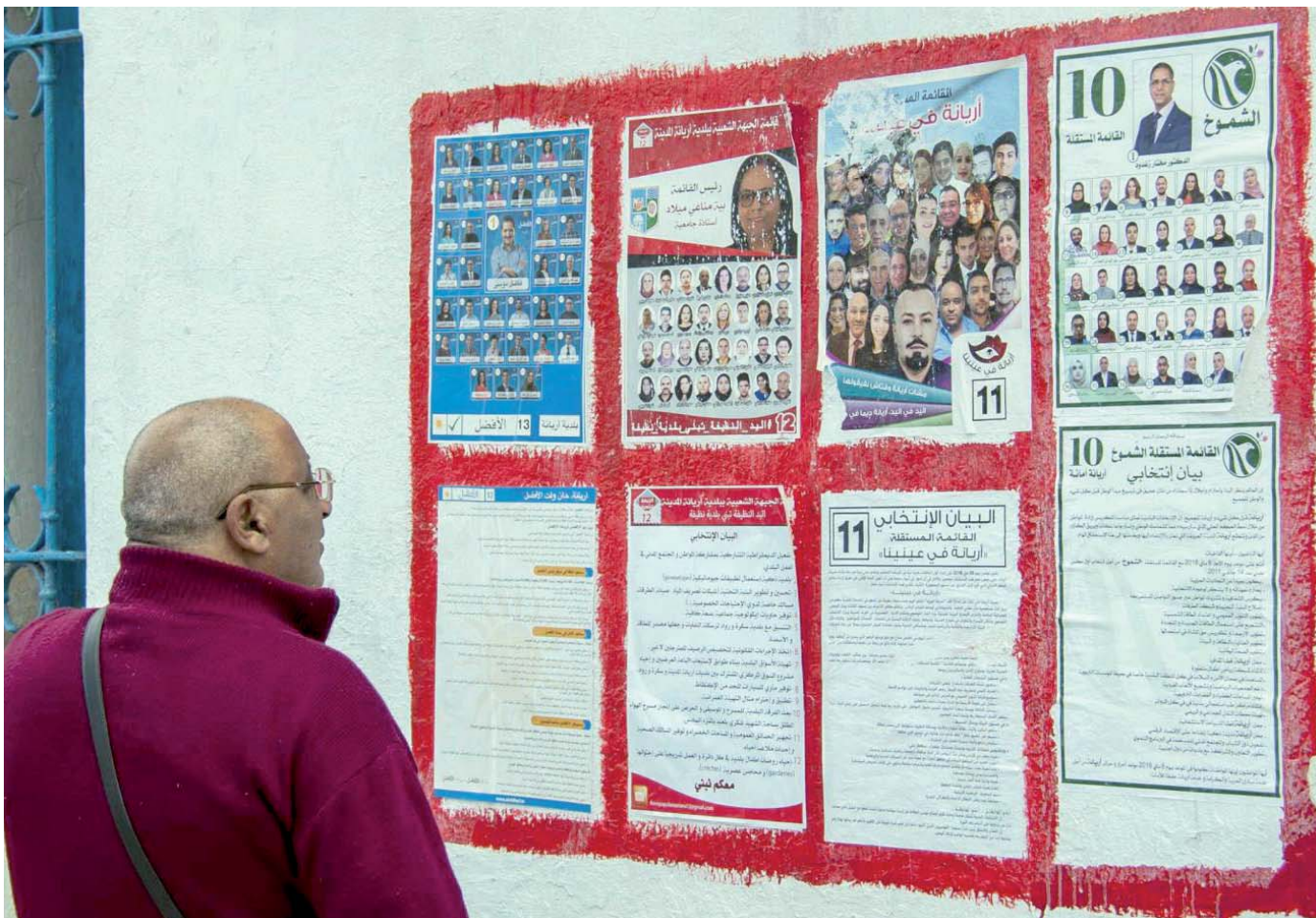
وجاء الإعلان عن هذه الهبة أياما بعد توقيع الفرقاء السودانيين على إعلان دستوري وصف بالخطوة الكبيرة باتجاه إخراج السودان من الوضع الاستثنائي الذي يعيشه منذ سقوط نظام الرئيس السابق عمر حسن البشير وما أعقب ذلك من خلافات حادة حول كيفية تأمين المرحلة الانتقالية والجهات الأحق بقيادتها.

وأثر الإعلان عن توقيع الوثيقة الدستورية بالأحرف الأولى رحبت دولة الإمارات بالخطوة، معتبرة في بيان لخارجيتها أنّ الوفاق الذي حدث بين المجلس العسكري وائتلاف المعارضة الرئيسي «هو حجر الزاوية لتحقيق الشعب السوداني التقدّم والازدهار».



مرحلة صعبة بالإمكان تخطيها

كثرة المرشحين للانتخابات الرئاسية التونسية لا تحجب حضور أغلبهم



الاختيار صعب

خلاف انتخابات 2014 يدخل الهامي انتخابات 2019 مثلاً لائتلاف الجبهة الشعبية بعد انقسامات داخلية أدت إلى استقالات وانسحاب أحد أبرز المكونات "حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد"، بسبب الخلاف حول مرشح موحد للانتخابات الرئاسية.

وشكل حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد الذي كان يرأسه السياسي الراحل شكري بلعيد، ائتلافاً جديداً مع أحزاب أخرى صغيرة باسم حزب "الجبهة الشعبية" أيضاً، وحصل الحزب الجديد على ترخيص من الحكومة قبل أيام من فتح باب الترشح للانتخابات التشريعية. وقدم الحزب النائب في البرلمان المنجي الرحوي القيادي في "الوطنيين الديمقراطيين الموحد" مرشحاً للانتخابات الرئاسية وقد أودع ملفه في اليوم الأول من فتح باب الترشح الجمعة الماضي وهو نفس اليوم الذي قدم فيه رئيس الحكومة السابق مهدي جمعة ملف ترشحه.

كما من المنتظر أن يقدم أستاذ القانون الدستوري قيس سعيد الذي تشير نتائج سبر الآراء إلى تصوره لنوايا التصويت حيث احتل عدة مرات المرتبة الثانية كان آخرها سبر الآراء الذي أعدته مؤسسة سيفيغا كونساي في يونيو الماضي.

وشارك في معارك الاستقلال عن فرنسا) الذين أنهت "الثورة" سيطرتهم على البلاد لصالح منظومة جديدة يقودها حزب حركة النهضة الإسلامية، وهو التمثيل الذي يهدده رئيس حزب المبادرة صاحب المرجعية الدستورية أيضاً كمال مرجان الذي كان أول من أعلن نيته الترشح للانتخابات الرئاسية.

ويحتل مرجان الذي لم يقدم بعد ملف ترشحه للهيئة العليا المستقلة للانتخابات بثقل سياسي مهم باعتباره كان إحدى الشخصيات السياسية المهمة في عهد بن علي حيث تقلد مناصب سياسية وحزبية من بينها تعيينه وزيراً للخارجية.

أما اليسار فيدخل هذه الانتخابات مستحاً حيث قدم حملة الهامي المنسق العام لائتلاف الجبهة الشعبية ترشحه الأربعاء للانتخابات الرئاسية بعد أيام من ترشح النائب المنجي الرحوي عن حزب آخر للجبهة الشعبية.

وجدد الهامي المناضل التاريخي لحزب العمال التونسي والنيابري مشاركته في السباق الرئاسي بعد محاولة أولى في انتخابات 2014 عندما غادر الدور الأول بعد أن حل ثالثاً خلف الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي ومناقسه في الدور الثاني الرئيس السابق المنصف المرزوقي. ولكن على

في صيغته الجديدة على منع ترشح كل من منح امتيازات نقدية أو عينية لمواطنين في السنة السابقة للاقتراع. لكن الرئيس الراحل قائد السبسي لم يوقع القانون قبل وفاته، ما سمح للقروي بالترشح. وينظر إلى القروي باعتباره منافساً جدياً ليوسف الشاهد رئيس الحكومة الذي لم يعلن حتى الآن ترشحه للانتخابات الرئاسية، رغم أن حزبه "تحيا تونس" قال منذ أسبوع أنه سيرشح.

وبدورها احتلت عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر المرتبة الثالثة في نتائج التصويت للمرة الرابعة على التوالي، واستثمرت موسى في فشل المنظومة الحاكمة خاصة على الصعيد الاقتصادي والأمني لتحرك حينئذ التونسيين لعهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

وتدعو موسى وهي المرأة الوحيدة التي أعلنت ترشحها للرئاسة حتى الآن، إلى استبعاد النيارات الإسلامية وبينها حزب النهضة من الحياة السياسية. وتقول موسى إن "أولويتنا اليوم هي إعادة النظام العام إلى تونس وتعزيز الدولة".

وتقدم موسى نفسها كممثل لـ"اليسار" (نسبة للحزب الحر الدستوري الذي حكم البلاد نصف قرن

وبين "حركة وفاء" المعارضين، ثم إطلاقه في مايو الماضي لخوض غمار الانتخابات التشريعية والرئاسية. كما قدم محمد عبو المحامي والمعارض السابق لنظام زين العابدين بن علي وأمين عام حزب "التيار الديمقراطي" الذي كان انشق من حزب المنصف المرزوقي ترشحه للانتخابات الرئاسية. ويركز أمين عام التيار الديمقراطي وزوجته البرلمانية سامية عبو والقيادية في نفس الحزب على فضح الفساد في بعض الدوائر الحكومية وهو ما منحهما ثقة بعض التونسيين.

وبنا أغلب المرشحين شعبية لإلاس بها طيلة السنوات الماضية وتصدر كثير منهم نتائج سبر الآراء بشأن نوايا التصويت للانتخابات الرئاسية وفي مقدمتهم رجل الأعمال ومؤسس حزب قلب تونس نبيل القروي الذي احتل المرتبة الأولى في آخر سبر آراء أجري في يونيو الماضي.

ولم يكن القروي يملك حزبا ولا سجلا في الحياة السياسية لكنه برز في حملات تبرع خيرية في مناطق نائية ومهمشة، تديرها جمعية "خليل تونس" التي تحمل اسم ابنه المتوفي في حادث مرور.

وكاد القروي أن يستبعد من السباق بعد مصادقة البرلمان منتصف يونيو على تعديل القانون الانتخابي الذي نص

تتصدر شخصيات ذات شعبية في الأوساط السياسية التونسية قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية المبكرة المزمع إجراؤها منتصف شهر سبتمبر المقبل والتي تجاوز عددها الثلاثين مرشحا الأربعاء وهو ما يصعب التكهن بنتائج هذه الاستحقاقات.

تونس - لا تلغي كثرة المرشحين للانتخابات الرئاسية المبكرة في تونس الذي تجاوز الثلاثين الأرباء أهمية أغلبهم الذين بنوا شعبية وخبرة طيلة السنوات الماضية تسمحان لهم بخوض غمار هذه التجربة.

وقدم وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي الأربعاء ترشيحه واستقال من منصبه في الحكومة. واستقال الزبيدي (69 عاماً) من منصبه الذي شغله منذ 2017 وأوضح في تصريح صحفي عقب إيداع ملفه لدى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات "أعلن عن استقالتي اليوم من خطة وزير الدفاع الوطني... أخلاقياً من واجبي الاستقالة". ووصف الزبيدي قرار الترشح بـ"الصعب" موضحاً "أنا مترشح مستقل وسأبقى على الحياض التام من كل الأطراف السياسية وسأكون في خدمة التونسيين".

وأعلن حزب الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي "نداء تونس" مساندة ترشيح عبد الكريم الزبيدي "لما يجوزه من خصال الكفاءة والتجربة والنزاهة والوفاء لنهج الزعيم الراحل الباجي القائد السبسي"، وفقاً لبيان صدر عن الحزب الثلاثاء.

جل المرشحين بنوا شعبية طيلة السنوات الماضية وتصدر كثير منهم نتائج سبر الآراء بشأن التصويت للانتخابات الرئاسية

ويمثل الزبيدي، وهو بالأساس طبيب، مفاجأة الترشيحات للرئاسة، كونه بقي بعيداً عن الحياة السياسية طيلة سنوات الخبرة التي راكمها في مناصب عليا في الدولة.

والزبيدي معروف بأنه رجل مجتهد وكتوم ومتواضع في آن ولم تطله شبهات فساد.

وزار وزير الدفاع الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي في مناسبات عديدة قبل وفاته وهو ما ساهم في تزايد الحديث حول إمكانية أن يكون "الحصان الرابع"، وهو ما غذته استطلاعات الرأي الأخيرة التي أكدت أنه يحظى بتأييد شريحة كبيرة من المجتمع التونسي.

ورشحت حركة النهضة نائب رئيسها عبدالفتاح مورو للانتخابات الرئاسية في خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ الحركة.

وقالت النهضة في بيان مقتضب ليل الثلاثاء الأربعاء نشرته على صفحتها

طرابلس - ازدادت حدة الضغوط المفروضة على رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج بعدما تقدمت شخصيات سياسية واجتماعية داعمة للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر بطلب للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تطلبه سحب الثقة من الحكومة التي تتخذ من طرابلس مقراً لها ولا تسيطر إلا على مناطق قليلة غرب البلاد.

وتأتي هذه الخطوة في ظل تلويح تيار الإسلام السياسي بتشكيل حكومة حرب

وسط اتهامات للسراج بالتعاطي السبلي مع معركة التصدي لسيطرة الجيش على العاصمة طرابلس. وتقدمت "مجموعة أبناء ليبيا" التي تضم عدداً من المثقفين والناشطين السياسيين والإعلاميين بمقترح في رسالة وصفتها بالهامة موجهة للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة طالبته خلالها بالنظر الجاد والعاجل في سحب الاعتراف الأممي بالمجلس الرئاسي وحكومته.

وعددت المجموعة في رسالتها 10 أسباب دفعتها إلى طلب سحب الاعتراف الدولي من حكومة الوفاق، مؤكدة أن المجلس الرئاسي غير منتخب، ولم يختره جسم منتخب أصلاً وأنه لا يجسد إرادة الشعب التي هي أساس الشرعية، وفقاً للرسمية.

وأكدت الرسالة فشل المجلس الرئاسي مرتين في نيل ثقة مجلس النواب المعترف به دولياً وبأن حكومته لم تقسم اليمين القانونية أمام البرلمان، مضيفة أن المجلس الرئاسي برئاسة السراج قد خسر كل القضايا المرفوعة ضده في المحاكم الليبية والتي حكمت في عدة قضايا بأنه "ليس ذا صفة" وبأن إجراءاته وتصرفاته كلها غير قانونية في ليبيا، وبذلك تعد جرائم اقتصادية لا تسقط بالقادم.

وأشارت المجموعة إلى أن المجلس الرئاسي الحالي يعد مجلساً منقوصاً وفاقداً لثلاث أعضائه إما بالاستقالة وإما بالمقاطعة، وهو ما يلغي شرط اتخاذ قراراته بشكل جماعي. وتابعت مجموعة باسطنبول المجلس الرئاسي من المشهد حيث بدأت مؤشرات

(والذي لم يتم تضمينه في الإعلان الدستوري أصلاً) فإن مدة المجلس الرئاسي سنة قابلة للتجديد لسنة أخرى على الأكثر، وهو يكاد يتم السنة الرابعة دون أي سند قانوني أو توافق.

وبالتزامن مع هذه الرسالة عاد تيار الإسلام السياسي للتلويح باستبدال حكومة الوفاق بحكومة حرب أو حكومة ثوار كما تردد خلال الأشهر الماضية.

وأعرب عضو مجلس الدولة الاستشاري عبدالرحمن الشاطر عن قلقه من أن تتواصل الحرب خلال ما تبقى من السنة وكل السنة القادمة في طرابلس. وتوقع الشاطر خلال تغريدته له عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" حسم من وصفهم بـ"الكبار" الموقف باستبعاد المجلس الرئاسي من المشهد حيث بدأت مؤشرات

حمادي الجبالي:
الجبالي يعمل على أصوات قواعد حركة النهضة الفاضية على سياساتها



نبيل القروي:
برز في حملات تبرع خيرية في مناطق نائية ومهمشة، تديرها جمعية تحمل اسم ابنه المتوفى



المنصف المرزوقي:
يستمد المرزوقي شعبيته أساساً من سجله "النضالي" وممارساته الشعبية



عبير موسى:
استثمرت في فشل المنظومة الحاكمة خاصة على الصعيد الاقتصادي والأمني



عبدالفتاح مورو:
من الشخصيات المعروفة بمواقفها المزدوجة والمقلبة حسب السياق والظروف



عبدالكريم الزبيدي:
الزبيدي معروف بأنه رجل مجتهد وكتوم ومتواضع في آن ولم تطله شبهات فساد

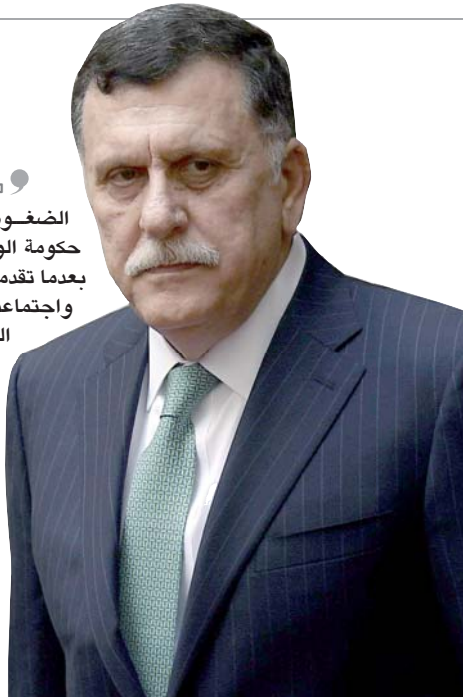


ضغوط مزدوجة لسحب الشرعية من حكومة الوفاق الليبية

ذلك تتوارد. وتابع قائلا "هؤلاء ينتظرون موقفاً قوياً وتسمية الأشياء بمسمياتها من السراج ليستندوا عليه في قراراتهم وهو لا يعطيهم إلا الغموض".

وتتهم شخصيات محسوبة على تيار الإسلاميين مستشاري فايز السراج وفي مقدمتهم تاج الدين الزراقي برفض التعامل مع الدول الداعمة لتيارها على غرار قطر وتركيا وبعرقلة دعم جهات القتال بالأموال.

وترددت أنباء عقب شهر من بدء المعركة في طرابلس عن عزل الإسلاميين للسراج بشكل غير رسمي وتكليف وزير الداخلية فتحى باشاغا بمهمة إدارة المعركة. ويهيم باشاغا المنحدر من مدينة مصراتة التي تشارك بقوة في التصدي لهجوم الجيش، على المشهد على حساب فايز السراج.



التوتر في كشمير يدفع باكستان إلى خفض علاقاتها الدبلوماسية مع الهند

في وادي سريناغار "نعلم أن كشمير تغلي، وستنفجر بعنف، لكننا لا نعرف متى.. لا أعرف كيف يمكن رفع حظر التجول ولا تحدث تظاهرات عنيفة؟". وبعد تحضيرات جرت بسرية تامة، قامت حكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بنتقي إلى القوميين الهندوس، الأتنيين بإلغاء الحكم الذاتي الدستوري في جامو وكشمير (شمال). وصوت البرلمان الهندي على تقسيم الشطر الهندي من كشمير إلى منطقتين خاضعتين مباشرة لسلطة نيودلهي، ما يهدد بإشعال المنطقة التي تشهد حركة تمرد انفصالي منذ ثلاثين عاما.



وتخضع هذه المنطقة الواقعة في الهيمالايا والتي تطالب بها باكستان أيضا، لحظر تجول صارم منذ مساء الأحد، وهي معزولة تماما عن العالم بعد أن قطعت فيها جميع وسائل الاتصال. وعلى الرغم من الانتشار الأمني المكثف ومنع التنقل والتجمعات، تحدث سكان مدينة سريناغار عن تظاهرات متفرقة. وقال مسؤول في الشرطة، إن مظاهرا شابا "قفز في نهر جيلوم ومات" بعد أن كانت تلاحه الشرطة. ووقعت الحادثة في البلدة القديمة في سريناغار التي تعتبر بؤرة للتظاهرات المناهضة للهند. وأسفرت تظاهرات عن ستة جرحى على الأقل، ونقل ستة أشخاص على الأقل إلى المستشفى في سريناغار للعلاج من إصابات ناجمة عن إطلاق النار وغيرها، كما قال مسؤول طبي في المستشفى. وتؤكد السلطات الهندية على أن الوضع هادئ في هذه المنطقة الجبلية، مصدر الخلاف في شبه القارة الهندية منذ سبعة عقود.

ويخيم صمت مزيف على سريناغار في الأيام الأخيرة. وتوحي الشوارع المقفرة بأن المدينة مدينة أشباح. فجميع المتاجر مغلقة. ويقف جنود مسلحون على حواجز مسيجة بالأسلاك الشائكة. وحدها طيور الحمام والكلاب الضالة تتحرك.

رئيس وزراء الهند
يفامر بالتصعيد في ملف كشمير

سيدات الأعمال الأفغانيات لن يقبلن سلاما مع طالبان لا يحفظ حقوقهن

وبينما تتكشف محادثات السلام مع جولة جديدة من المفاوضات بين طالبان والولايات المتحدة في الدوحة، يقدم الذين يعيشون أو عاشوا في معازل الحركة هذه الصورة من طريقة حكم المتمردين، وإنها متفائلة. ويخشى أفغان كثيرون ألا يتكبد الأميركيون الذين هم على عجلة من أمرهم لمغادرة البلد بعد حرب دامت حوالي 18 عاما، عاصا، بعد الحصول على ضمانات متينة لحماية حرية التعبير وحقوق النساء والأقليات.

وتؤكد أشلي جاكسون الباحثة في مركز "أفرسيز ديفلومنت اينستيتيوت" أنه حتى في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة على ما يبدو، تفرض طالبان تفسيرها الخاص للشريعة. وهي تحل كل النزاعات طبقا لذلك من الطلاق إلى القتل، بعيدا عن قانون الأحوال المدنية وقانون العقوبات الأفغاني حيث الأحكام قاسية وتصدر بسرعة، من بتر عضو حدا للسرقة أو شيق سجين على جانب طريق كتدبير. وتقول هيزر بار الباحثة في منظمة "هيومن رايتس ووتش" غير الحكومية إن طالبان تسمح في بعض الأماكن بتعليم البنات "لكن للمرحلة الابتدائية فقط" وفي إطار صارم من عدم الاختلاط بين الجنسين. غير إن الباحثة ترى أنه من "السخرى والخطأ" استنتاج أنهم غيروا مقاربتهم حيال النساء. وأضافت أن "عددا كبيرا من الرجال يؤكدون أن اتفاقا مع طالبان سيكون مقبولا بالنسبة للنساء، النساء هن من يعرفن إن كان ذلك مقبولا لديهن أم لا، لكن هل هناك من يصغي إليهن؟".

● إسلام آباد - قررت باكستان، الأربعاء، طرد السفير الهندي لديها واستدعاء سفيرها لدى نيودلهي، في إطار تخفيض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع الهند وتعليق الاتفاقات التجارية الثنائية معها، فيما تستعد إسلام آباد لرفع ملف كشمير إلى مجلس الأمن الدولي والمحكمة الجنائية الدولية أيضا. وجاء ذلك في بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء عمران خان عقب اجتماع للجنة الأمن القومي الباكستانية انعقد لمناقشة تبعات قرار الهند بإلغاء الوضع الخاص لإقليم كشمير المتنازع عليه. وحضر الاجتماع أرفع القيادات المدنية والعسكرية، لبحث تطورات الأوضاع بين البلدين بعد قرار نيودلهي إلغاء مادة دستورية متعلقة بإقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين. ودعا خان خلال الاجتماع "جميع القنوات الدبلوماسية في بلاده إلى فضح وحشية النظام الهندي العنصري وانتهاكاته لحقوق الإنسان"، كما طالب القوات المسلحة في بلاده بـ"مواصلة" التاهب.

والغت، الهند، الاثنين، الحكم الذاتي لولاية "جامو وكشمير"، الشطر الهندي من الإقليم، والمادة 370 من الدستور الملزمة بذلك، وأدخلت قرار الإلغاء حيز التنفيذ "فورا".

ويطلق اسم "جامو وكشمير"، على الجزء الخاضع لسيطرة الهند، ويضم جماعته مقاومة تكافح منذ 1989، ضد ما تعتبره "احتلالا هنديا" لمناطقها. ويطالب سكانه بالاستقلال عن الهند، والانضمام إلى باكستان، منذ استقلال البلدين عن بريطانيا عام 1947، واقتسامهما الإقليم ذي الغالبية المسلمة. وفي إطار الصراع على كشمير، خاضت باكستان والهند 3 حروب أعوام 1948 و1965 و1971، ما أسفر عن مقتل نحو 70 ألف شخص من الطرفين.

ومنذ 1989، قُتل أكثر من 100 ألف كشميري، وتعرضت أكثر من 10 آلاف امرأة للاغتصاب، في الشطر الخاضع للهند من الإقليم، بحسب جهات حقوقية، مع استمرار أعمال مقاومة مسلحة من قبل جماعات إسلامية ووطنية.

وخضعت كشمير الهندية الأربعاء للإغلاق الشامل الذي تفرضه السلطات الهندية لليوم الثالث على التوالي، سعيا لتجنب اشتعال الوضع، بعد قرارها إلغاء الحكم الذاتي في هذه المنطقة المتنازع عليها حيث قتل متظاهر واحد على الأقل خلال الأيام الماضية. وقال مسؤول أمني

بريكست دون اتفاق يعرض الأمن القومي البريطاني للخطر لندن ستفقد حق النفاذ إلى نظام تبادل المعلومات الأوروبي



جونسون لا يصفي

وتعهداته قد تصطدم برفض برلماني إذا ما مضى قدما في العمل على الانفصال من دون اتفاق. وذكرت صحيفة الأوبزرفر أن وزير المالية البريطاني السابق فيليب هاموند، الذي ترك الحكومة قبل تولي بوريس جونسون منصب رئيس الوزراء، أجرى محادثات سرية مع حزب العمال المعارض بشأن كيفية وقف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق. وكان رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك قد سارع إلى تهنئة جونسون وقال "انتلع إلى لقاك لمناقشة تعاوننا بالتفصيل". وبدوره، حذر رئيس وزراء أيرلندا ليو فارادكار بوريس جونسون، قائلا إن "الإحباء بأنه يمكن الحصول على اتفاق جديد في أسابيع أو أشهر ليس واقعا على الإطلاق".

ولكن من الجهة المقابلة للمحيط الأطلسي، تظهر الأمور أكثر تفاؤلا، إذ أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي كان من أوائل المهنيين ليوريس جونسون، مقتنع بأنه سيقيم بعمل "رائع".

وتشكلت لدى المواطنين البريطاني قناة جاءت متأخرة بتداعيات بريكست "المؤلمة" التي ستطال مختلف جوانب الحياة اليومية، حيث سيخفف انسحاب البلاد من التكتل الأوروبي وفقا لاتفاق من وطأة هذه التداعيات، فيما يؤكد خبراء اقتصاديون أن المملكة المتحدة تسير نحو الأسوأ مهما كانت صيغة الانفصال.

بين أيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد. ويرى جونسون أن تهديد الخروج الفوضوي من الاتحاد الأوروبي سيجبر بروكسل على الإنعاز ومنح لندن شروطا أفضل ستتيح لها إبرام اتفاقيات تجارية مع قوى عالمية مثل الصين والولايات المتحدة، ويتمحور حل جونسون بشأن هذه الحدود حول اقتراحات رفضها الاتحاد الأوروبي والقادة الأيرلنديون لأنها إما غير قابلة للتطبيق وإما غير كافية.

وفي مجلس العموم البريطاني، تبدو حظوظ جونسون في حسم ملف بريكست ضئيلة داخل برلمان منقسم بشأن استراتيجية الانفصال، بعد أن تناقلت تقارير إعلامية وجود محادثات سرية بين عدد من وزراء تيريزا ماي الذين أقامهم جونسون وحزب العمال المعارض من أجل التصدي داخل مجلس العموم لانفصال المملكة المتحدة من دون اتفاق. ويؤكد مراقبون أن هؤلاء المشرعين يستطيعون الإطاحة بالحكومة بتصويت على حجب الثقة، ما يضع جونسون أمام حتمية إجراء انتخابات مبكرة على أمل الحصول على أغلبية برلمانية تستاند خطته. ويبدو أن وضوح نهج رئيس الوزراء الجديد في التعامل مع ملف بريكست ساهم في ارتفاع شعبية المحافظين، إلا أن تنفيذ استراتيجيته

علينا إعادة التفاوض على هذا الأمر". ويُعتبر نظام تبادل المعلومات الأوروبي قاعدة بيانات حكومية مأمونة النتائج، تستخدمها البلدان الأعضاء أو المشاركة في فضاء شنغن للحفاظ على وتوزيع المعلومات ذات الصلة بأمن الحدود وتنفيذ القانون.



وأكد القادة الأوروبيون أن اتفاق الانسحاب، الذي يجدد شروط خروج بريطانيا بعد 46 عاما من العضوية، نهائي، إلا أنهم مستعدون لإعادة فتح المناقشات حول العلاقة المستقبلية الموجودة في "الإعلان السياسي" المرفق بالاتفاق. ويطلب جونسون بإعادة النظر في بند شبكة الأمان الذي يحدد العلاقات بين أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي وأيرلندا الشمالية التابعة للمملكة المتحدة.

وينص الترتيب المثير للجدل بشأن "شبكة الأمان" أو "باكستوب" على إبقاء كامل المملكة المتحدة في اتحاد جمركي لتجنب إعادة الحدود الفعلية

تفقد بريطانيا حق النفاذ إلى نظام تبادل المعلومات الأوروبي الخاص بمكافحة الجريمة والإرهاب بمجرد انفصالها من دون اتفاق وهذا ما يعرض الأمن القومي البريطاني للخطر. وفي تتالى التحذيرات الداخلية والخارجية من التداعيات المؤلة لبريكست دون اتفاق يبدو رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عازما على وضع حد لمعضلة الانفصال بحلول 31 أكتوبر القادم مهما كان الثمن.

● لندن - قال رئيس وحدة مكافحة الإرهاب في بريطانيا إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق من شأنه أن يحول دون اطلاع الشرطة البريطانية على البيانات الأوروبية الخاصة بالمجرمين الخطيرين اعتبارا من 31 أكتوبر القادم، وهو ما من شأنه أن يضر بالسلم والأمن، بينما يبدو رئيس الوزراء بوريس جونسون متمسكا بموعد الخروج باتفاق أو من دونه. وقال نيل باسو لصحيفة الغارديان إنه إذا غادرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي بلا اتفاق، فستفقد الشرطة إمكانية الاطلاع على البيانات من خلال نظام معلومات شنغن وسجلات أسماء الركاب والقدرة على استخدام أوامر الاعتقال الأوروبية.

وأضاف باسو "سيثير هذا خطرا مباشرا يتمثل في أن الأفراد القادمين إلى هذا البلد قد يكونون مجرمين خطيرين، سواء كانوا مطلوبين أو ما زالوا مجرمين متمرسين خطيرين، يمكن أن يرتكبوا جرائم في هذا البلد، ولن نعرف ذلك". وتابع "لا يزال هناك قلق بالغ، سيتعرض أمننا لبعض المخاطر، لا أستطيع أن أحدد نطاقا لهذا".

وكان رئيس الوزراء بوريس جونسون قد قال إنه يريد التوصل إلى اتفاق جديد مع بروكسل، لكن بريطانيا ستترك التكتل في 31 أكتوبر دون اتفاق إذا لزم الأمر، مضيفا أنه يتعين على البلاد الاستعداد لما قد يتبع ذلك من اضطراب.

وقال رئيس وحدة مكافحة الإرهاب "يمكننا أن نقلل أثرها (المخاطر)، لكنها الأنظمة ستكون أبدا... لقد تم تطوير تلك الأنظمة والأدوات في الاتحاد الأوروبي لأسباب وجيهة للغاية. لقد كانت جيدة جدا. على أي حال، فقد فقدنا كل ذلك. كان

سيدات الأعمال الأفغانيات لن يقبلن سلاما مع طالبان لا يحفظ حقوقهن

● كابل - تصر سيدات الأعمال في أفغانستان على أنه لا عودة للوراء إلى أيام القمع التي شهدنها في ظل حكم حركة طالبان، وأن ما حققته المرأة من تقدم في السنوات الثماني عشرة الماضية لن يجيد عن مساره.

وترجح المحادثات الجارية بين الحركة الإسلامية المتشددة والولايات المتحدة حول إنهاء الحرب أن يسمح أي اتفاق يتم التوصل إليه بعودة طالبان للقيام بدور ما في الحكم. غير أن النساء اللائي حققن إنجازات في مجال الأعمال منذ الإطاحة بحركة طالبان في العام 2001 يقلن إنه لا يمكن



لا تراجع عن المكتسبات

انسحاب القوات الأميركية بالكامل وإنهاء الدور الدولي وعودة حركة طالبان إلى الظهور على الساحة السياسية في أفغانستان.

وتُصور حركة طالبان نفسها في الأونة الأخيرة على أنها أكثر اعتدالا وتقول إن الإسلام يمنح المرأة حقوقا في مجالات مثل الأعمال والملكية والميراث والتعليم والعمل واختيار شريك الحياة والأمن.

وفي الوقت نفسه حذرت الحركة من الاختلاط بين الجنسين ونددت بمن ترى أنهم يشجعون المرأة على تحدي الأعراف والتقاليد.

وقالت رائدة الأعمال نرجس عزيز شاهي (29 عاما) إنه ثمة فرصة ألا تتبدد طالبان نشاط النساء في قطاع الأعمال، لكنها أكدت أنها ستحارب هذا الاتجاه إذا ما حاولت طالبان ذلك.

ومن مشروعاتها مشروع اسمه "أي كافيه" افتتحته عام 2017، وهو واحد من عدة مقاه تتيح تجمع الشبان والشابات للدراسة والدراسة. وقالت "إذا جاءت طالبان بأفكارها القديمة فلن يكون بالطبع مسموحا للنساء بالعمل وهذا سيكون غير مقبول". وأضافت "لن أسمح بإغلاق مقهي وتجاهل إنجازاتي على مدى عامين.. سأحارب.. نريد السلام بشرط حفظ حقوق المرأة".

وقالت منيرة وفيق نائبة رئيسة غرفة التجارة والصناعة للسيدات إن الغرفة تضم 12 ألفا من العضوات يعملن في قطاعات متعددة منها الإعلام ومنها تكنولوجيا المعلومات والمدارس الخاصة والعيادات والأشغال اليدوية.

رئيس وزراء الهند يغامر بالتصعيد في ملف كشمير

غالبيتهم سياسة الهند، إلى تاجيج مشاعر الاستياء.

وتقول التيجا جواد وهي ابنة محبوبة مفتي الرئيسة السابقة للسلطة المحلية في ولاية جامو وكشمير التي أوقفتها السلطات الهندية في الأيام الأخيرة، "لن يقف الناس مكتوفي الأيدي إزاء هذا". وأضافت "لا يمكن حبس الناس طوال حياتهم".

لن اعتبر القوميين الهندوس أنهم يصلحون خطأ تاريخيا عبر إلحاق كشمير بالتشريع القائم كشمير في باقي الهند، فإن الكثير من المراقبين يتساءلون عن الطريقة المتبعة

ولئن اعتبر القوميون الهندوس أنهم يصلحون خطأ تاريخيا عبر إلحاق كشمير بالتشريع القائم في باقي الهند، فإن الكثير من المراقبين يتساءلون عن الطريقة المتبعة.

وكان تم إعداد القرار في تكتم كبير وصدر في شكل مرسوم رئاسي، وتم إنهاء النقاش البرلماني في نيودلهي في بضع ساعات وقطع سكان كشمير عن باقي العالم، ويشير آجاي ساهني الخبير في مكافحة الإرهاب في جنوب آسيا إلى "أن طريقة التفتيش، رغم نجاعتها الكبيرة، جلبت مرة أخرى الغضب والتضليل الإعلامي والسياسة الطائفية إلى قلب اللعنة" السياسية.

عواقب يصعب تخيلها

السؤال الكبير الآخر يتعلق بكيفية تصرف باكستان. ووصفت إسلام آباد قرار الهند بأنه "غير قانوني" وتعهدت رفع الأمر إلى الهيئات الدولية. وراى المحلل السياسي المقيم في نيويورك انكيت باندا أن كشمير تقع في "قلب" مصالح الجيش الباكستاني الذي يهيمن على السياسة الخارجية والأمنية في البلاد.

وتتهم نيودلهي منذ أمد بعيد إسلام آباد بدعم مجموعات مسلحة في كشمير، الأمر الذي تنفيه باكستان. وأضاف "يمكن أن تشهد تكثيف باكستان محاولاتها تاجيج التوتر (...) أو أن تكثف اللجوء إلى مجموعات غير نظامية لمهاجمة القوات شبه العسكرية الهندية في كشمير". وتابع "إذا قرر الجيش الباكستاني التصرف بهذه الطريقة، سيصبح الوضع خطيرا جدا". وكانت القوات النوويتان في جنوب آسيا خاضتا حربين حول كشمير (1947-1949 و1965)، وفي فبراير 2019 شهدت العلاقات بينهما توترا جديدا إثر اعتداء انتحاري على قافلة شبه عسكرية هندية خلف نحو 40 قتيلًا. وبحسب المحلل سادانند دوما في واشنطن فإنه من المبكر الحكم على قرار مودي وما إذا كان "قرارا حكيما أو خطأ تاريخيا". وخلص بقوله "كُن هناك أمرين واضحين: تجاهلت الهند مشاعر استياء الكشميريين، واتخذت قرارا محفوفا بالمخاطر لا يمكن تصور عواقبه".

● نيودلهي - خضعت كشمير الهندية، الأربعاء، لإغلاق شامل فرضته السلطات الهندية لليوم الثالث على التوالي، سعيا لتجنب اشتعال الوضع، بعد قرارها إلغاء الحكم الذاتي في هذه المنطقة المتنازع عليها حيث قتل متظاهرا واحد على الأقل خلال الأيام الماضية.

وبعد تحضيرات جرت بسرية تامة، قامت حكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي ينتمي إلى القوميين الهندوس، الاثنين، بإلغاء الحكم الذاتي الدستوري في جامو وكشمير (شمال). وصوت البرلمان الهندي على تقسيم الشطر الهندي من كشمير إلى منطقتين خاضعتين مباشرة لسلطة نيودلهي، ما يهدد بإشغال المنطقة التي تشهد حركة تمرد انفصالي منذ ثلاثين عاما.

وتخضع هذه المنطقة الواقعة في الهيمالايا والتي تطالب بها باكستان أيضا، لحظر تجول صارم منذ مساء الأحد، وهي معزولة تماما عن العالم بعد أن قطعت فيها جميع وسائل الاتصال.

ورغم الانتشار الأمني الكثيف ومنع التجول والتجمعات، تحدث سكان مدينة سريناغار عن تظاهرات متفرقة. ويرى محللون أن قرار رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي إلغاء الحكم الذاتي للقسم الهندي من كشمير، يشكل مخاطرة كبيرة يمكن أن تؤجج التمرد في كشمير والتوتر مع باكستان.

وشكل إلغاء الوضع الدستوري الخاص لجامو وكشمير في شمال الهند ذات الغالبية المسلمة، الترجمة الأكثر تعبيرا عن البرنامج القومي الهندوسي لرئيس الحكومة الهندي منذ إعادة انتخابه في مايو.

وتقول نيودلهي أن قرارها سيجلب السلم والازدهار لهذه المنطقة المضطربة التي تطالب بها باكستان والتي تشهد تمردا انفصاليا ضد الهند خلف أكثر من 70 ألف قتيل معظمهم من المدنيين منذ 1989.

لكن الانتشار الأمني الكثيف والتعتيم الكامل الذي فرض على القسم الهندي من كشمير هذا الأسبوع، والذي بلغ حجما لا سابق له في هذه المنطقة المعتادة على العمليات العسكرية وحظر التجول، يؤكدان المخاطرة التي تقوم بها الهند.

ورأى أي.أس دولات مستشار الحكومة حول كشمير والرئيس السابق للمخابرات الهندية، أن التمكن من احتواء العنف يمثل أمرا أساسيا ليتمكن رئيس الحكومة من إعلان النصر. وأضاف "لكنني أخشى حدوث انعكاسات وتصادع العنف".

مشاعر استياء

عبر دي.أس هوودا الجنرال المتقاعد الذي كان قاد القوات الهندية في كشمير عن قلقه من حدوث "غضب وعزلة واضطرابات للسلم الأهلي".

ونشرت السلطات الهندية عشرات الآلاف من عناصر القوات شبه العسكرية كتعزيزات منذ بداية الشهر في كشمير. وللهند أصلا نحو نصف مليون من عناصر الأمن في كشمير. وبعد تصاعده في تسعينات القرن الماضي ثم تراجعها، يشهد التمرد في كشمير ضد الهند تصاعدا منذ 2016. ويخشى سكان كشمير أن يؤدي حصر الأهالي الذين تعادي

الفصائل المسلحة السودانية: قدم في السلطة وأخرى في المعارضة

أطراف العملية السياسية تتسابق لجذب الجبهة الثورية إلى صفها



الفصائل المسلحة تريد تثبيت قدمها في السلطة

وأعلنت الحركات المسلحة الالتزام بوقف العدائيات، فإن السيولة الجغرافية في المنطقة ستظل داعملة لتوايت ورؤى البعض، لأن المساحات التي تسيطر عليها داخل السودان ولها أبعاد اجتماعية ممتدة لن تؤثر على فرض حلول إقصائية، وتجعل من حضور هذا النوع من التوجهات محدودا، بما يحتم التفاهم القسري على الدرجات الدنيا التي تقضي لإعادة إنتاجها.

مكونات خارجية متشابكة

تسببت التعقيدات والتشابكات الطاغية على الأزمة في احتفاظ كل طرف بهامش للمناورة، ويمنع عن وضع كل "بيضة" في سلة واحدة، ويتكافأ في تقديم التنازلات أو يرفض الإعلان عنها دفعة واحدة، فلدى الجميع قناعة في إمكانية الحصول على مكاسب أفضل إذا أحسنوا الأداء التفاوضي مع الآخرين، باتفاقهم السياسية والعسكرية المختلفة، ويحاول كل طرف الإيحاء لمن يجلس معه على طاولة واحدة أن جماعته بها صفور وحماهم، ما يقوده إلى تبني خيارات قد تكون خارج المنهج المحرر.

من هذه الزاوية يمكن فهم مشاهد ملتبسة مرت في السودان الفترة الماضية. وتفسير مظاهر التردد والرفض والممانعة والتحفظ التي طغت على حسابات الكثير من الفصائل المسلحة. وجعلت هناك مفاوضات في الواجهة ومعتلين يحركون الدفة من وراء ستار.

وادت إلى قبول البعض لمبدأ التفاهم السياسي، وعدم التفكير فيه تماما من قبل آخرين أو وضع شروط محجفة للحوار أصلا في الحصول على عائد سياسي كبير في أجواء غير مستقرة على النتائج النهائية، ولم يتم حسم حزمة متباينة من القضايا المثيرة.

تتنجح الأمور إلى التوصل لصيغة وسط مع الحركات المسلحة حول جملة من الملفات الشائكة، فالوقت المتبقي للتوقيع على الوثيقة الدستورية النهائية (17 أغسطس) لن يسعف في وضع النقاط المطلوبة على الحروف، كما أن وضعها ربما لا يعني عدم إلزائها مرة أخرى، فقد عودتنا بعض القوى السودانية على نقض الوعود والعهود السياسية إذا أخفقت في تحقيق أغراضها البعيدة.

ويميل قادة الفصائل المسلحة إلى تثبيت قدم في السلطة، كي لا يتهمون من جانب قوى إقليمية ودولية بتعطيل التسوية، وقدم أخرى في المعارضة، كي لا يتهمون بالتواطؤ من قبل من قاتلوا باسمهم سنوات طويلة، وضمان الحصول على مكاسب سخية خلال المرحلة الانتقالية.

اقتصادية واجتماعية، وإذا جرى تفويتها سوف يظل هؤلاء وجنودهم مستمرين في قتال لم يعرف غالبيتهم سواء على مدار عقود، ويكثر مشهد السلام القلق في دولة جنوب السودان التي حصلت على الاستقلال منذ ثمانية أعوام، ثم تعثرت جميع خطواتها ما جعلها دولة فاشلة، وتحولت العلاقة بين السلطة في جوبا والحركات المسلحة إلى معضلة حالت دون الوصول إلى الاستقرار، ولا تدري الوساطة الأفريقية الألية المناسبة لتنفيذ اتفاق أدريس أبابا للسلام ووقف الحرب الأهلية.

لا يريد السودانيون في الشمال بغفائهم المختلفة المرور بسياريو قائم لاحقا، ويراهن عليه الغاضبون من تغيير النظام، الأمر الذي أفضى إلى الاستغراق في تفاصيل المصير الذي ينتظر الحركات المسلحة، لأنها قد تكون الفصيل في حسم ملفات كثيرة، ولن يكون هناك معنى لأي اتفاقيات بين المجلس العسكري والحرية والتغيير ما لم تنته الأزمة بصورة مرنة وعادلة ومن غير افتئات على سكان الأقاليم التي شهدت معارك ضارية لسنوات طويلة.

تمثل العلاقة بين الفصائل المسلحة وبعض القوى الإقليمية والدولية واحدة من العضلات التي تواجه طريقة التعامل معها ومن ثم تفكيكها أو هضمها في مؤسسات عسكرية وشرطة نظامية. وهي ليست قاصرة على السودان، بل باتت طاغية في صراعات مجاورة، فعندما ترتبط حركات مسلحة بأجندات خارجية تصبح عملية التوصل إلى اتفاق معها في غاية الصعوبة، وتتوقف على إملاءات وحاجات القوى التي تدور في فلكها.

تزداد المسألة تعقيدا في السودان، لأن معظم حركاته كانت ولا تزال على صلة وثيقة ببعض دول الجوار، واتخذت قاداتها من أراضيها مقرا دائما أو مؤقتا لهم، وجرى استخدامها كمكان لانطلاق جنودهم واسلحتهم، في إطار حرب بالوكالة شاعت لفترة طويلة، علاوة على وجود علاقات خفية بين قاداتها وقوى من خارج الإقليم.

وهي ورقة درجت بعض الدول على توظيفها في توجيه الحلول السياسية لناعية معينة وتخريبها عند فشلها في تحقيق أهداف من يدعمون هؤلاء، ما يفسر أحد التناقضات والارتباكات في مواقف بعض الفصائل التي وافقت على أفكار ثم تراجع عنها سريعا، إذا وجد كفيلا خسائر باهظة عند تطبيقها أو سوف يرتد إليه رزأها. إذا كانت الخرطوم طوت صفحات من الحرب المريعة

كشفت التراشقات السياسية بين أعضاء في قوى الحرية والتغيير والجبهة الثورية التي تضم ثلاثة فصائل مسلحة، عن جانب مهم من التحديات التي تواجه السلام في السودان. وكان من المتوقع أن تطفو تفاصيلها عقب تشكيل المجلس السيادي والحكومة ثم المجلس التشريعي، لكن التفاوت في التقديرات الذي ظهر قبل أيام قدّم موعد الصدام حول فحوى السلام الذي يريده كل طرف، ولأن السودان يحفل بقوى عديدة متحالفة ومختلفة فمن الطبيعي أن تكون هناك أكثر من زاوية رؤىة للسلام الشامل.

الخارج بان ثمة تقديرا عاليا للسلام في السودان.

ومُنح التفاهم مع الفصائل المختلفة أولوية فردية وجماعية، انعكس على وثيقة الإعلان السياسي عندما أشارت إلى ضرورة توفير السلام خلال السنة أشهر الأولى من تدشين المرحلة الانتقالية المشتركة، لكن جاء التوقيع بالأحرف الأولى على وثيقة الإعلان الدستوري المكمل لتثير أزمات جديدة، بحجة عدم تضمينها تفاهمات أدريس أبابا بين قوى الحرية والتغيير والجبهة الثورية، أو بذريعة الكلام عن محاصصة مفتعلة، وحركة تحرير السودان، جناح مني أركو ميناوي، والحركة الشعبية- قطاع الشمال، جناح مالك عقار.

لدى قادة الحركات المسلحة قناعة أن اللحظة الحالية تاريخية في الحصول على مكتسبات نوعية، عسكرية وسياسية

لا يريد السودانيون في الشمال المرور بسياريو قائم ومشابه لأوضاع الجنوب، ويحاولون ترتيب الأوضاع قبل أن تستقر عند مستوى يصعب زحزحته لاحقا



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

● الخرطوم - تكمن المشكلة الحقيقية

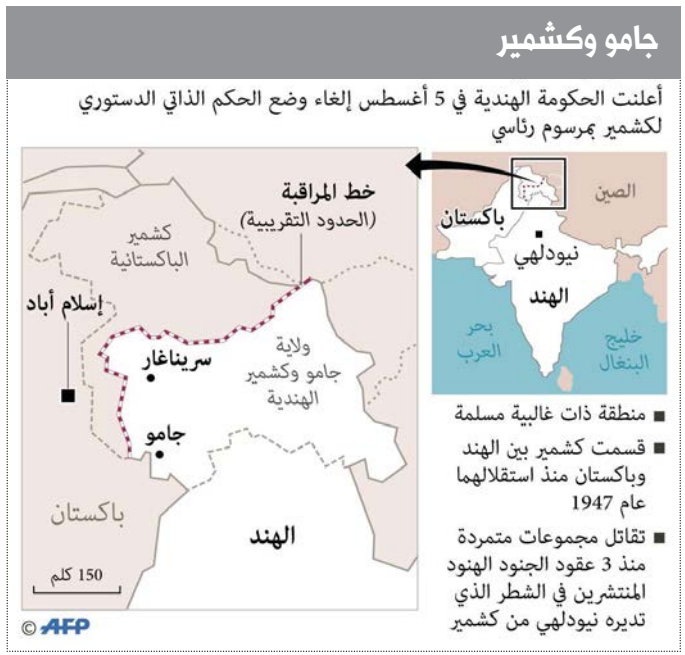
في أن أي تقدم أو تفاهم يتم إحراره بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير سيصبح رهينة ما يحدث على مستوى الحرب والسلام في إقليم دارفور وولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق وهي المناطق التي ينشط فيها أعضاء الجبهة الثورية، وهم: حركة العدالة والمساواة بزعامة خليل إبراهيم، وحركة تحرير السودان، جناح مني أركو ميناوي، والحركة الشعبية- قطاع الشمال، جناح مالك عقار.

يترك قادة الحركات الثلاث، أنهم مكون رئيسي في العملية السياسية ومن المستحيل نهميشهم أو منحهم جزءا بسيطا من حكمة السلطة والثروة، فعيون قوى دولية كثيرة مصوبة ناحية السودان، وترى أن الهدوء والأمن والاستقرار والسلام لن يكون ملموسا من دون حل أزمة الفصائل المسلحة، المخضوية تحت الجبهة الثورية، وتلك التي لم تنضم إليها.

ولا تزال حركة تحرير السودان- جناح عبدالواحد محمد نور، والحركة الشعبية- جناح عبدالعزيز الحلو، خارج الجبهة الثورية، وتعارضان الكثير من القواسم المشتركة للتسوية السياسية الراهنة، ما يؤثر الغبار حول التفاهات التي جرى التوصل إليها في الفترة الماضية.

أزمات متكررة

يقدر الطرفان الرئيسيان في المعادلة السياسية، وهما المجلس العسكري والحرية والتغيير، الأهمية التي تمثلها الفصائل المسلحة، وفتح كلاهما نوافذ وتقنوات تواصل معها، بعضها في الخرطوم وأخرى في عواصم إقليمية، بشكل مباشر وغير مباشر، وبدا كأن هناك سباقا حول قدرة كل طرف على جذب أكبر عدد من قيادات الحركات المسلحة إلى صفه، لأنه يعد نقلا مهما في توازنات الداخل، ويوحى للمعنيين في



في العمق

الإصلاحات السعودية أمام اختبار عسير بشأن أزمة السكن

مفتاح معالجة أزمة الإسكان قطع الاعتماد على الدعم الحكومي



انفراجة متوقعة لأزمة السكن في السعودية

(3950 دولارا)، بحسب الهيئة العامة للإحصاء.

وتقول وزارة التخفيف من حدة الأزمة، إنها تسعى إلى زيادة مجموع القروض إلى 502 مليار ريال (134 مليار دولار) بحلول 2020، من 290 مليار ريال (77 مليار دولار) في 2017.

ويقدم صندوق التنمية العقارية للسعوديين قروضا حسنة ل شراء منازل مدعومة من الدولة يبلغ سعر الواحد منها نحو 650 ألف ريال (173 ألف دولار). ويمكن تسديد هذا المبلغ على فترة طويلة باقساط شهرية تصل إلى 2500 ريال. وممع ذلك يبقى حلم امتلاك منزل صعب المنال على مواطنين من أصحاب الدخل الضعيف.

ورغم الصعوبات يتوقع خبراء انفراجة قريبة في أزمة السكن بعد إدخال موارد إضافية لخزينة الدولة، تم توجيهها لبرامج والمشاريع الإسكانية الجديدة، إضافة إلى الجهود المتواصلة لوزارة الإسكان، ومعها الصندوق العقاري لتخفيف من وطاة الأزمة. ويتوقع الخبراء أن تأتي الإصلاحات الاقتصادية المتحددة بدع كامل لحق بلده في البحث بظلالها إيجابا على أزمة السكن.

إلى تحفيز النمو الاستهلاكي“.وفي السعودية، أكبر مصدر للنظف في العالم، تبقى نسبة الرهون العقارية بين الأقل في دول مجموعة العشرين، بحسب صحيفة أراب نيوز. وتؤكد الرياض إنها تسعى إلى شراكة مع القطاع الخاص لتوفير مليارات الدولارات لبناء نحو 1.5 مليون منزل بتكلفة منخفضة في السنوات المقبلة.

حلول لتخفيف الأزمة

تعتبر سياسة زيادة نسبة امتلاك المنازل أحد أركان خطة “رؤية 2030” الاقتصادية الإصلاحية التي طرحها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لمواجهة أزمة السكن. ففي 2017، بلغت نسبة امتلاك المنازل نحو 50 بالمئة بين السعوديين البالغ عددهم 20.7 مليون شخص، على أمل أن تصل نسبة المواطنين الذي يمتلكون المنازل إلى 70 بالمئة في 2030.

وتعمل المملكة أيضا على خفض تكلفة بناء المنزل بحلول عام 2020، لتصبح نحو خمسة أضعاف الدخل السنوي. بعدما كانت تبلغ عشرة أضعاف في 2015. ويبلغ معدل الرواتب حاليا نحو 14820 ريالا

ولذلك فإن برنامج إعادة الهيكلة الاقتصادية في دول الخليج من ذلك السعودية مهمة ليست سهلة. ويشير المراقبون أن المواطن الخليجي يحتاج إلى وقت ليستوعب أن الدولة شرعت في تحميله جزءا من أعباء الإنفاق بعد أن كانت تتحمل لوحدها هذه الأعباء لعقود. وهو أمر سيخرجه من حالة الاسترخاء إلى عالم جديد يتحمل فيه مسؤولية نسبية أو تضامنية مع أعباء الإنفاق في الدولة.

وتراهن السعودية على تحفيز طاقة شبابها على الإنتاج والتعويل على قدراتهم العلمية والمعرفية، دون الاكتفاء بالعائدات النفطية للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وللبقاء في صدارة المنافسة العالمية.

وتلفت المحلّة في معهد “أميركان انتربرايز-“ كارين يونغ “في السعودية مصدران للتوتر: الأول يكمن في توفير مساكن بأسعار معقولة للأجيال الشابة التي تشعر بتداعيات تكاليف المعيشة المتزايدة وبانخفاض الدعم الحكومي لمصادر الطاقة وتناقص عدد الوظائف، أما المصدر الثاني فيتمثل في توسيع الخدمات المالية بهدف زيادة المنتجات الائتمانية، مع الأمل بأن يؤدي ذلك

يجعله يعاني لتسديد القروض من راتبه الشهري البالغ 20 ألف ريال (5300 دولار)، في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة..

أسباب القلق

بحسب إحصاءات رسمية، هناك نحو 500 ألف شخص على لائحة الانتظار للحصول على قرض بلا فائدة. وتقول المحلّة السعودية نجاح العتيبي إن “مفتاح معالجة أزمة الإسكان السعودية لا ينحصر ببناء منازل إضافية فقط، لكنه يقوم على تحفيز تمويل من القطاع الخاص وقطع الاعتماد على الدعم الحكومي“. وتتابع “هذا الأمر يحمل بالطبع خطر التسبب باستياء عام“. وتبرز هذه المسألة التحدي الذي تواجهه السلطة في سعيها إلى فصل المواطنين عن السخاء الحكومي، في وقت بعد اجتماع الدول الأربع في أثينا. يُتوقع أن يبلغ عجز الموازنة العامة 35 مليار دولار في 2019، أي 4.2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومع بداية فرض سياسات اقتصادية جديدة بدا من الصعب على مواطني دول الخليج العربي تغيير نمطهم الاقتصادي بعد أن اعتادوا على مساعدات ضخمة وامتيازات توظيف في القطاع العام.

تكثف السعودية جهودها لمعالجة أزمة السكن من خلال إطلاق مشاريع سكنانية جديدة، تتلاءم مع النمو السكاني المتزايد في المملكة إضافة إلى الاعتماد على سياسة الاقتراض لتوفير سكن بأسعار مناسبة لجميع مواطنيها. ورغم التحديات التي تواجه الاقتصاد السعودي، يعتقد خبراء أن قطاع السكن بدأ يقطف ثمار “رؤية 2030، وهي خطة تؤمن مستقبل المملكة في مرحلة ما بعد النفط، ويثق هؤلاء في قدرة وزارة الإسكان، ومعها الصندوق العقاري السعودي على بلورة حلول قادرة على التخفيف من وطأة هذه الأزمة.

الرياض – تبني السعودية منطقة عصرية ضخمة، وتعد بأن تشمل سيارات أجرة طائرة واناसा الين، لكن بالنسبة إلى كثير من المواطنين، يبقى امتلاك منزل صعب المنال، رغم الجهود الحديثة للمملكة لإنهاء أزمة السكن وتوفيره بأسعار معقولة لجميع السعوديين. وتؤرق أزمة السكن شريحة هامة من السعوديين في بلد لا تزال فيه المساكن حتى تلك منخفضة الأسعار، أعلى ثمنا من قدرة كثيرين، ما يمثل تحديا رئيسيا لولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يعمل على ترميم الاقتصاد المرتنهن للنظف، من خلال إصلاحات اقتصادية جديدة تقود المملكة إلى مستقبل واعد وامن.

سياسة زيادة نسبة امتلاك المنازل أحد أركان “رؤية 2030”، الإصلاحية التي طرحها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لمواجهة أزمة السكن

وفي نظرة استشرافية لمستقبل المملكة في مرحلة “ما بعد النفط“ وضع الأمير محمد بن سلمان خطة إصلاح شاملة هي “رؤية المملكة 2030“ لتقليل الاعتماد على النفط وتحديث الاقتصاد وإجراء إصلاحات اجتماعية. وبالإضافة إلى الإصلاحات الاقتصادية تشهد المملكة حملة إصلاحات قانونية وثقرايات ثقافية هي الأكبر في تاريخها المعاصر، وكان من ضمن الإصلاحات الأخيرة السماح للمرأة السعودية بالسفر دون اشتراط موافقة “ولي الأمر”، سبقه القرار بالسماح للمرأة بتولي وظائف كانت في السابق حكرا على الرجال.

بحاول ولي العهد السعودي عبر هذه الخطوات الجريفة في مجتمع محافظ أن يقدم صورة جديدة للسعودية، تقطع مع صورة المملكة المرتبطة بالإسلام المتشدد، وليوجه رسالة للعالم أن المملكة ملتزمة بروح الإسلام المعتدل والمتسامح. أما على صعيد اقتصادي فهو يسعى إلى

تكتل رباعي بقيادة واشنطن لمواجهة تنقيب تركيا في المياه القبرصية

مساعات مالية وفرض قيود على القروض، باعتبار أن أعمال التنقيب التي تقوم بها أنقرة غير قانونية. وتصر أنقرة على أن أنشطتها شرعية وفقا للقانون الدولي.

يذكر أن جزيرة قبرص مقسمة منذ عام 1974 إلى شطرين: جنوبي مستقل ذي أغلبية يونانية وعضو بالاتحاد الأوروبي منذ عام 2004، وشمالى تركى لا تعترف بسيادته إلا أنقرة.

ويعتقد الخبراء بوجود احتياطات من الغاز الطبيعي قبالة قبرص تقدر بنحو 227 مليار متر مكعب.

وفي الأونة الأخيرة اتسع نطاق الاجتماعات الإقليمية الثلاثية بين إسرائيل وقبرص، التي حققت اكتشافات في الغاز، واليونان التي ترغب في أن تكون مركزا للغاز في المنطقة، لتشمل الولايات المتحدة.

وقال فرانك فانون مساعد وزير الطاقة الأمريكي “يمكن للطاق أن تصبح جسرا نحو استقرار سياسي أوسع“. وقال وزير الطاقة القبرصي يورجوس لاكوتريبيس إنه حصل على تطينات من نظرائه من إسرائيل واليونان والولايات المتحدة بدع كامل لحق بلده في البحث عن الموارد الطبيعية.

وتعارض تركيا، التي لا تربطها علاقات دبلوماسية مع قبرص، حق الأخيرة في التنقيب عن الغاز الطبيعي، وتنازعها في السيطرة على مناطق بحرية تقول قبرص إنها تابعة لها.

وقال دونميز على متن سفينة التنقيب ياوز التي تعمل قبالة الساحل الشمالي الشرقي لقبرص إن سفينة استكشاف ثانية ستبدأ عملها في المنطقة بحلول نهاية أغسطس. وترافق فرقاطة تركية وزورق دورية السفينة ياوز.

اليونان وإسرائيل وقبرص والولايات المتحدة تتفق على التعاون في مجال الطاقة بعد إعلان تركيا إرسال سفينتي تنقيب إلى البحر المتوسط

وأضاف في تصريحات أدلى بها الثلاثاء لكن لم يسمح بشرها إلا الأربعاء “فاتح تواصل التنقيب في البئر فينك1- في المناطق المصرح بها لتركيا، وتواصل ياوز العمليات في حفرة البئر كاريزا1-“. وتابع “ستنضم سفينة المسح السيزمي أوروك ريس إلى هذا العمل اعتبارا من نهاية أغسطس“. ويرافق سفينة ياوز فرقاطة تركية وقارب حربي وعلى متنها 149 شخصا. وأثارت العمليات التي تقوم بها تركيا في المنطقة ردود أفعال من حلفائها في الغرب بما في ذلك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الذي فرض عليها عقوبات الشهر الماضي تضمّنت شطب

منطقة شرق البحر المتوسط، كما ستنضم سفينة أخرى إليهما هذا الشهر، وذلك في وقت يشعل فيه الخلاف على الموارد الطبيعية التوترات بين بلاده وقبرص. وأكد وزير الطاقة التركي فاتح دونماز الأربعاء، أن سفينتي تنقيب تركيتين تواصلان العمل في منطقة شرق البحر المتوسط، كما ستنضم سفينة أخرى لهما هذا الشهر، وذلك في وقت يشعل فيه الخلاف على الموارد الطبيعية التوترات بين بلاده وقبرص.

وقبرص على خلاف مع تركيا حول ملكية الوقود الأحفوري في منطقة شرق البحر المتوسط، حيث تقول أنقرة إن من حق القبارصة الأتراك حصة في هذه الموارد.

وترفض تركيا الاتفاقات التي أبرمتها الحكومة القبرصية المعترف بها دوليا مع دول أخرى في منطقة البحر المتوسط بشأن المناطق الاقتصادية البحرية. وحولّت اكتشافات للغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط على مدار العقد المنقضي المنطقة إلى مصدر حيوي بديل للطاقة لأوروبا، لكنها كشفت أيضا عن خلافات طويلة الأمد بين البلدان المتجاورة المتنافسة على حقوق السيطرة على الموارد.

وأرسلت تركيا سفينتي التنقيب فاتح وياوز، بالإضافة إلى سفينة استكشاف للعمل في المياه قبالة جزيرة قبرص المقسمة، وهو ما دفع اليونان لاتهامها بتقويض الأمن في المنطقة.

اتفقت على تطوير التعاون في مجال الطاقة وأمن الإنترنت والبنية التحتية بعد اجتماع الدول الأربع في أثينا.

واعتبر خبراء أن مثل القرار الرباعي يعد بمثابة الرد على أنشطته تركيا في شرق البحر المتوسط عقب إعلانها عن سفينتين تركيتين تواصلان العمل في

والولايات المتحدة التعاون في مجال الطاقة وأمن الإنترنت والبنية التحتية، وذلك بعد اجتماع وزراء من الدول الأربع في أثينا.

وقال وزير الطاقة اليوناني كوستيس هاتسيداكيش الأربعاء، إن اليونان وإسرائيل وقبرص والولايات المتحدة



اتفاقات حمالة رسائل سياسية موجّهة لأنقرة

النهضة: الشهية السياسية المتعاظمة والثمار المسمومة

وحتى بتقليم أظافر بعض المبادرات التشريعية السابقة وعلى رأسها المساواة في الميراث.

وأن تدفع النهضة بشخصيتين وازنتين في العملية الانتخابية، راشد الغنوشي في البرلمانية وعبد الفتاح مورو في الرئاسية، فهي تضع بذلك الشروط للراغبين في التحالف معها، بأنها لن ترضى بغير البد الطولى والعليا في دوائر السياسة والحكم.



لحظة ترشيح مورو إلى

الانتخابات الرئاسية، هي بالضبط، لحظة الالتقاء

بين رغبة القواعد في إعلان

التمكين، مع سعي القيادات إلى

مزيد التمكّن من مفاصل الحياة

السياسية في البلاد

هنا، قد لا نستغرب من إمكانية أن تتسحب الكثير من الوجوه السياسية من السياق الانتخابي الرئاسي، لصالح مورو، ولصالح تفاهات انتخابية وبرلمانية لاحقة. أمام هذه الشهية المتعاظمة تقف عدّة منزلقات أمام الحركة، وقد تجرّ عنها استباعات على البلاد ككل.

أولها، إمكانية استئثار نموذج نداء تونس على النهضة، وذلك بعد أن أعينه السلطة ومقاليديها وبات في قبالة الانتقادات الإعلامية والسياسية، الأمر الذي أدى إلى تشردمه على أكثر من شقّ متناحر مع الآخر.

ثانيها، مخاطر العودة إلى نموذج الرئيس الحقوقي المتحزّب الذي لا معرفة عميقة له بالذولة، وفي وقت سطر الرئيس الراحل توافقا وطنيا بأن الرئاسة هي منصب رجالات الدولة الديمقراطيين.

ثالثها، وهو الأهم، مدى استيعاب كنه حركة النهضة للواقع الإقليمي والدولي في تعامله وتعاطيه مع الإسلاميين ومدى قناعته بوجود رئيس إسلامي في تونس.

القضية ليست فقط مسألة استحقاق وطني وسيادة داخلية، بل هي أيضا مرتبطة بمدى قبول العواصم الإقليمية والدولية الكبرى بالأمم، وبمدى إمكانية تأثيره على العلاقات الثنائية والبيئية مع الكثير من العواصم الغربية التي تضع تيارات الإسلام السياسي على لوائح الإرهاب.

ولئن كان قائد السبسي قد نجح في شيء ما، فهو إعادة العلاقات إلى زخمها ومستواها المعقول، مع الكثير من العواصم العربية والخليجية، على رأسها القاهرة وأبو ظبي والمنامة والرياض، وطمانة العواصم الغربية والأوروبية على الطابع المدني للدولة التونسية على الرغم من مشاركة الإسلاميين في الحكم.

ويصعب في مثل هذه الأوضاع الإقليمية المتفجرة، المحافظة على إرث السبسي في العلاقات الدولية برئيس ينتمي إلى منظومة الإسلام السياسي، حتّى وإن كانت في خطابه الكثير من مياسم المدنية والانفتاح وقبول الآخر، وفي ترجمته السياسية موقف حازم

دئوبنة وزير الخارجية الأسبق رفيق عبد السلام، تنقل في ذات المخاوف التي تعبر عنها، وهي ذات المقولة التي أكدها الراحل محمد حسين هيكال عندما قال بأن الغرب قد يكون اقنع بضرورة مشاركة الإسلاميين في الحكم ولكنه ليس مقتنعا بسيطرته على الحكم في بلداننا العربية.

حبال الشهية المتعاظمة لحركة النهضة، يبدو أنها محتاجة لحمة مستعجلة، فهناك ثمار لم يحن وقت جنيها، وأخرى عسيرة الهضم، وثالثها مسمومة قد تؤدي بأصحابها، وما النموذج المصري منا ببعيد.

أمين بن مسعود كاتب ومحلل سياسي تونسي

قرار حركة النهضة بدفع مرشّح من داخلها ممثلا في الأستاذ عبد الفتاح مورو، إلى الانتخابات الرئاسية، يعدّ قرارا استثنائيا في مسلكية الحركة التي كثيرا ما كانت تعتمد، وتتصنع التعلّيمات الإسلامية الأخرى، بالنأي عن كرسي الرئاسة الذي كانت تصفه بـ"عش الدبابير"، و"وادي ذئاب السياسة" داخل تونس وخارجها.

استثنائية القرار متأتية من أمرين اثنين، الأول كامن في انخراط النهضة بشكل مباشر في الانتخابات الرئاسية عبر ترشيح قيادي من داخلها، والثاني متجسّد في شخصية عبد الفتاح مورو والتي تُعدّ مثار تساؤل وتجاذب سواء داخل المجالس القيادية للحركة أم صلب القواعد في علاقتها بالقيادات. من الواضح أن قرار ترشيح مورو، يعبر عن شهية سياسية تتعاظم باطراد، على ضوء ضعف الأحزاب السياسية الأخرى وتفتتها، إضافة إلى التجربة الانتخابية البلدية التي وضعت النهضة على رأس غالبية المجالس البلدية في البلاد، وبواتها لمنصب شيخ مدينة تونس، المنصب المحلي الأكثر اعتبارية ورمزية في تاريخ تونس الحديثة والمعاصرة. غير أن تجرّ النهضة على تجاوز الخطوط الحمراء، التي كثيرا ما نصحت إخوان مصر سابقا وحركة حماس، بعدم الاستهانة بالغامها السياسية شديدة الانفجار، يضعها أمام استحقاق التفكير والتحليل صلب تقاطعات المناخات الإقليمية والدولية مع الأوضاع الداخلية.

تتعامل حركة النهضة مع اللحظة السياسية، مرحلة ما بعد الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، بكافة إكراهاتها وتناولاتها، إذ تترك أن توازنات المشهد السياسي التونسي، تُعفيها من انسحابات تكتيكية ومن توافقات إكراهية ومن مشاركات رمزية في الحكومات.

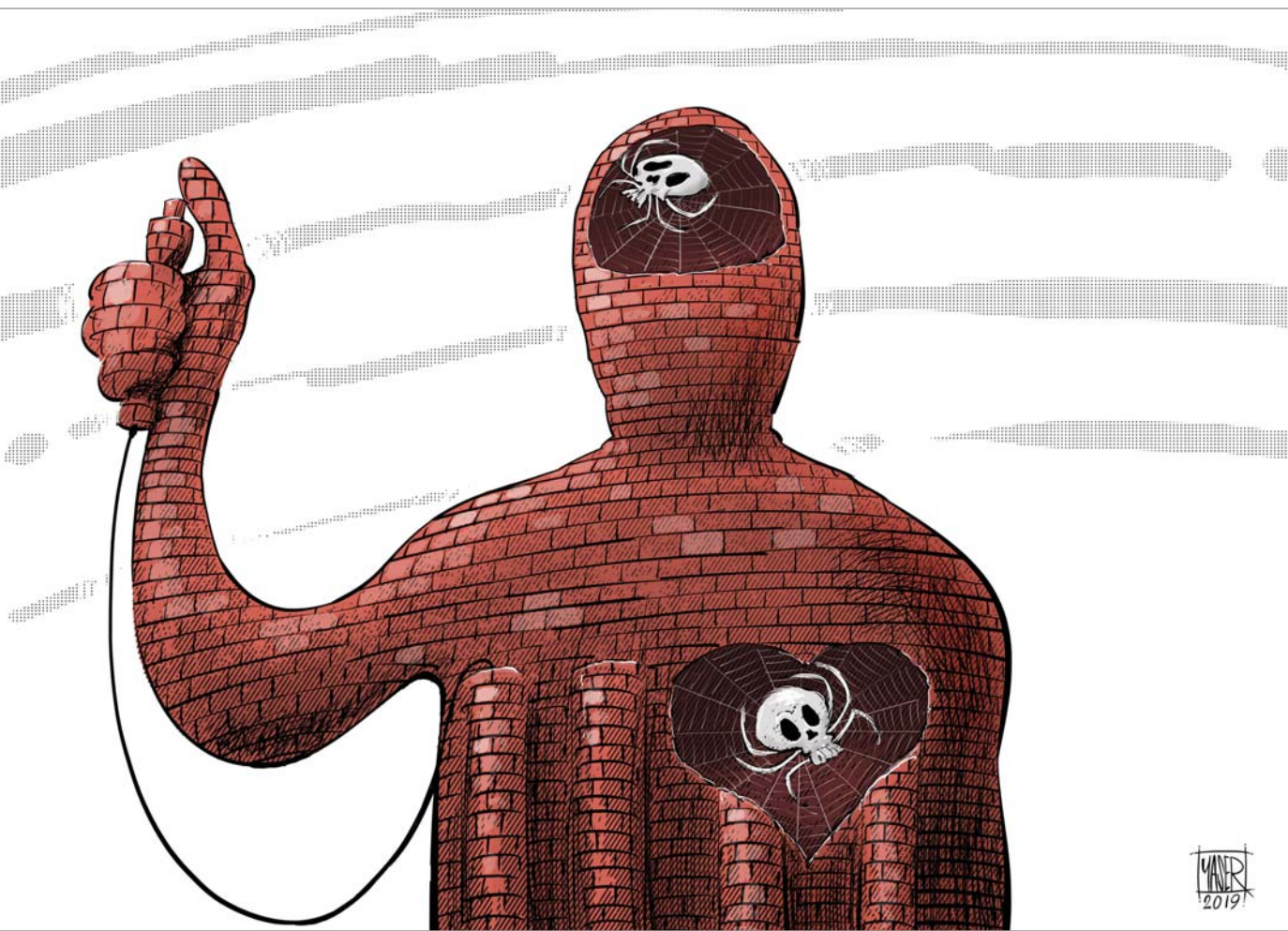
وهي تترك أيضا أن كافة الأحزاب المعنية اليوم بالاستحقاقات الرئاسية والبرلمانية، إما هي أحزاب وظيفية وقنية ورقية تأسست قصد إبطال الحاملين إلى قرطاج، وإما هي أحزاب وليدة نهشت من مصداقيتها تعاسة الحكم الحالي أو سياسات قصد إبطال السابق لرئيس العابدين بن علي، وإما هي أحزاب ضربتها لؤة الانقسامات فأذ هي تراود اللحظة السياسية قصد اقتلاع بعض المقاعد البرلمانية.

وهي بذلك تدرك أنّ زمن الكتلة التاريخية انتهى مع رحيل قائد السبسي، السياسي الوحيد الذي كان قادرا على تغيير المعادلات والتوازنات وجمع المتناقضات وحشر النهضة في الزاوية.

لحظة ترشيح مورو إلى الانتخابات الرئاسية، هي بالضبط لحظة الالتقاء بين رغبة القواعد في إعلان التمكين، مع سعي القيادات إلى المزيد من التمكّن من مفاصل الحياة السياسية في البلاد.

وهي أيضا لمن يعرف بواطن الحركة، استدراك ذكي للمفارقة السياسية التي وقعت فيها النهضة إبان الانتخابات الرئاسية 2014، حين كان عقل القيادات مع الراحل السبسي ووجدان القواعد مع النصف المرزوقي. ولئن جاز لها المجازفة بالخزان الانتخابي في 2014، على ضوء أسبقية التشريعية للرئاسية، فإنّ الاستمرار في الرمادية بين المرشحين في رئاسية 2019، من شأنه أن يضرب مصداقية الحركة ويشتت أصوات داعميها في التشريعية، على ضوء أسبقية الرئاسة على التشريعية.

وبغض النظر عن إمكانيات فوز مورو من عدمها، فإن دفع مرشّح ثقيل للانتخابات الرئاسية، هو إشارة واضحة، بأن الحركة معنية بالحكمة الدستورية، وبهندسة العلاقات الدولية، وبقضايا الدفاع الوطني،



رئاسيات تونس بين طموح المرشحين وحسابات الناخبين

الحبيب الأسود كاتب تونسي

الإجواء الانتخابية التي انطلقت في تونس، تبدو كفيلم سينمائي طويل، يراه البعض من فئة الكوميديا، والبعض الآخر ينظر إليه كفيلم رعب أو مغامرات، أو ربما من الدراما الاجتماعية السياسية، المهم أنه يحمل جانبا من التشويق، وجانبا آخر من الارتباك في تحديد أحداث السيناريو وسير الأحداث، نتيجة تعدد وتنوع المؤلفين والمخرجين بشكل يخلو في حالات كثيرة، بل في أكثر الأحيان، من التنسيق في ما بينهم.

الانتخابات الرئاسية السابقة لأوانها التي ستنتظم يوم 15 سبتمبر القادم، ستكون امتحانا صعبا للتونسيين، هناك أطراف عدة تتصارع في سياق محموم نحو كرسي الرئاسة بقصر قرطاج، لكن الأمتار النهائية قد تنحصر في أربعة أشخاص ثم في شخصين ليتم الاختيار النهائي على رئيس جديد للبلاد.

من الذين يمتلكون كتلا ثابتة من الناخبين، أبرزهم نبيل القروي، الإعلامي المتخصص في صناعة الإعلانات بشركائه المعروفة في هذا المجال، ومدير التلفزيون الخاص "نسمّة" الذي عرف كيف يصنع لنفسه حالة سياسية خاصة اعتمادا على العمل الخيري من خلال جمعيته "خليل تونس"، والذي قلب موازين اللعبة عندما تحول من صانع للسيايسين إلى سياسي يناقش على حكم البلاد، ويمكّل رسيدا شعبيا من فئات طاما تعرضت للحيف الاقتصادي والتحقير الاجتماعي وللتهميش الإعلامي والثقافي والعزلة الحضارية، وهي الوجه الآخر لتونس بكل ما تمثله من خيبات الدولة الوطنية في بعض مساراتها التي لم تكن منصفة لنسبة مهمة من أبنائها.

من بين أصحاب الكتل الانتخابية الثابتة كذلك عبير موسى زعيمة الحزب الدستوري الحر، التي تسجل حضورا لافتا بين التونسيين المدفوعين بالحنين إلى دولتهم التي افتقدوا الكثير من ملامحها منذ عام 2011، والتي لا تخفي انتقادها الحاد للثورة والربيع العربي والإسلام السياسي والتحالف القطري التركي الإخواني ولدستور 2014 وللنظام السياسي القائم حاليا، وهي بذلك تعبر عن جانب مهم من الشعب، تعرض للتهميش والتحقير في زحمة انتشار الشعارات الفورية الراديكالية والإخوانية المتشددة التي حاول من خلالها أصحابها إلحاق العدمية والخراب بدولة الاستقلال، وانتهام الحزب الذي قاد معركة التحرير ثم معركة بناء دولة

قد يستفيد من حالة هبة وطنية لتحسين الدولة من الوقوع في حياثل المغامرين، وسيكون مسنودا من جانب مهم من التونسيين الذين ينظرون إليه كرجل هادئ وزاهد في الحياة، وابن مؤسسات الدولة، وغير متحزّب، ولديه علاقات دولية متوازنة، وغير محسوب على أي محور في الداخل والخارج.

وليس مستبعدا أن تقفّ النهضة بكل قوتها لتعلن أنها تدعم الزبيدي لكسب نقاط في الجولة القادمة، لكن المؤكد أن خزانها الانتخابي لن يصوت لفائدته.

السباق الرئاسي لن يخلو من تأثيرات الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي الذي يبدو أن نسبة مهمة من أبناء شعبه لم تكتشفه إلا بعد وفاته، ولن يخلو من التأثيرات الإقليمية خاصة في ليبيا والجزائر، ولا من نظرة التونسيين إلى الدولة

المشهد قد يبدو معقدا، ولكن السباق الرئاسي المنتظر لن يخلو من تأثيرات الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي الذي يبدو أن نسبة مهمة من أبناء شعبه لم تكتشفه إلا بعد وفاته، ولن يخلو كذلك من التأثيرات الإقليمية وخاصة في ليبيا والجزائر، ولا من نظرة التونسيين إلى الدولة في حد ذاتها، وهي تواجه امتحانا حقيقيا في ظل حالة الخاض السياسي والاجتماعي والاقتصادي، فالواطن عندما يخسر رهاناته على التنمية والرفاه والرقى يعود ليستند على وتد الخيمة وعماد الدولة بحثا عن الأمان.

الثابت أن السباق نحو قرطاج سيكون مؤثرا على السباق نحو باردو، فالتونسيون عموما ميالون إلى المنتصر، ونتائج الرئاسيات ستلقى بظلالها على نتائج الانتخابات البرلمانية، لذلك سيكون أمام بعض المرشحين للرئاسيات أن يستفيدوا من الحملات الانتخابية التي سينظمونها لخدمة رهانهم التشريعي، بينما سيسقط آخرون بالضربة القاضية، المسالة هنا مرتبطة بالذكاء في الخطاب والاستقطاب، وبالقدرة على الاستفادة من اللحظة، خصوصا وأن من فشلوا سابقا في الحكم سيفعون الثمن غالبا هذه المرة، لتنتفع بذلك وجوه أكثر جدية ومصدقية أو حتى أكثر غموضا.

الفيلم الانتخابي الطويل في تونس يدفع بأبطال كثر إلى صدارة المشاهد، لكن السؤال: من الذي سيتقدم ليصبح البطل الأبرز، ومن سيتراجع إلى صفوف الكومبارس؟

وقياداتها بحسابات جهوية ومناطقية وأسرية وبحسابات مصلحة، وقد تاکد هذا الرقم في الانتخابات البلدية لعام 2018، وهو لا يكفي للوصول برئيس إلى قصر قرطاج. لذلك رفض راشد الغنوشي والمقربون منه فكرة ترشيح أحد القياديين للسباق الرئاسي، خصوصا وأن لديه معطيات تشير إلى أن من يتنافسون على الطرف المقابل قد يجتمعون ويحتدون في لحظة فارقة للإطاحة بأي مرشح إخواني.

لكن ما حدث بالفعل هو انقلاب مجلس شورى الحركة على الغنوشي بشكل غير مسبوق، والإطاحة بخياراته، ويشكووا الدائمة مما يصفها بالثورة المضادة، يبكي محمد مرسي على شاشنة "الجزيرة" ويعلن دعمه الالمحدود لمليشيات طرابلس ومصراتة، ولا يترك فرصة تمر دون التهجم على الإمارات والسعودية، مقابل تمجيد قطر وتركيا، ولذلك يجد مساندة من قواعد الإخوان في تونس التي صوتت له في انتخابات 2014 عندما كانت قيادة النهضة تزعم أنها تدعم الباجي قائد السبسي.

المرشح الرابع الذي يمتلك كتلة انتخابية هو حمة الهمامي زعيم حزب العمال والمحدث باسم ائتلاف الجبهة الشعبية، رغم أن تلك الكتلة تصدعت بعض الشيء بسبب الانشقاق داخل الائتلاف اليساري المعارض الأبرز في البلاد، وترشح منجي الرجوي عن حزب اختار أن يحمل اسم الائتلاف، ولكن مهما يكن من أمر، فإن اليسار التونسي لا يزال غير مهيا لتحقيق حضور فاعل في الأوساط الشعبية يؤهله للفوز في أي انتخابات، ولا يزال حجمه مرتبطا بفئات وجهات دون غيرها، وبشعارات وتموقعات فكرية وسياسية لا تؤهله للمنافسة الحقيقية على كرسي الرئاسة.

نأتي إلى حزب حركة النهضة، الذي يمتلك في رصيده مئة ألف منخرط فعلي، وحوالي 400 ألف مناصر من المرتبطين بالحركة

هناك في الصورة عبد الكريم الزبيدي وزير الدفاع الوطني، الذي سيرشح للرئاسيات مدعوما بحركة نداء تونس وبعض الأحزاب الأخرى، والذي

دولة السياق عكس السير

إبراهيم الزبيدي

كاتب عراقي



كان الذي يشكو من فشل العملية السياسية العراقية التي أنشأها الحاكم المدني الأمريكي، بول بريمر، على المحاصصة وسلطة السلاح والهيمنة الإيرانية، ويطالب باعتقال فرسانها الفاسدين الكبار، وإعادة الدولة العراقية إلى سكة السلامة من جديد، يُتهم بالتحامل والديسيسة، وبالظلم الكبير. حتى جاء اليوم الذي يعلن فيه رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة، بنفسه، وعلى الملأ، أن العراق ليس دولة ولا هم يحزنون. فلم يصادف من قبل، في دولة من دول العالم الأول والثاني والثالث، وحتى الرابع إن وجد، أن يامر رئيس حكومة بعدم السياقة عكس السير. وإليك الخبر:

"وجه رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة عادل عبدالمهدي، الاثنين، 22 تموز (يوليو)، 2019، بمنع عجلات الدولة والأرقال العسكرية من السير عكس الاتجاه، وتُمنع منعا باتا المخالفة أثناء قيادة المركبة، ومنها عكس الاتجاه، والالتزام بالإشارة المرورية، ومهما كان الشخص قائد المركبة". وبالتدقيق الموضوعي العادل يتبين أن دولة عادل عبدالمهدي، وقبله دولة حيدر العبادي، وقبل قبله دولة نوري المالكي، وقبل قبل قبله دولة إبراهيم الجعفري، عربية قطار منفلتة تنطلق بأقصى سرعة، ولكن بعكس السير، في جميع المجالات والميادين. فتمنذ أول أيام مجلس الحكم الذي قام على أسوأ نماذج المحاصصة الطائفية والعنصرية تنبأ كثيرون من الكتاب والسياسيين بحجم الضرر والخراب والتمزق والفساد الذي سوف يجلبه العهد الجديد للشعب العراقي. وذلك لأن السلطة لم تعد للأخف والأصلح والأكثر وطنية ونزاهة، بل هي للأشد وقاحة، والأقل

نزاهة، والأكثر خيانة وعمالة، والأقذر على مخالفة القوانين، وعدم احترام الأصول التي كانت مرعية، حتى حين كانت الدولة العراقية تحت الانتداب والصاية والاستعمار. فكلهم دون استثناء، يجاربون كل من يحاول تشخيص هذا الواقع المر، سواء بالكلمة أو بالتظاهر السلمي أو بالمعارضة الحزبية المنظمة، ويتهمونهم بالعمالة لهذه المخابرات أو تلك، أو يرمونه بإحدى التهم الجاهزة، ومنها وفي مقدمتها التبعية للبعث وصدام وداعش، أو بالحق الطائفي أو القومي الهدام.

لا تتسع صدورهم لنقد، ولا لوجهة نظر مخالفة، ولا لراي آخر لا يمدح خرابهم، ولا يداري على فسادهم، ولا يسمى الدكتاتورية ديمقراطية، والغش والقتل والسرقة والتزوير والتهريب شطارة وشجاعة وعدالة ووطنية خالصة.

ولأن المقدمات هي التي تقرر النتائج، فإن أي نظام يستنهض الفكر الفلامي المتخلف، ويوقظ العصبية القبلية والطائفية والعنصرية المتطرفة، ويعادي التحضر والتقدم والتطور، لا بد أن يصل، عاجلا أم آجلا، إلى واحد من أمرين.

إما أن يعتاد زعماءه، ومعهم الملتفون حولهم، على حالة الفوضى والفساد وانعدام الثقة، ثم يتعايش معها المجتمع العراقي، وتضطر حكومات العالم الخارجي

ومؤسساته إلى التعايش والتعامل معها، وهذا هو الحاصل في العراق اليوم، بعد ستة عشر عاما من التخبث والانفلات والفوضى والاحتراب. وإما أن يتمرّد الغضب الشعبي على الفساد والفوضى والخيانة ويتمخض عن إرادة وطنية ثورية واعية تلد جبهة ديمقراطية فاعلة، فيمكن عند ذاك الخروج من المحنة، كما حدث في دول كانت تشبه دولتنا، مثل مصر وتونس والجزائر والسودان. وهذا ما لم يحدث، ولن يحدث في المدى المنظور، وذلك لتعدد الإرادات، واختلاف الأولويات، وتناقض الأحلام والتمنيات، ونجاح فرسان العملية السياسية، شيعة وسنة، عربا وأكرادا، في إيقاظ العصبية القومية والطائفية والمناطقية، وإغراق الجماهير في هموم البحث عن الغذاء والدواء والماء والهواء، والاعتناء على الفوضى والسياسة عكس السير، وحالها، في ذلك، كحال مركبات الحكومة على حد سواء.

وقد جرت العادة على أن تجاهد الحكومات في أغلب الدول الأخرى من أجل تحسين المتوفر وتطويره، وإصلاح ما يمكن إصلاحه في مجالات السياسة والاقتصاد والتعليم والزراعة والصحة والتجارة والصناعة والري والمواصلات والاتصالات، وبقر المستطاع. أما القائم اليوم في دولة عادل عبدالمهدي وكأكة برهم صالح ومحمد الحلبوسي فهو عراق مولود من عراق الذين سبقوهم، غازي الباور وإبراهيم الجعفري وجلال الطالباني ونوري المالكي وحيدر العبادي ومحمود المشهداني وفؤاد معصوم وأسامة النجيفي وصالح المطلق ورافع العيسوي وهوشيار زبياري ومسعود البارزاني وسليم الجبوري. عراق يتقافز من أسوأ إلى أسوأ، ومن فشل إلى فشل، ومن فساد إلى فساد. دولة تجلس بالملقوب. وعربية قطار لا تعرف السياقة إلا بعكس السير. ومن له رأي آخر عليه أن يسال رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة، ولله في خلقه شؤون.



أهداف الثورة المضادة في المشهد السياسي الجزائري الراهن

أزراج عمر

كاتب جزائري



يشهد المشهد السياسي الجزائري حاليا توترا مطردا جراء الدعوات والمقترحات التي تقدمها جهات محسوبة على النظام الحاكم تحت غطاء تسريع حل الأزمة الوطنية الجزائرية، غير أن هدفها الحقيقي يتمثل في نقطتين اثنتين: وهما إزاحة الأزمة عن مصدرها الحقيقي الذي هو النظام الحاكم وإصاقتها بالحراك الشعبي، وتكريس هذه التهمة الموجهة إلى قطاع واسع من الشعب الجزائري المشارك في المظاهرات من أجل استخدامها كذريعة لتمرير مشروع الثورة المضادة لنقيوض المطالب الشعبية التي عبر عنها الشارع الجزائري بقوة وجراحة.

في هذا السياق يمكن للملاحظ السياسي أن يدرك ببساطة أن المحاولات التي يبذلها النظام الجزائري لحصر

أزمته هذه في الاختلاف حول الأساليب التي يعتقد وهما أنه بمقتضاها يمكن التوصل إلى اتفاق حول تحديد موعد الانتخابات الرئاسية والائليات التي تضمن سيرها الطبيعي، بعيدا عن الغش والتزييف، تدخل مباشرة في نطاق الثورة المضادة المفتعة التي يمارسها كرد فعل سلبي على الهزة الشعبية القوية.

وهنا ينبغي التوضيح أن هذه الثورة المضادة التي تحدث الآن في الجزائر لها استراتيجية واضحة، خاصة وأن مصدرها معروف كما أن التصدي لها وتجفيف منابعها ليس بالأمر الهين، ونظرا لذلك فإن الذي ينبغي أن يفعله النشطاء في الحراك الشعبي هو إدراك مخاطرها وفهم كيفية تنفيذها، ثم مقاومتها سلميا بواسطة تعميق نقد مواصلة النظام الحاكم لعمليات طمس المشكلات الكبرى التي أدخلت الجزائر في هذا النفق المظلم، وكذلك بتوفير الوعي الشعبي وجعله

يدرك أن هذا الطمس المنهجي هو أحد الأسباب الجوهرية التي ستقضي مع الوقت على هذه الثورة المضادة. في هذا السياق ينبغي التأكيد أن هذا النوع من الاختزال التعسفي للأزمة ينبت عن شيء خطير جدا وهو أن النظام الجزائري لم يعالج نفسه بعد من مرض الانقصاص الذي أصيب به طوال مرحلة الاستقلال، بما في ذلك فترة العشرية الدموية. علما أن هذا المرض لا يزال يشل لديه القدرة على رؤية الواقع الموضوعية كما هي، وعلى استخلاص الدروس والعبر من شتى الانتكاسات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي عانت منها البلاد طوال 57 سنة.

وفي الحقيقة فإن المشهد السياسي الجزائري ينتج حاليا عدة أنماط من الممارسات المضادة للتغيير السلمي الذي يطالب به الشعب، ويعتقد أصحاب هذه الممارسات وأهمهم أن النظام سوف ينجح بذلك في ربح حرب المناورة وحرب

المواقع ليضمن لنفسه البقاء في الحكم، وإجهاض أي محاولة تهدف إلى إنجاز التحول الديمقراطي. ومما يؤسف له أن النظام الجزائري ما زال أسيرا لهذا النمط المتهاافت من الثقافة السياسية المخلفة التي تشكلت لديه بفعل تعوده على إخماد الانتفاضات التي عرفتها البلاد بسبب قضايا الهوية الثقافية والقومية، أو أزمة السكن المتفشية، أو جراء غياب التنمية المتطورة المتوازنة بين الشمال والجنوب، أو بسبب تفاقم الغضب الشعبي من التدايعات السلبية والسلطوية للحكم الفردي أو الشللي الجهوي المكرس في البلاد، مرة باستخدام القوة، ومرة أخرى باستخدام الوعود المادية والرمزية البراقة.

وفي هذا السياق ينبغي التذكير بأن النظام الجزائري تمرّس طويلا في مجال إعادة إنتاج شخصيته القاعدية من خلال ممارساته التي نجح فيها، مثل إسقاطه لمشروع التعددية الحزبية بواسطة فرض العقم السياسي، وترسيخه لتقليد الأفراد بالحكم وإشغاله لنيران التناحر بين مختلف الفاعلين السياسيين في الحياة الوطنية، فضلا عن تبديده لطاقات المجتمع المدني وتحويله إلى بوق أجوف للسلطة الحاكمة.

الواضح أن هذا الإرث الثقيل يلعب الآن دورا محوريا في تدمير الجهود الساعية إلى بناء الإنسان الديمقراطي والمجتمع العصري وركائز ثقافته الوطنية المؤسسة على أخلاقيات العيش المشترك في الجزائر. ولذلك فإن الممارسات المضادة التي ينفذها النظام الجزائري تأخذ أشكالا أخرى منها على سبيل المثال تأجيل وتجزئة الاستجابة لمطالب المواطنين، واستهداف نشطاء الحراك الشعبي بمحاصرتهم والتضييق على تحركاتهم مرة، وباعتقال وسجن بعضهم بعد اتهامهم بالتحريض على التجمهر أو حمل الراية الثقافية الأمازيغية، أو الإساءة إلى المسؤولين في المحافظات والبلديات مرة أخرى. علما أن الهدف الاستراتيجي من وراء هذا هو خلط الأوراق وخلخلة



الدولة ومعولا لهدم وتقويض التفاهم غير المرئي بين الشعب والسلطة. كانت الجزيرة تعول وتراهن على دسائسها من رموز الصحوة لاستكمال مهمة تفخيخ الداخل السعودي بتأليب الراي العام، وتشثيت انتباهه، وتقنيت الثقة العقوية المبرمة بين أركان الاستقرار الوطني، وسوق جمهورها المعبأ بالمفردات المبتسرة والمفاهيم المشوهة إلى حثفه. كان هذا المشهد الابتزازي هو الورقة الراجعة في يد نظام الدوحة للتمويه على مشروعه الإلغائي المستتر خلف دعاوى حرية الراي والتعددية الإعلامية. ثم استعادت المنصات القطرية النغمة نفسها هذه الأيام، بعد أن وافق العامل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، على رفع مستوى التنسيق مع الحليف الأميركي وتمكينه من قاعدة الأمير سلطان بالرياض لزيادة فعالية التعاون العسكري بما يخدم الأهداف العملية للتوجه السعودي بتوطين الصناعة العسكرية وزيادة قدراتها الدفاعية. وبإزواجية لا خجل فيها، تستدعي المنابر القطرية الخطاب التقليدي نفسه بإزاء هذه الخطوة، مشحونا بزمج من هلوسات الإسلاميين وبقايا القومية البائدة وفرقعات محاور المقاومة والممانعة المهتكة على التراب السوري. لكن وبفضل الخطوات الجادة التي اتخذتها السلطات السعودية لإصلاح واقعها وتقويض البيئة الصحوية التي كانت تستجيب وتتصل بهذا النوع من الأطروحات الانفغالية بما يفت في استقرار المجتمع، ذهبت هذه الصبغات سدى بلا رجوع لصدي في الداخل، وخابت مساعي الاستثمار الأرعن لهذه الملفات السوداء.

كما احتفت المنصات نفسها بقصة صحيفة "وول ستريت جورنال" الماكرة، عن نية المدان بالإرهاب خالد شيخ محمد، واستعداده لصفقة قضائية مع الولايات المتحدة تلغى فيها عقوبة الإعدام عنه، مقابل أن يشهد ضد السعودية في الدعاوى المرفوعة من عائلات ضحايا الهجمات الإرهابية التي وقعت في 2001،

كما احتفت المنصات نفسها بقصة صحيفة "وول ستريت جورنال" الماكرة، عن نية المدان بالإرهاب خالد شيخ محمد، واستعداده لصفقة قضائية مع الولايات المتحدة تلغى فيها عقوبة الإعدام عنه، مقابل أن يشهد ضد السعودية في الدعاوى المرفوعة من عائلات ضحايا الهجمات الإرهابية التي وقعت في 2001،

الحراك الشعبي على مراحل ثم اختراقه وتقنيت مكوناته البشرية إلى شطابيا متناقضة ومتناحرة. من الملاحظ أيضا أن النظام الجزائري يعمل الآن على استثمار نتائج القضاء على العهد الخاصة للرئيس المخلوع عبدالعزيز بوتفليقة التي توجت بفرض الاستقالة عليه وعلى بعض وزرائه والمسؤولين الكبار وخاصة جماعة تلمسان والغرب الجزائري وأولئك المحسوبين على هذه الجماعة، ويوظفها براعائيا بهدف اكتساب الشعبية التي تمكنه من إطالة عمره في الحياة السياسية الوطنية.

الاختزال التعسفي للأزمة ينبت عن شيء خطير جدا وهو أن النظام الجزائري لم يعالج نفسه بعد من مرض الانقصاص الذي أصيب به طوال مرحلة الاستقلال، بما في ذلك فترة العشرية الدموية

ولا شك أن ممارسة النظام الجزائري لمختلف أساليب التحايل والإجهاض والمراوغة تدخل مجتمعة في صميم الثورة المضادة، وهذا بفسر الأسباب الحقيقية التي عرقلت ولا تزال تعرقل الحراك الشعبي الجزائري عن إنجاز مهامه الكبرى ومنها تحقيق المطلب الشعبي المتمثل في ضرورة الإسراع في محاسبة ومحاكمة أحزاب الموالاة التي تمثل ترساة الثورة المضادة وتحاول بالتالي أن تبيض وجهها بمساحيق وهمية للتغطية على دورها الفعلي في تكريس الحكم الدكتاتوري، وإفشال التعددية السياسية والمشاركة في تحطيم التنمية الوطنية.

لمواجهة التحولات السعودية: إعادة تدوير المنتجات المتطرفة



عمر علي البديوي

كاتب سعودي

بعد أن نجحت المملكة العربية السعودية في اتخاذ خطوات جريئة ساهمت في تجفيف منابع التشدد، وشرعت في سياسة جديدة من شأنها أن تقوض بُنى التطرف الذي كان يكسو واقعها ويصنر لها المتاعب، وفي إطار خصومة تتفاقم بإصرار الدوحة على المكابرة والمضي عميقا في الهجوم السافر على الرياض، استعادت المنصات الإعلامية الممولة قطريا للعب على طريقتها التقليدية، بإعادة تدوير المنتجات المتطرفة الموصومة بالإرهاب لاستخدامها ببادق في حربها المفتوحة على توجهات السعودية وسعيها الحثيث لتبني قيم التغيير والعصرية. إنها المهارة التي تُقنّنها منصات قطر، إذ كان آخر ما سلته من كنانتها المخنفة لمناكفة السعودية، هو الاستعانة بالسعودي الهارب إلى سوريا مصلح العلياني والملقب بابوخالد الجزراوي، وأخذت في تلميعه وتضليل الجمهور بتسميته مدونا لمهاجمة السعودية وهيئة الترفيه واللعب بالمفردات التقليدية التي طالما تلاعبت بها وفخختها بالرسائل السياسية المشؤومة.

إنها "شئنة" أعرفها من أخزم"، إذ طالما استخدمت قناة الجزيرة وتوابعها هذه اللغة في وجه السعودية، عبر تاليب الداخل والنفخ في هواجسه الهوياتية والقيمية لشق عصا الطاعة، وقد كان هذا الصنيع، على بشاعته، جزءا من المخطط الذي كانت تطويعه الرياض تحسبا لعودة العقل إلى الدوحة وتنزهها عن هذا السلوك الخبيث.

وبالعودة إلى الماضي القريب، كانت الجزيرة منبرا مفضلا لدى زعيم القاعدة أسامة بن لادن، وهو بيث خطابه التحريضي ضد السعودية، مؤلفا في ذلك التواجد الأميركي على الأراضي السعودية بوصفه انتهاكا للتوابت الدينية التي استقرت عليها شرعية

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباني
كرم نعمة
حزام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

فيسبوك تكثف جهودها لتطوير أجهزة مستقبلية خارقة

مشروع ليتل فوت كجهاز دردشة فيديو. وجرب الفريق مجموعة متنوعة من الأحجام، بعضها يصل إلى حجم تلفزيون كبير وكذلك أن يكون الجهاز كبيرا جدا ويمتد من الأرض إلى السقف.

القسم السري في فيسبوك كان يعمل على تطوير نظام يسمح بتحويل الأفكار مباشرة إلى كتابة

وتسببت الطبيعة السرية لقسم بيلدينغ 8 في حدوث بعض الإستياء بينه وبين الأقسام الأخرى داخل الشركة، حيث كانت للقسم ميزانية ضخمة، وعند دعوة أعضاء من فريق فيسبوك لزيارته من أجل إلقاء نظرة على النماذج الأولية المبكرة كانوا يدخلونه مع حراسة. ونظهر التقارير أن فيسبوك اتخذت قرارا في أغسطس 2017 بتكثيف وتسريع أعمال القسم السري، بالتزامن مع تعيين أندرو بوسورث كمسؤول عن إدارة الأجهزة الاستهلاكية، وبضمنها قسم بيلدينغ 8 ونظارة أوكولوس للواقع الافتراضي، رغم أنه لم يكن يملك أي خبرة في مجال الأجهزة.

ونسبت سي.أن.بي.سي إلى موظفين سابقين في القسم السري قولهم إن بوسورث لم يكن يقدم سوى القليل من التوجيه، عندما يتعلق الأمر بالقرارات التكنولوجية.

وتعرضت فيسبوك لصدمة كبيرة بعد فضيحة الخصوصية في مارس 2018، مما دفع بوسورث إلى تأخير إصدار جهاز "بورتال" وإعادة النظر في التصميم.

وانتهى الأمر بالإعلان عن الجهاز في شهر أكتوبر الماضي، وإصداره في شهر نوفمبر، بينما جرت في شهر ديسمبر تصفية نشاط فريق بيلدينغ 8 ونقل مشاريعه إلى أقسام أخرى. ويمكن أن نتوقع أن إحداث قفزة نوعية في مجال نظارات الواقع الافتراضي والمعزز يمكن أن تكون الجبهة المفضلة لأعمال التطوير السري التي تقوم بها فيسبوك، لأنها تتصل بمحور قوة الشركة وهو التواصل الاجتماعي.

عنها شحيحة وذلك بسبب طابع السرية الذي يغلفها.

وهناك تكهنات بأن فيسبوك تعمل حاليا على إصدار هاتف ذكي متطور يسمى داخليا "ريبلاي" الذي يبدو أنه كاميرا يمكن تثبيتها على التلفزيون لتحويله إلى جهاز اتصالات أكبر.

وسلط تقرير سي.أن.بي.سي الضوء على صعود ونهاية القسم السري والتحديات التي واجهتها فيسبوك وأسباب إغلاق القسم وذويانه داخل الشركة. وكشف عن كثير من التفاصيل المثيرة بشأنه.

وأشارت إلى أن القسم السري التابع لفيسبوك سبق أن ركز اهتمامه على تطوير جهاز مساعد رقمي منزلي بعد فترة وجيزة من إطلاق أمازون لمكبر صوت "أكو" والنجاح الكبير الذي حققه. وكان أحد أول مشاريع القسم السري بيلدينغ 8 جهاز يدعى "ليتل فوت" وهو جهاز لوحى يوضع على قاعدة الية يمكنه اكتشاف وجود شخص ما في الغرفة والدوران باتجاه ذلك الشخص. لكن بالنظر إلى أن فيسبوك تتطلع بشكل متزايد نحو الفيديو، فقد تحول اهتمام فريق بيلدينغ 8 لتحويل

لندن - كشف تقرير نشرته قناة "سي. بي.أن.سي" الأميركية أن شركة فيسبوك كثفت جهودها لاقتحام ميدان تطوير أجهزة إلكترونية خاصة بها لتعزيز استدامة نموها على المدى البعيد، بعد 7 أشهر من إغلاق قسم الأجهزة السرية "بيلدينغ 8".

ونذكر أن القسم السري كان يعمل على بعض الأفكار الغربية، مثل تطوير نظام يسمح للمستخدمين بالكتابة باستخدام أفكارهم مباشرة وهواتف ذكية تركيبية.

كما قام بتطوير جهاز متطور للاتصال المرئي أصبح يعرف باسم "بورتال" وجرى طرحه في الأسواق في نوفمبر 2018 أي قبل شهر واحد من إغلاق القسم السري.

وتحاول فيسبوك السير على خطى العديد من المشاريع التي انطلقت سرية وفجرت بعد ذلك مفاجات كبيرة مثل المجموعة التي شكلتها أبل وتمكنت من تطوير آيفون قبل 12 عاما وقسم شاتكووركس التابع لشركة لوكهيد مارتن الذي تمكن من تطوير طائرة التجسس "يو 2".

وكان منافسو فيسبوك الكبار في مجال التكنولوجيا، مثل غوغل وأبل وأمازون ومايكروسوفت قد وجدوا طرقا مختلفة لتحقيق النجاح، سواء من خلال الأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية الشائعة، مثل آيفون واكس بوكس أو أجهزة البث والمساعدات الرقمية من أمازون وغوغل.

وكانت فيسبوك قد وظفت في عام 2015 ريجينا دوغان، التي كانت تعمل قبل ذلك في غوغل ووكالة المشاريع البحثية الدفاعية المتقدمة، لإدارة القسم، لكنها غادرت الشركة بعد عام ونصف فقط من العمل، أي في شهر أكتوبر 2017.

ومثل رجيل ريجينا حينها انتكاسة كبيرة لفيسبوك، التي بذلت محاولات متكررة لاقتحام تطوير أجهزة مستقبلية تحث قفزات تكنولوجية. واضطرت لإغلاق قسم "بيلدينغ 8" في شهر ديسمبر 2018، ونقلت موظفيه ومشاريعه إلى أجزاء أخرى من الشركة.

وتؤكد التقارير أن شركة فيسبوك، رغم تلك التحديات التي واجهتها، تعمل في الوقت الحالي على مجموعة متنوعة من الأجهزة، لكن المعلومات

قناة السويس الجديدة تحتضن طريق الحرير الصيني

زخم الإصلاحات يدفع القناة لتحقيق إيرادات قياسية



شريان الحياة التجارية

وشهدت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس طفرة غير مسبوقة، حيث بلغ عدد المشروعات الاقتصادية العاملة بها 192 مشروعاً عملاقاً، باستثمارات قيمتها 25 مليار دولار.

وتستهدف إدارة المنطقة الاقتصادية 55 مليار دولار بحلول العام 2035، بما يوفر نحو مليون فرصة عمل للشباب، حسب البيان.

واستعرض فيلم وثائقي تم عرضه خلال المؤتمر المشروعات التنموية في منطقة القناة، حيث تم إنشاء أربعة أنفاق أسفل القناة بعمق 30 متراً، اثنتان بالإسماعيلية واثنتان ببورسعيد، إلى جانب إنشاء خمسة كباري عائمة، وذلك لربط سيناء بالوادي.

وتضمنت المشروعات التنموية أيضا مشروع الاستنزاع السمكي على مساحة 7500 فدان، والذي تم افتتاح المرحلتين الأولى والثانية منه، ويهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الثروة البحرية.

وشملت كذلك تحديث أسطول هيئة قناة السويس بمعدات وسفن خدمات متطورة مثل سفينة الخدمات متعددة الاستخدامات التي تحمل اسم "أحمد فاضل"، والسفينة "أمان" التي تعد أكبر وحدة إمداد بالشرق الأوسط.

ومن بين المشروعات أيضا مشروع تطوير ميناء شرق بورسعيد وتحويله إلى ميناء محوري عالمي يربط الشرق بالغرب، حيث تم إنشاء أرضعة جديدة ليصبح الميناء قادرا على استقبال السفن العملاقة، ومنطقة لوجستية على مساحة 24 كيلومترا.

كما تم تطوير ميناء العين السخنة، وتزويده بالنظمة الية وإنشاء ساحة للبضائع ومحطة لتداول الحاويات والبضائع.

وجرى أيضا إنشاء منطقة صناعية على مساحة 63 مليون متر مربع، وتطوير أسطول الصيد حيث من المقرر إنشاء مئة سفينة في شركات هيئة قناة السويس.

وعززت إيرادات قناة السويس صافي الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي المصري حيث اقتربت من حاجز 45 مليار دولار بنهاية الشهر الماضي. ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرصيد بعد أن أعلن وزير المالية محمد معيط الاثنين الماضي أن بلاده تسلمت الشريحة الأخيرة من قرض صندوق النقد الدولي والبالغ قيمتها مليار دولار.

ووقعت مصر وصندوق النقد الدولي، اتفاقا في أواخر 2016 للحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار على مدار ثلاث سنوات، وباستلام هذه الشريحة تكون قد حصلت على كامل القرض.

وحصلت القاهرة على القرض من أجل دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي شمل تحرير سعر صرف العملة المحلية، وإلغاء دعم الطاقة والوقود تدريجيا، مع إقرار حزمة من التشريعات الاقتصادية.

عكست العوائد القياسية لقناة السويس الدور الذي لعبه مشروع توسعتها الجديد في تعزيز دور الممر البحري الاستراتيجي بعد تدفق الاستثمارات العالمية إلى مشروع القناة الجديدة، الذي تطمح به القاهرة إلى أن يصبح محورا وحاضنة لمبادرة طريق الحرير الصينية.

الإسماعيلية (مصر) - يُظهر الاهتمام المتزايد بتطوير محور قناة السويس الجديدة أن الحكومة المصرية عازمة على جعلها محطة وحاضنة أساسية لمطوحات مبادرة الحزام والطريق الصينية.

واوضح أن مشروع قناة السويس الجديدة لا يخدم مصر فقط، بل يخدم العالم كله، لأنه يجعل توصيل الغذاء وقطع الغيار والبضائع أسرع للعالم كله، بعد اختصار زمن الإبحار في القناة إلى النصف.

وتشير البيانات الرسمية لهيئة قناة السويس إلى أن عائدات القناة خلال العام المالي الماضي المنتهي في يونيو بلغت 6.3 مليارات دولار بزيادة نسبتها 5.4 بالمئة عن العام المالي السابق مسجلة أعلى مستوياتها على الإطلاق. وأوضح بيان نشرته الهيئة أن عدد السفن التي عبرت القناة منذ افتتاح القناة الجديدة، أي خلال أربع سنوات، بلغت 70 ألفا و697 سفينة، بحمولات قياسية بلغت 4.268 مليارات طن من البضائع.

وحققت الملاحة بالقناة في الثاني من أغسطس أعلى معدل عبور يومي للسفن في تاريخها، بعبور 81 سفينة بحمولات تجاوزت 6.1 مليون طن. وتستعد القناة لاستقبال أكبر سفينة حاويات في العالم، وهي من فئة ميغا ماكس 24 التي تبلغ طاقة استيعابها 23 ألف حاوية.

وأوضح مميش، أنه "سيتم صرف استحقاق شهادات قناة السويس الجديدة لأصحابها ومودعيها اعتبارا من الرابع من سبتمبر القادم في البنوك التي تم إيداع الشهادات بها".

6.3 مليارات دولار عوائد قناة السويس في العام المالي الماضي بارتفاع 5.4 بالمئة بمقارنة سنوية

وكانت الحكومة قد مولت إنشاء قناة السويس الجديدة والإنفاق العملاقة الأربعة أسفلها من خلال شهادات استثمار، وأقبل المصريون على شراء الشهادات من البنوك، التي جمعت 64 مليار جنيه (3.86 مليارات دولار) في ثمانية أيام فقط. ولم تقتصر مزايا القناة الجديدة على زيادة الإيرادات وأعداد السفن العابرة، بل امتد الأمر إلى المنطقة الاقتصادية للقناة. وقال مميش، إنه "عندما أنشئت قناة السويس الجديدة بدأت الحياة تدب في المنطقة الاقتصادية للقناة".

احتفلت مصر هذا الأسبوع بالذكرى الرابعة لافتتاح قناة السويس الجديدة، التي ساهمت في ارتفاع إيرادات الممر الملاحي إلى مستويات قياسية وكذلك أعداد السفن والحمولات العابرة.

وكان الرئيس عبدالفتاح السيسي قد افتتح في السادس من أغسطس العام 2015 قناة السويس الجديدة، وهي عبارة عن مسار موانئ للقناة القديمة، وحفرها المصريون في زمن قياسي خلال عام واحد فقط.

وقال رئيس هيئة قناة السويس مهاب مميش خلال مؤتمر صحفي "إننا نحتفل بنجاح مشروع قناة السويس الجديدة" مشيرا إلى ظهور علامات النجاح في عائدات القناة والارتفاع المتسارع في معدلات مرور السفن.

وقالت وكالة شينخوا الصينية إن المسؤولين المصريين لديهم طموحات كبيرة بأن تصبح القناة في المستقبل محورا لحركة التجارة العالمية بفضل طريق الحرير الصينية.

وأضافت أن الصين تركز بشكل كبير على هذا الممر الملاحي الذي يربط البحرين الأحمر والمتوسط، باعتباره بوابة تجارية مهمة يمر عبرها 10 بالمئة من صادرات النفط العالمية و20 بالمئة من السلع التجارية.

وأشارت إلى أن مبادرة الحزام والطريق التي تعرف أيضا بطريق الحرير تسعى إلى ضخ استثمارات ضخمة لتطوير البنى التحتية للممرات الاقتصادية العالمية، لربط أكثر من 70 بلدا، وأن قناة السويس تأتي في طليعة تلك الممرات.

وكان الرئيس الصيني شي جينбинج قد أطلق المبادرة في عام 2013، وهي مشروع يهدف إلى إنشاء حزام بري من سكك الحديد والطرق عبر آسيا الوسطى وروسيا، ومسارات بحرية تتيح للصين الوصول إلى أفريقيا وأوروبا عبر بحر الصين والمحيط الهندي، بكلفة إجمالية تبلغ تريليون دولار.

وقال مميش إن "طريق الحرير سستبدأ بالعمل في الفترة القادمة

اختلالات إلكترونية تربك رحلات الخطوط البريطانية

60 رحلة من مطاري هيثرو وغاتويك تم إلغاؤها إضافة لتأخير إقلاع أكثر من 100 رحلة

تتمكن الشركة من تحديد متى ستمكن من معالجة الخلل.

ولم تؤكد الخطوط البريطانية عدد الأشخاص الذين تضرروا، لكنها قالت إنها تعاني من "مشكلة في الأنظمة" تؤثر على إجراءات التسجيل وإقلاع الطائرات في مطارات هيثرو وغاتويك ولندن سيتي.

وواجه المسافرون صعوبة في التسجيل على الإنترنت، في حين شكوا آخرون من الجلوس داخل طائرات غير قادرة على الإقلاع لساعات. وشكا ركاب من أماكن بعيدة مثل اليابان والهند من تأخر الرحلات ومشاكل في التسجيل.

وحدث العطل في أنظمة تكنولوجيا المعلومات في وقت يستعد فيه عشرات الآلاف من الأشخاص في بريطانيا للسفر لقضاء عطلة الصيف في أحد أكثر الأسابيع ازدحاما في السنة لمطارات البلاد.

وكانت الخطوط البريطانية اضطرت قبل ما يزيد على عام لإلغاء رحلات في مطار هيثرو، أكبر مطارات أوروبا، بسبب مشاكل في نظام لتكنولوجيا المعلومات تمدها به شركة أخرى.

كما عانت من عطل كبير في نظام الكمبيوتر في مايو 2017 بسبب مشكلة تتعلق بالتيار الكهربائي أدت إلى تقطع السبل بنحو 75 ألف مسافر.

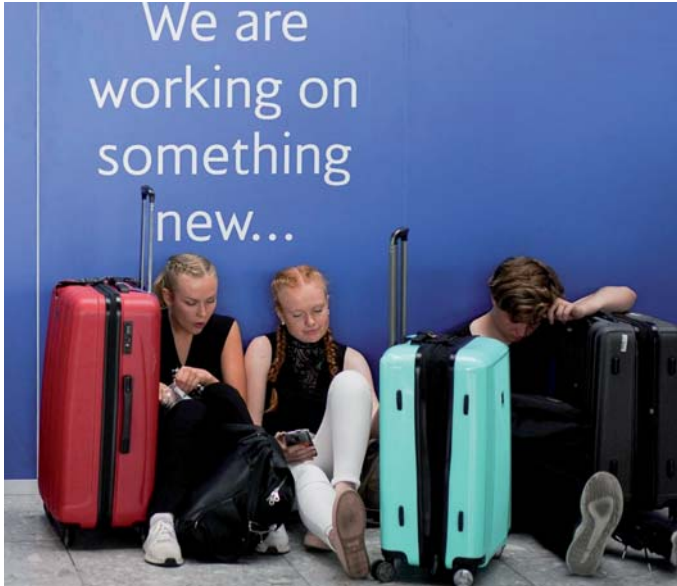
الشهر الماضي بسبب عملية اختراق واسعة النطاق لبيانات العملاء، وهي تترقب إضرابات محتملة بسبب نزاع على الأجور مع الطيارين العاملين بها. واعتذرت الشركة لعملائها وقالت إن فريقها الفني يعمل على حل المشكلة في أسرع وقت ممكن.

وأشارت الشركة إلى أن الحضور إلى المطارات على طائراتها الحضور إلى المطارات قبل موعد الرحلة بوقت كاف.

ووفقا للوائح المغادرة في مطاري هيثرو وغاتويك، فقد تم إلغاء أكثر من 60 رحلة جوية من وإلى المطارين وتأخر إقلاع أكثر من 100 رحلة أخرى، بسبب مشاكل فنية بدأت بصعوبات تسجيل المسافرين على أولى رحلات أمس، ولم

لندن - أظهر الخلل الفني الذي أربك رحلات الخطوط البريطانية خطورة المشاكل التي يمكن أن تتعرض لها نشاطات الاقتصاد العالمي، رغم قلة المعلومات التي أفصحت عنها الشركة حتى الآن.

واضطر آلاف من المسافرين عبر بريتيش إيروير، لتحمل إلغاء عشرات الرحلات وتأخر أخرى والوقوف في طوابير طويلة في المطارات بعدما شهدت شركة الطيران ثالث عطل كبير في أنظمة الكمبيوتر خلال ما يزيد قليلا عن عامين. وتأتي مشاكل أمس بعد سلسلة من المشاكل تعاني منها الشركة، التي تعرضت لغرامة بقيمة 230 مليون دولار



ضيقا في تقاطع الطرق

ضغوط على المغرب لمواجهة البطالة بسلح القطاع الخاص

حملت إشارات البنك الدولي حول ضعف دور القطاع الخاص في المغرب انتقادات لخطط الإصلاح الاقتصادي، التي تنفذها الحكومة لتوسيع آفاق سوق العمل ومواجهة تحديات البطالة، رغم إشادة البنك بمناخ الأعمال المستقر والدعم الذي تقدمه الحكومة للخريجين ورواد الأعمال لتأسيس شركاتهم.

محمد ماموني العلوي

صحافي مغربي



● الرباط - أكد تقرير حديث للبنك الدولي أن المغرب لا يزال بعيدا عن بلوغ أهداف دعم سوق العمل بالشكل المطلوب في ظل الخطى البطيئة المتعلقة بتعزيز دور القطاع الخاص في الاقتصاد.

وأشار البنك إلى أن الاقتصاد المغربي سجل أداء مخيبا بعد أن ارتفعت نسبة السكان الذين بلغوا سن العمل إلى 270 ألف شخص سنويا، في حين أنه لا يتم توفير سوى 26 ألف فرصة عمل جديدة.

وقال إن "الثابت في العالم أن أغلب فرص العمل أحدثت من قبل شركات شابة عمرها أقل من خمسة أعوام، لذلك على المغرب إيجاد بيئة مساعدة لنمو الشركات حتى تقتحم الأسواق من خلال تطوير أعمالها وصادرتها".

وباستثناء الشركات العاملة في المناطق الحرة عبر الاستثمارات الأجنبية المباشرة، لم تنجح الشركات المغربية الناشئة في المنافسة حتى الآن.

ويأتي هذا الضغط في سياق مسار اتفق عليه الجانبان لمواجهة تحديات البطالة بعد أن قدم البنك الدولي في مايو الماضي دعما للرباط بمنحها قرضا بقيمة 55 مليون دولار لتحسين قابلية توظيف الشباب في الجهات.

ويعتبر تقرير البنك منسجما مع تقرير أصدرته مؤخرا وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان أشار إلى أن جهود الحكومة في استحداث فرص عمل لا تقلل من معدلات البطالة المسجلة.

وقالت الوزارة "لأزالت معدلات البطالة تسير بوتيرة مرتفعة تتجاوز بكثير معدل توفير فرص عمل".

وأوضحت في تقرير أنه خلال عامي 2016 و2017 تزايد معدل البطالة بنحو 4.2 المئة، بينما سجل معدل توفير فرص عمل 0.8 بالمئة فقط.

وتعليقا على تقرير البنك الدولي، أكد رئيس الحكومة سعد الدين العثماني أنه لا توجد وصفة سحرية لتوفير فرص العمل للحد من البطالة.

وقال إن بلاده "تعمل على تشجيع الاستثمارات وتحفيز الشباب على الانخراط في برامج التشغيل الذاتي".

ويرى البنك الدولي أنه لتعزيز دور القطاع الخاص، فلا بد من تحقيق شروط

مواتية للمنافسة العادلة وتوفير رأسمال بشري عالي الكفاءة كي تستجيب لحاجيات البد العاملة الحديثة.

كما دعا السلطات المغربية إلى العمل أكثر على تحفيز وتشجيع المبادرات الرامية إلى تعزيز تأسيس المشروعات الناشئة وتسهيل طرق حصولها على التمويلات اللازمة.

وتوقع أحمد الحليمي المنسوب السامي للتخطيط في المغرب أنه بناء على تطور عدد السكان النشطين واستقرار فرص العمل المحدثة سيرتفع معدل البطالة ليصل إلى 10 بالمئة بنهاية العام الجاري ارتفاعا من 9.8 بالمئة في العام الماضي، قبل أن يسجل 9.9 بالمئة في العام المقبل.

في المقابل يمثل القطاع العام الذي يستثمر عبر الشركات الحكومية، نصف جميع الاستثمارات المنجزة في المغرب، غير أن البنك الدولي يؤكد أن تلك الاستثمارات كانت جزئيا مكلفة، وقابلة للنقاش على مستوى العلاقة بين الجودة والسعر.

وقال البنك إنه "لا يمكن للمغرب التعويل على تراكم الرأسمال من أجل تدارك الفارق مع البلدان ذات الدخل الأكثر ارتفاعا، لأن ذلك يقتضي استثمارات مرتفعة دائما"، مشيرا إلى وجود فوارق في توزيع الرأسمال بين القطاعات.

ويؤكد خبراء اقتصاد مغاربة أن القطاع العام يعاني من مشاكل كثيرة منها استئراء الفساد وقلة الأطر والتجهيزات، إلى جانب نقص الكفاءة



سعد الدين العثماني

لا توجد وصفة سحرية لتوفير فرص العمل للحد من البطالة

والفعالية، ما ينتج في الأخير خدمات متدنية الجودة لا تلي حاجات المواطنين. ولفتوا إلى أن ذلك أدى إلى إهدار المال العام في ظل مردودية القطاع العام الضعيفة، وذلك بسبب غياب المحاسبة والمتابعة والتقييم الشفاف والمستمر في ما يتعلق بمجال الخدمة العامة.

ومتوسط أجور القطاع العام في المغرب أعلى مرتين إلى ثلاث مرات من متوسط أجور القطاع الخاص، ناهيك عن المزايا التي يتمتع بها عادة موظفو القطاع العام.

ويشير تقرير البنك إلى أن الفجوة في الأجور بين القطاعين العام والخاص في المغرب أعلى منها في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي الغنية بالنفط.

ولهذا تسعى الحكومة إلى خصخصة مجموعة من المؤسسات العمومية وانسحاب الدولة من النشاطات التنافسية ودعم القطاع الخاص.

أكد وزير الاقتصاد والمالية، محمد بنشعرون، أن الحكومة تراهن في عام 2019، على جمع إيرادات قد تصل إلى 600 مليون دولار من عملية الخصخصة.



سوق العمل بحاجة إلى ثورة إصلاح أعمق



حاجة ماسة لإمدادات المغتربين

الأردن يكافح لإنقاذ شريان استثمارات المغتربين

البيروقراطية تواصل عرقلة تأسيس المشاريع الجديدة

وبحسب بيانات البنك المركزي انحسر تدفق رؤوس الأموال الأجنبية بنحو 52.6 بالمئة على أساس سنوي ليلعب بنهاية العام الماضي حوالي 958.5 مليون دولار.

وتشير إحصائيات هيئة الاستثمار إلى أن عدد المشاريع بلغ في العام الماضي 406 مشاريع وقررت قرابة 12 ألف فرصة عمل.

وكان إجمالي صافي الاستثمار الأجنبي الداخل إلى الأردن قد بلغ أكثر من مليار دولار في عام 2017. وحقق قطاع الاستثمار أعلى قيمة له في عام 2008 ببلوغه مستوى 2.8 مليار دولار، لكنه تقلص لاحقا مع تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وتؤكد هذه البيانات المخاوف من أن مناخ الأعمال المحلي غير جاذب لأصحاب المشاريع مع استمرار بطء الإصلاحات رغم أن الحكومة قطعت أشواطاً في تذليل العقبات أمام المستثمرين. كما يُلقي البعض بالمسؤولية على هيئة الاستثمار التي لم تحسن الترويج للوجهة المحلية بالشكل المطلوب.

ونسبت الصحافة الأردنية إلى مصادر مطلعة، لم تكشف عن هويتها، تأكيداً في فبراير الماضي أن مجلس الاستثمار لم يجتمع منذ عام تقريبا. وأوضحت المصادر أن ذلك يتنافى مع الأهمية التي يراهن عليها الأردن لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية. ويقول محللون إن حالة الترقب من قبل المستثمرين مع استمرار التوترات في الشرق الأوسط أدّى إلى تراجع الاستثمارات خاصة القادمة من الخليج.

شككت الأوساط الاقتصادية الأردنية في قدرة البرامج الحكومية على تعزيز استقطاب أموال واستثمارات المغتربين، في ظل استمرار الإجراءات البيروقراطية والتشريعات المعرّقة لتأسيس المشروعات رغم الجهود التي تبذلها الحكومة لتحسين مناخ الأعمال.

● عمان - يكافح الأردن لإغراء المغتربين بالاستثمار في بلدهم من خلال محاولة تقديم صورة ودية لبيئة الأعمال وتأكيد أن الاقتصاد يتجه للانتعاش بعد أن تجاوز مرحلة الخطر.

وأكد رئيس الوزراء عمر الرزاز هذا الأسبوع خلال افتتاح أعمال المؤتمر السابع لرجال الأعمال والمستثمرين الأردنيين في الخارج أن اقتصاد الأردن أثبت قدرته على الصمود رغم الظروف الإقليمية المحيطة.

وأشار إلى أن نسبة النمو حاليا والمقدرة بنحو 2 بالمئة، لا تلي الطموح، لكنها جيدة في ظل الظروف التي مر بها الاقتصاد إثر الأزمة المالية العالمية وحالة عدم الاستقرار في المنطقة.

وعانت البلاد من الحرب على الإرهاب، والتي تسببت في إغلاق حدودها مع سوريا والعراق، واستقبال اللاجئين وانخفاض المنح والمساعدات وانقطاع الغاز المصري لسنوات عديدة.

وتأمل عمان في أن يسهم المؤتمر في إيجاد جمعيات أو شبكات تساهم في تعزيز الشراكات بين رجال الأعمال والمستثمرين الأردنيين المغتربين من جهة، والحكومة والقطاع الخاص من جهة أخرى.

وبدا رئيس الوزراء رجال الأعمال الأردنيين داخل البلاد وخارجها إلى استثمار الفرص المتاحة في مختلف

ترجيح انضمام السعودية وأبوظبي إلى «رؤية سوفتبنك 2»

● طوكيو - كشف ماسايوشي سون المؤسس والرئيس التنفيذي لمجموعة سوفتبنك أمس أن السعودية وحكومة أبوظبي تديان "اهتماما كبيرا" بالاستثمار في صندوق رؤية الثائي. وقال سون خلال مؤتمر صحفي في طوكيو إن "المناقشات ما زالت مستمرة ومن ثم فإن السعودية وأبوظبي لم تدخلتا ضمن قائمة المشاركين بالتعهد بمبلغ 108 مليارات دولار للصندوق أعلن عنها الأسبوع الماضي".

ولم تصدر حتى الآن أي إشارة إلى مشاركة صندوقي الثروة السيادية في السعودية وأبوظبي، التي كانت حجر الزاوية في الصندوق الأول وساهمت

تعهدات من مايكروسوفت ومستثمرين آخرين بنحو 108 مليارات دولار لإنشاء صندوق رؤية 2 الذي يهدف إلى الاستثمار في شركات التكنولوجيا. وكان سون قد أعلن نهاية الشهر الماضي أن سوفتبنك حصلت على

تعهدات من مايكروسوفت ومستثمرين آخرين بنحو 108 مليارات دولار لإنشاء صندوق رؤية 2 الذي يهدف إلى الاستثمار في شركات التكنولوجيا. وكان سون قد أعلن نهاية الشهر الماضي أن سوفتبنك حصلت على

تعهدات من مايكروسوفت ومستثمرين آخرين بنحو 108 مليارات دولار لإنشاء صندوق رؤية 2 الذي يهدف إلى الاستثمار في شركات التكنولوجيا. وكان سون قد أعلن نهاية الشهر الماضي أن سوفتبنك حصلت على

تعهدات من مايكروسوفت ومستثمرين آخرين بنحو 108 مليارات دولار لإنشاء صندوق رؤية 2 الذي يهدف إلى الاستثمار في شركات التكنولوجيا. وكان سون قد أعلن نهاية الشهر الماضي أن سوفتبنك حصلت على

عزّاب صفقة القرن يعلن عن شقّها السياسي بعد عطلة الأضحى

جاريد كوشنر

هل ستكون خطة السلام بوابته إلى الرئاسة؟



● كوشنر يلقّب عمّه الرئيس ترامب بـ"البجعة السوداء" وهي في الثقافة الأميركية المحكية كناية عن الشخص الذي يقوم بأعمال مفاجئة، غير متوقعة ولا يمكن التنبؤ بها، وغالبا ما تكون ذات تأثير كبير على المحيط.

● المحاور التي تنبني عليها خطة كوشنر تتركز في تحقيق بيئة عمل محسّنة لتعزيز نمو القطاع الخاص. مع التركيز على التعليم وتدريب القوى العاملة الفلسطينية، وقضايا الحوكمة وسيادة القانون ومكافحة الفساد.

مراجعتها حصريا بواسطة مؤسسة ماكلا تشي المستقلة للصحافة والتواصل الدولي. فالغرض كما يراه كوشنر من هذا المشروع الإعلامي الرادف هو التواصل مع السكان المحليين بأكبر قدر ممكن من الفعالية لفهم أفضل "لما يقود الشارع" في جميع أنحاء العالم العربي، حتى يتمكن كوشنر وفريقه من فهم توجهاتهم بدقة أكبر والتوجّه إليهم بناء عليها.

يرتكز مشروع كوشنر الإعلامي أيضا على فكرة أن المسؤولين عن إعداد خطة "السلام من أجل الازدهار" قد أمضوا وقتا طويلا في وضع الخطوط السياسية والاقتصادية للخطة، لكنهم لم يمشوا ما يكفي من الوقت لفهم البيئة الإعلامية الإقليمية والمحلية التي هي الأرضية للخطة. لذلك أراد أن يفهم ماهية الأفكار والمعايير التي تقود الشارع وتوجهه، وكذلك الاستماع إلى الأصوات المؤثرة ومعرفة أسباب قوتها. وقد أشارت النتائج الأولية من هذا الاستطلاع والمسح الإعلامي إلى أن العديد من المخابر التي كانت معادية للولايات المتحدة في الماضي لم تكن قادرة على الوصول أو الاتصال بالحكومة الأميركية.

التقارير التي يصدرها فريق كوشنر من الخبراء في هذا المشروع الاستقصائي مفصلة ودقيقة للغاية، فقد اكتشف الفريق أن استعمال الهواتف المحمولة بين الفلسطينيين مرتفع للغاية لدرجة أن الغالبية يحصلون على أخبارهم من الأجهزة المحمولة أثناء الانتظار في طابور طويل عبر نقاط التفتيش الإسرائيلية. وتساهم في هذا المشروع السفارات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط، وكذلك يستعين بالديبلوماسيين الناطقين باللغة العربية في وزارة الخارجية، من أجل تحقيق أعلى درجات التواصل المدروس والمثمر مع الجماهير العربية العريضة.

تعكس استراتيجية كوشنر هذه ميله إلى إيجاد حلول تكون قائمة على البيانات، وكانت تلك الاستراتيجية هي نفسها ما اتبعه خلال عمله الاستشاري في الحملة الانتخابية الرئاسية للعام 2016، وستكون أحد المحاور الرئيسة في بناء استراتيجية انتخابية تضمن إعادة انتخاب الرئيس ترامب في العام 2020.

فهل سينجح كوشنر في تسويق صفقة القرن وتحقيق السلام المنشود، وكذا الازدهار والتنمية للأجيال القادمة في منطقة الشرق الأوسط، أم أن الصفقة مالها الفشل كما حدث لأوراق أوسلو التي بعثرتها رياح الحرب والسياسة وانعدام الفرص أيضا؟ وهل ستكون تلك بوابة كوشنر للبقاء في البيت الأبيض، ولكن ليس ككبير للمستشارين وحسب بل كرئيس للولايات المتحدة؟

الشباب الذي يلفت الأنظار بأخذ

على عاتقه ملف السلام في الشرق

الأوسط، ويتحرك في أسفار

مكوكية بين دول المنطقة

المعنية بلورة رؤيته لسلام

مستدام يقول عنه «إن تحقيق

سلام دائم في الشرق الأوسط

سيكون أسوأ كابوس يقض

مضجع طهارن»

وقد تم تقييم ما يقرب من 50 مؤسسة إعلامية إقليمية ناطقة بالعربية من قبل الحكومة الأميركية لتحديد مدى تأثيرها الجماهيري، وفهم مواقفها تجاه السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، وذلك وفقا لتقارير مشتركة بين الوكالات تم

ليست أساسا بالنسبة لهم قبل إقرار وتطبيق حقهم في تقرير المصير. ويصف المنشائون نهج ترامب هذا، في ما يدعى بصفقة القرن، بأنه ليس فقط غير أخلاقي، بل إنه غير عملي وبعيد جدا عن روح الواقع وأدواته.

من نافلة القول إن الاقتصاد لم يكن يوما النهج الأفضل لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ولتفنيد هذا الرأي ما علينا سوى العودة إلى براهين دامغة من التاريخ غير البعيد وهي اتفاقية باريس التي تلت معاهدة أوسلو، التي كانت عبارة عن مجموعة من الاتفاقات بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الموقعة في التسعينات من القرن الماضي والتي لم يتم تنفيذها على الإطلاق، فقد أكدت على ملف الاقتصاد، ولم تلتفت إلى تدهور الوضع الأمني الذي كان يجب أن يكون من الأولويات قبل ملف الاقتصاد والأعمال.

كذلك فإن الانتفاضتين الأولى والثانية لم تندلعا لأسباب اقتصادية، إذ لم يكن الاقتصاد الفلسطيني سبباً نسبياً، لقد اندلعا لأن الطريق إلى المستقبل كان ضبابيا، ولأن الفلسطينيين شعروا أن المنجزات الاقتصادية لن تؤدي إلى نهاية الاحتلال. وهكذا تلاشت الآمال الكبيرة لبناء الثقة في غياب خطة سياسية لإنهاء الصراع، وأضرم هذا الفراغ نار اليأس وخيبة الأمل، ما أدى إلى انتفاضات غاضبة كلفت المئات من الأرواح.

كوشنر ماض في الترويج لخطة الموكلة إليه من البيت الأبيض، وهو ينتقل بكثافة بين دول المنطقة ليشرح الشق السياسي قبيل الإعلان عنه رسميا في وقت قريب بعيد عطلة عيد الأضحى في الشرق الأوسط. كما يقوم كوشنر على جانب تقني مواز، بتشكيل برامج داعمة لمشروعه أهمها خطة إعلامية حكومية لتصنيف وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي العربية. كما أن البيت الأبيض يستمر في تقديم الدعم والتعطين لكوشنر، وللملف الذي يحمل من خلال إصدار بيانات وتصريحات متوالية لصالح هذا الملف. وآخر ما صدر عن البيت الأبيض رسميا في وصفه لخطة السلام من أجل الازدهار بأنها "أكثر الجهود الدولية طموحا وشمولا للشعب الفلسطيني حتى الآن. فالخطة لها القدرة على تغيير الضفة الغربية وغزة للأفضل بشكل جذري، وفتح فصل جديد في التاريخ الفلسطيني، فصل ترسم ملامحه، ليس المحن والخسارات، وإنما الحرية والكرامة".

كوشنر الذي يدرس العرب

بتوجيه من كوشنر، شرعت الوكالات الحكومية الأميركية، وفي مبادرة غير مسبقة، بجمع البيانات والخبرات والمعلومات اللازمة لتصنيف وسائل الإعلام العربية رسميا بما يتعلق بتغطيتها لعملية السلام في الشرق الأوسط.

الخاص ودول الخليج لمشاريع البنية التحتية الفلسطينية، وإيجاد فرص عمل للشباب على مدى السنوات العشر القادمة.

وقال كوشنر عندما أصدر البيت الأبيض الخطة "لقد ظل الشعب الفلسطيني لفترة طويلة عالقا في أطر عمل غير فعالة في الماضي"، ووصف الخطة بأنها "إطار عمل لمستقبل أكثر إشراقا وازدهارا للشعب الفلسطيني".

أما أبرز المحاور التي تنبني عليها خطة كوشنر فهي: تحقيق بيئة عمل محسّنة لتعزيز نمو القطاع الخاص والاستثمار الخاص. التركيز على التعليم وتدريب القوى العاملة لتزويد الفلسطينيين بالادوات التي يحتاجونها للنجاح في القطاع الخاص. معالجة قضايا الحوكمة لتحسين حقوق الملكية، وتعزيز سيادة القانون، وتأسيس سلطة قضائية موثوق بها، والحماية من الفساد.

هل ولد سلام كوشنر ميتا

عندما أعلن البيت الأبيض عن خطة الرئيس ترامب للشرق الأوسط، بدت الأمور من السطح براءة، إلا أنه في العمق كانت أكثر تعقيدا وصعوبة مما يظن الرئيس ترامب وكبير مستشاريه كوشنر. لم تحضر أي قيادة فلسطينية أو إسرائيلية ورشة العمل التي دعا إليها كوشنر واستمرت يومين متتاليين، ولكن كان لكل دولة مجموعة من الممثلين غير الرسميين حضروا الورشة. وقال نائب رئيس الوزراء الفلسطيني نيل أبو ردينة حينها إنه "دون الاعتراف بالقدس الشرقية كعاصمة فلسطينية والتزامها بجل الدولتين، فإن الفلسطينيين يعارضون أي خطة تطرحها واشنطن. يجب أن تفهم إدارة ترامب جيدا أن الحل الاقتصادي دون أفق سياسي جلي ومتوازن لن يؤدي إلا إلى مزيد من الحروب في الشرق الأوسط".

القارئ الحصيف للتاريخ يعرف يقينا أن تقديم الإصلاح الاقتصادي على العملية السياسية إنما هو أشبه بالسير إلى الوراء أو وضع العربة أمام الحصان. ففي السنوات الثلاثين الأخيرة من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني سقطت نظريات مشابهة لما يطرحه الرئيس ترامب الآن مثل مشروع الاقتصاد والشرق الأوسط الجديد.

المتشائمون من يرفضون مشروع ترامب وصهره كوشنر يرون أن وضع مهمة إصلاح الاقتصاد كأولوية قبل الشروع الجدي في العملية السياسية ليس أكثر من خطأ آخر استراتيجي في الأداء الأميركي في سلسلة طويلة من محاولات غير الناجحة، للتقدم نحو الحل العادل والدائم بإقامة الدوائين الفلسطينية والإسرائيلية معا، ويرون إن تركيز إدارة ترامب على البعد الاقتصادي هو خطأ فادح يمكن أن يعرقل المفاوضات قبل أن تبدأ.

بالطبع، يريد الفلسطينيون تحسين نوعية حياتهم ويريدون بناء اقتصاد متنام ومستدام، لكن هذه الأهداف

ويلقّب كوشنر عمّه الرئيس ترامب بلقب "البجعة السوداء" وهي في الثقافة الأميركية المحكية كناية عن الشخص الذي يقوم بأعمال مفاجئة، غير متوقعة ولا يمكن التنبؤ بها، وغالبا ما تكون ذات تأثير كبير على المحيط؛ فحين سألته مذيعة شبكة "السي.إن.أن"، فإن جونز، عن رأيه بوالد زوجته فقال على الفور "إنه البجعة السوداء وقد كان تلك البجعة طول حياته".

إيران والشرق الأوسط

لم يكن لكوشنر أي دور سياسي أو منصب حكومي قبل أن ينخرط في حملة عمّه الرئيس. حتى أنه كان لفترة طويلة ديمقراطيا قبل أن يدخل ترامب المعتزك السياسي، فتنزّع في العام 2008 لحملة هيلاري كلينتون للانتخابات الرئاسية، وأوعز لحرر جريدته نيويورك أوبزرفر أن يدعم باراك أوباما الديمقراطي ضد جون ماكين مرشح الجمهوريين.

لكن بعد أن خاب أمله من أداء أوباما السياسي السيء، توجّه إلى دعم مرشح الجمهوريين، ميت رومني، في انتخابات 2012. وهنا أخذت تتشكل بدايات تحول في انتمائه السياسي، حيث بات يميل فكريّا باتجاه الحزب الجمهوري إلى أن انخرط بشكل كامل في صفوف الجمهوريين، وانضمّ عضوا فاعلا إلى حملة ترامب الرئاسية.

ياخذ كوشنر على عاتقه ملف السلام في الشرق الأوسط، ويتحرك في أسفار مكوكية بين دول المنطقة المعنية بلورة رؤيته لسلام مستدام يقول عنه "إن تحقيق سلام دائم في الشرق الأوسط سيكون أسوأ كابوس يقض مضجع طهارن". وقد قام خلال ورشة العمل التي عقدت في العاصمة البحرينية المنامة بالإعلان عن الشق الاقتصادي من خطة السلام التي أطلق عليها "السلام من أجل الازدهار".

البيت الأبيض أصدر، أيضا، كتيبا يتضمّن خارطة الطريق، بشقيها الاقتصادي والسياسي، لخطة السلام من أجل ازدهار المعروفة إعلاميا باسم صفقة القرن. وفي الكتيب مبادرة لجمع مبلغ 50 مليار دولار من مستثمرين من القطاع

مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية



يجمع المجد من أطرافه، الشاب الذي الوسيم والطموح، صهر أقوى رئيس في العالم، وأمير أحلام ابنته الجميلة المدللة، الابنة الأقرب إلى قلب والدها وإلى مكتبه البيضاوي في البيت الأبيض أيضا. إنه جاريد كوشنر رجل الأعمال والمستثمر الأميركي اليهودي الذي ولد وفي فمه ملعقة من ذهب. فولده تتسارلز كوشنر، المستثمر في قطاع العقارات واحد من مشاهير سوق الأعمال والمال في نيويورك والولايات المتحدة عامة.

أبو تتسارلز من الناجين من المحرقة النازية. وقد وصلا إلى الولايات المتحدة في العام 1949 قادمين من نافاروداك أو ما يدعى اليوم ببلاروسيا، وهما من اليهود الأرثوذكس الجدد. درس في المدارس اليهودية المحافظة، ثم التحق بعد تخرجه منها في المرحلة الثانوية بجامعة هارفرد العريقة وتخرج بدرجة بكالوريوس في العلوم، وتابع دراساته العليا وحاز على درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال من جامعة نيويورك.

كبير المستشارين

اختار كوشنر أن يسير على خطى والده في الاستثمار العقاري حتى أصبح من كبار المستثمرين العقاريين في سن ميكرة، والمالك الرئيس لشركة كوشنر برويرتي. كما أنه استثمر في الإعلام واشترى جريدة نيويورك أوبزرفر في العام 2005، وهو نفس العام الذي تعرّف فيه على زوجته ابنة الرئيس ترامب، إيفانكا. في العام 2009 تزوج جاريد من إيفانكا بعد أن اعتنقت اليهودية. وباتت ثروتهما معا تقدر بما يقارب 470 مليون دولار.

قام ترامب حين وصل إلى الحكم بتعيين كوشنر مستشارا له، ثم رفعه إلى منصب كبير مستشاري البيت الأبيض، وعُهد إليه بملف هو الأعدق والأهمية في السياسة الخارجية الأميركية وهو ملف السلام في الشرق الأوسط.



● كوشنر لم يُعرف له أي دور قبل أن ينخرط في حملة ترامب. حتى أنه كان ديمقراطيا، تبرع لحملة كلينتون، ودعمت جريدته نيويورك أوبزرفر أوباما.

تمتين ثوابت التراث الصوفي السني نداء المغرب لدول المنطقة

منجزات الصوفية تفرض نفسها على واقع خربته جماعات الإسلام السياسي



الصوفية بديل ثقافي وحضاري

وقد دافع التصوف السني في مختلف مراحله عن الإسلام بكل تسامح، فإينما حل الصوفيون كانوا يشيدون القلاع والزوايا لنشر الدين والعلم ورعاية الفضيلة. ومن أبرز خصائص خدمة المتصوفين للدين الإسلامي مقارنة بالجماعات المتطرفة، أنهم كانوا ينشرون الإسلام بأساليب سلمية كالتجارة والتعليم، ويرسلون النجباء من تلامذتهم على نفقة الزوايا، إلى مدارس بطنابلس في ليبيا أو القيروان بتونس، وجامع القرويين بفاس، وكذلك الجامع الأزهر بمصر وغيرها. واستمر عطاء التصوف السني وفق المؤرخين إلى العصر الراهن عبر تشجيع الناشئة على حفظ القرآن الكريم والعناية بتعليم الأيتام والمحرومين، وقال بعض المتطرفين إن الشريعة الفقيرة، والسهرة على تنظيم قوافل طبية، إلى غير ذلك من الجهود التي تعود بالنفع العام على عموم المغاربة.

وتضم حاليا أكثر من 230 طالبا يدرسون بالمؤسسة ضمنهم 16 طالبا أفريقيا، يندرجون من دولة غينيا كوناكري. وتستعد مدرسة أكجكال، وهي الوحيدة في المنطقة التي تستقبل الطلبة الأفارقة، هذه السنة لاستقبال فوج جديد من هؤلاء لمتابعة تحصيلهم العلمي. وتتوفر هذه المؤسسة العلمية على إمكانيات وقدرة على إيواء الطلبة والسهرة على توفير كل الشروط اللازمة لهم للدراسة، من وسائل نقل وأطر إدارية وتربوية تتمتع بكفاءات عالية، إضافة إلى السهر على سلامتهم الصحية. وفي إطار هذه الرؤية، يذكر التاريخ أن التصوف السني في منطقة شمال أفريقيا وتحديدا في المملكة المغربية يتميز بتاريخ حافل بالأمجاد، حيث كانت له مجهودات كبيرة خلال السنوات الأولى للإسلام، إذ رفع هذا المذهب الروحي راية الإسلام لكن دون رفع السلاح أو إراقة الدماء أو إكراه الناس على الدين.

إطار احتفالات الشعب المغربي بالذكرى الـ20 لعيد العرش المجيد، وبمناسبة اختتام المواسم السنوية الدينية بقبيلة أصبوا، وتزامنا مع الموسم السنوي للولي الصالح سيدي أمارك أكجكال. من جهته أكد البشير الهرجاني، عضو المجلس العلمي المحلي لسيدي إفني، في تصريح مشابه أن الندوة كانت مناسبة للتأكيد على أهمية التصوف السني المبنى على التسامح وحسن الخلق وتقبل الآخر. وذكر بأن تاريخ الطرق الصوفية في الجنوب المغربي "تاريخ عريق"، حيث كانت أبرز الطرق الطريقة الناصرية والطريقة التيجانية والطريقة الدرقاوية. واختتمت الندوة، التي حضرها عدد من الفقهاء والشيوخ والطلبة وأعيان وسكان قبيلة أصبوا، بقراءة شعرية وتوزيع الشواهد التقديرية على المشاركين. يذكر أن المدرسة العتيقة أكجكال لها إشعاع علمي كبير تجاوز حدود الوطن،

السلوكات العملية، وهو ما يؤكد تبني التصوف السني المغربي لمنهج القرب اقتناعا واختيارا، لا اضطرارا وتقليدا، ذلك أن الاحتجاج بالعمل أقوى في الدلالة من الاحتجاج بالنصوص، لأن العمل لا يقبل تأويلا. وفي هذا السياق قال أبوبكر إيشو، استاذ بالمدرسة العتيقة أكجكال، في الندوة المذكورة إن المشاركين، من أساتذة وباحثين مهتمين بهذا الموضوع، أبرزوا حاجة الحياة المعاصرة، اليوم، إلى التصوف، وذلك بالتركيز على قراءة معالم تاريخ التربية السلوكية في التجربة الصوفية بالصحراء المغربية، والتركيز أيضا على أهمية التصوف في ضمان الأمن الروحي. وأضاف الأستاذ في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن الندوة حاولت تسليط الضوء على تاريخ الطرق الصوفية بإقليم سيدي إفني وكذلك على العلاقة التكاملية بين الفقه والتصوف، مذكرا في هذا السياق أن الندوة نظمت في

في ظل ما أفرزته جماعات الإسلام السياسي المتناثرة في معظم أقطار المنطقة العربية والإسلامية، وما رافق ذلك من أعمال تخريبية كانت مبنية على قاعدة النطق باسم الله والجهاد، خط العديد من المثقفين والباحثين والمفكرين العشرات من المدونات والدراسات الباحثة عن بدائل عملية للتخلص من كابوس الإسلام السياسي الذي فرخ جماعات مسلحة زعزعت في السنوات الأخيرة أمن المنطقة، لكن جل البدائل الثقافية والفكرية لم تؤت إلى الآن أكلها على أكمل وجه، ما جعل المغرب منذ سنوات يتبنى شعارا مغايرا للساند بتركيزه على وجوب تمتين التراث الصوفي السني أولا، لقطع الطريق أمام الإسلاميين، وثانيا للمزيد من ترسيخ قيم التسامح بالاستناد إلى تجارب عديدة تميزت بها المدرسة الصوفية السنية.

وليست هذه المرة الأولى التي يجتمع فيها عدد من الباحثين والمختصين بالفكر الإسلامي في مختلف محافظات المملكة المغربية لإصدار نداءات تمحور كلها حول إعادة البريق للتصوف السني وجعله أهم بديل حضاري يكون قادرا على مقاومة التطرف من خلال زرع قيم الأخوة والاحترام والتسامح. من الناحية التاريخية، يتبين أن للتصوف المغربي إسهامات كبيرة في مجمل التحولات الفكرية والحضارية والمجتمعية التي عرفها المغرب عبر تاريخه الحافل بالمنجزات، حيث شكل التصوف رصيذا ضخما من التراث اللامادي للمملكة، ما جعل هذه التجربة المغربية جدرة بالاهتمام عبر استثمار ما يكتنزه التصوف من طاقات أخلاقية وجمالية في مواجهة تحديات العصر وزحف التيارات المادية وأزمة الأخلاق في الكثير من المجتمعات المعاصرة.

وفي هذا الصدد، دعا عدد من الأساتذة والفقهاء والباحثين المغاربة، الاثنين الماضي بمدرسة أكجكال العتيقة (جماعة أصبوا بإقليم سيدي إفني)، إلى ضرورة الاهتمام بتراث التصوف السني في المنطقة، وترسيخ قيم التسامح ونشر ثوابت المملكة المغربية لدى طلبة المدارس العتيقة، وذلك خلال ندوة نظمتها المدرسة بتنسيق مع عمالة الإقليم والمنووبة الإقليمية للشؤون الإسلامية والمجلس العلمي المحلي تحت عنوان "التصوف السني بالمنطقة، التاريخ والإشعاع".

أساتذة وفقهاء وباحثون

مغاربة، يصدرون نداء للمنطقة فحواه الاهتمام بتراث التصوف السني لترسيخ قيم التسامح

وسلط هؤلاء الباحثون خلال هذه الندوة، الخامسة من نوعها التي تنظمها المدرسة، الضوء على تاريخ التصوف السني بالمنطقة وبالجنوب المغربي عموما، معتبرين أن تاريخ الحضور الصوفي السني بمنطقة أصبوا وإقليم سيدي إفني والصحراء المغربية بوجه عام، تاريخ "غني" يستلزم المزيد من الاهتمام وتسلط الضوء عليه.

تطبيق الشريعة اليهودية مطلب إسرائيلي لتصفية المسلمين

وأعلن أعضاء بارزون في "جماعات الهيكل" المتطرفة أنهم سيقومون الأقصى بأعداد كبيرة يوم الأحد المقبل الموافق لما يسمى "ذكرى خراب الهيكل"، وقال بعض المتطرفين إن الشريعة الإسرائيلية ستسمح لهم بالاحتكام كما حدث خلال "يوم القدس" في الـ28 من شهر رمضان الماضي.

وزير المواصلات

الإسرائيلي، بتسليل

سموتريتش، يطالب

بوجوب تطبيق أحكام

التوراة والشريعة اليهودية

وفي إطار المجهودات نفسها الرامية إلى تأسيس دولة دينية بشكل كامل، ذكر مؤخرا تقرير، نشره موقع "المونيتور" الأميركي، أنه سجل نجاحا وصف بـ"المفاجئ" في حملة شبكة إسرائيلية باللغة العربية بدأت منذ يونيو الماضي على شبكة التواصل الاجتماعي، وتتوجه إلى المسلمين ذوي الجذور اليهودية، بحسب الشريعة، قصد إعادتهم إلى الشعب اليهودي.

ونظمت الحملة "غير المسبوقة" منظمة "ياد لآحيم (يد للإخوة)"، التي تعرّف نفسها على أنها منظمة تعمل كل ما في وسعها "من أجل عدم ضياع أي يهودي" وتحارب الاندماج والانصهار، وتعمل على "تكريس قيم اليهودية".

ويأتي هذا الجدل الجديد في إسرائيل بعد كل ما أثاره قانون قومية الدولة اليهودية الذي تمت المصادقة عليه في عام 2018 والذي اعتبره العديد من المراقبين بمثابة ضرب للفلسطينيين ولل قضية الفلسطينية بل إن هدفه إخراج الفلسطينيين من التاريخ.

واعتبر العديد من الملاحظين في عام 2018، أن قانون قومية الدولة اليهودية هو تصويفي بامتياز للقضية الفلسطينية واستهداف ممنهج لعرب 1948.

فيما ذهبت بعض الآراء الأخرى إلى اعتبار القانون المذكور بمثابة إعلان دولة يهود العالم، وعدم الاعتراف بأهلها الفلسطينيين وهم أصحابها الأصليون والناخبون.

وفي تماش مع موقف بتسليل سموتريتش ورغم وجود معارضة إسرائيلية لتصوراته، فإن على أرض الواقع تتواصل حلقات مسلسل عدم احترام إسرائيل للمقدسات الإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى، حيث أطلقت جماعات يهودية وخاصة "جماعات الهيكل" دعوات إلى تنظيم اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل" الأسبوع المقبل، والذي يُوافق يوم وقفة عرفات وعيد الأضحى المبارك.

وتمهيدا لهذه الاقتحامات واصلت الشرطة الإسرائيلية فرض قيودها وإجراءاتها على دخول المصلين المسجد الأقصى، واحتجزت بطاقتهم الشخصية ورفقت فيها قبيل دخولهم المسجد.

وتابع وزير المواصلات الإسرائيلي "نعم، أعقد أنه يمكن العثور على حلول دون كراهية، ودون الكثير من العداء مع الكثير من الحب والرعاية والاهتمام".

وجاءت تدوينة سموتريتش توضحا لتصريحات أدلى بها، الإثنين، في مؤتمر ديني، حملت المضمون ذاته، وأثارت ردود فعل غاضبة في أوساط المعارضة الإسرائيلية في المينم والوسط.

فكتب وزير الدفاع السابق ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المعارض، أفيغور ليرمان في تدوينة على حسابه في فيسبوك، مساء الإثنين "بشكل لا يصح، نسمع مرة أخرى الوزير سموتريتش يطمح في حكم الشريعة اليهودية، وأنه إذا كان الأمر متروكا له ولأصدقائه، فسيحل هذا محل القانون الإسرائيلي".

وفي إشارة إلى الانتخابات الإسرائيلية في السابع عشر من سبتمبر المقبل، أضاف ليرمان "لدي أخبار من أجلك، لن تكون هناك حاجة لك للانضمام إلينا لأنه بعد 18 سبتمبر سيتم تشكيل حكومة وحدة ليبرالية دونك، ودون أي شخص يحاول فرض القانون الديني على البلد".

أما "المعسكر الديمقراطي"، وهو تحالف بين حزبي "ميرتس" و"إسرائيل ديمقراطية"، فقال في بيان "ينبغي الانتصار بالانتخابات القادمة، الخسارة معناها أن الشريعة اليهودية ستحكم إسرائيل في مقابل الحصانة من تقديم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى المحاكمة".

الحياة الدينية اليهودية، وقلت إننا نود جميعا أن نعيش في بلد تحكمه التوراة والشريعة اليهودية، هذه هي الإرادة الدينية لأي يهودي متدين". وأضاف "لكن في الوقت نفسه، أكدت على أننا جميعا نفهم أننا لا نستطيع، ولا نرغب في فرض معتقداتنا على الآخرين، لأننا لا نعيش هنا بمفردنا وعلينا أن نفعل كل ما هو ممكن لإيجاد حلول تراعي الجمهور بأكمله".

سموتريتش، الذي قبول مقترحه بشأن تطبيق أحكام التوراة والشريعة اليهودية ردود فعل شديدة، في صفوف المعارضة، بعد أن قال إن الإسرائيليين يريدون العيش في بلد تحكمه التوراة والشريعة اليهودية.

وقال سموتريتش في تدوينة على سابه بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، الثلاثاء "حدثت في غرفة مليئة بأشخاص من جميع مناحي



ضرب ممنهج لعرب إسرائيل

الأدبية الخليجية بين الاستحقاق والتهميش

المرأة أقدر من الرجل دائماً على التعبير عن مشاعر الضعف والألم والحرز



القصيدة تكتب مشاعر قائلاًها (لوحة للفنان حسين مصدق)



وتختم "الوطن والقومية هي ما يولد من الإنسان ولا ما يحيط به وحسب، لذلك أجد أن الإغراق في اليومي والإغراق في الذات والحديث عن القضايا الجوانية لا يمكن أن يفصلنا كل ذلك بشكل قاطع عن القضايا الكبيرة، القضايا التي من الغرض أن تدور في فلك الإنسان لا أن يدور في أفلاكها، وأن يتحدث عنها بصيغة ما يعتمل فيه، ولا ما يحاول تغييره".

عكس ذلك. ولكنه ليس بالامر الجلل؛ ففي النهاية الشعر كيفما تشعر، وكيفما ينبع من داخلك الصدق، فهو ليس طلبية من مطمع معين؛ وكان قمع الحريات وتقييدها سببا في تراجع الكثيرين عن الحديث ولو على سبيل الشعر؛ فكم من قصيدة رمت بصاحبها إلى الهاوية، فنحن اليوم بحاجة إلى محام عن كل سطر نكتبه، وتذهب الشاعرة البحرينية منى الصفار إلى القول إن النص الجديد هو نص الذاتية بامتياز، ولا تترى في ذلك ما يضره؛ ابتعاده عن القضايا القومية والوطنية الكبيرة، واهتمامه بشكل مباشر بكل ما هو مشخص ضمن تجربة الشاعر أو الشاعرة في حدودهما اليومية.

وتقول "الشعر يتناسب ورتب (إيقاع) العالم في الفترة التي يكتب فيها، نحن الآن أكثر انصلا بانفسنا، لذلك من المنطقي أن يكون النص في هذه الفترة شبيهين، فرغم أننا نتواصل مع الآخر بطريقة أسهل، إلا أن هذه السهولة في التواصل جعلت الإنسان أكثر انصلا بذاته، القضية الكبرى هي الإنسان ومن الإنسان تولد بقية القضايا، لذلك لا أجد أن شخصية النص تسرق من النص بقدر ما تضيق إليه".

وليس اختفاء التمايز بينهما، إذ أن الاختلاف الطبيعي هو جزء أصيل لديهما لا يمكن ولا ينبغي تجاوزه".

ترفض الشاعرة العمانية بدرية الملاك هذا الاتهام للنص الأدبي النسائي الخليلي، وترى أن "كثيرا ما يتم حصر الشاعرة العربية تحديدا تحت إطار الوجود الرومانسي، وهي ملاحظة منصفة -إن صدقنا القول- لعدة أسباب، أهمها وجود تركز ذكوري على القضايا الأخرى، ولكون هذه القضايا عند المجتمعات الشرقية من العيب والمحرمات، أحيانا، أن تحدث فيها الشاعرات؛ لكون التصور العام عن المرأة العربية أنها "عاطفية، ناقصة وخجولة. ولذا كانت الرومانسية المنفذ والمثقف لهذه الشاعرة للتنفيس قليلا. ومن هنا نرفع القبة لأولئك النسوة المتمردات على الطرح الذي تجرأ على تلك الأفكار المحققة في حق الشاعرات؛ والشاعر هو متنفس ورسالة، وليس محض دعاية رومانسية".

وتضيف الملاك "حقيقة إن الحكم يتطلب دراسات ومعاينات مبنية على ما يسمى وقائع مؤكدة، حيث إنني حسبا أرى هناك من يبنّي القضايا الكبيرة قومية كانت أو وطنية، وذلك حسب قرائته العميقة للوجود من حوله، وهناك من يراه

هذا الكم من الوسائل الإعلامية التقليدية والحديثة، لم يعد يطلب من الشعر أن يكون نشرة أخبار أو دعوة إلى الإضراب أو تصريح سياسي أو صراخ ناثر. ومع ملاحظة أن القضايا الكونية والأسئلة الوجودية والمواقف الإنسانية عادة ما تكون حاضرة في النص من خلال البسيط اليومي الذي تكتبه القصيدة الحديثة".

وتضيف "القصيدة اليوم تكتب مشاعر قائلاًها، وأحاسيسه تجاه ما يحدث من حوله، سواء الشخصي أو ما يحدث لل قريب أو الغريب. فالشاعر يكتب السعادة والحرز، الحرب والسلام، الانتصار والهزيمة، وهذا لا يزال موجودا في شعر المرأة والرجل على حد سواء. ربما يبدو ذلك جليا عند المرأة باعتبارها أقدر من الرجل على التعبير عن مشاعر الضعف والألم والحرز. وأما بخصوص الشعر العاطفي والرومانسي أو ذلك الذي يتعلق بشؤون القلب الخاصة، فما أكثر الشعراء الذين يتعاطون معه أيضا إذا ما قارناهم بالشاعرات، واعتقد أن التشابه بين تجارب الشاعرات غير دقيق؛ إذ لا يمكن للغة أن تشبه الأخرى ولا يمكن لنص أن يكون مثل غيره".

قضايا جوانية

من جانبها تعلق الشاعرة السعودية رباب إسماعيل بأن "الشعر حاسة أخرى يرصد بها الشاعر اختلاجات روحه في حركة الكون، كما أن باطنه الشغف، لذلك كلما شغقت بنسبي ما أو بجانب ما في هذا الكون، فانت تعطي تلك الحاسة القدرة على الرؤية والأعكاس. كما يتضاض الشعر في الأماكن الأكثر توترا والأكثر فقدا لدى الإنسان".

وتضيف "إن الطبيعة الأنثوية للمرأة بشكل عام تجعل هذا التوتر العاطفي الأكثر تجليا في تجربتها. أما التشابه فليس منسكته الموضوع كعاطفة، بل معالجة القصيدة وأدواتها من ناحية اللغة وتوليد المعاني، فالرجل أيضا يكتب النص العاطفي وبشكل مكثف. لكنها العاطفة الأكثر جرأة وتجسيدا، والإقل مجازا مقارنة بكتابة المرأة. لكن كل ذلك لن يستمر طويلا، إذ تتجه الحياة، وبالتالي اللغة إلى تخفيف حدة التمايزات بين نص الشاعرة والشاعر، نحو نص إنساني بالدرجة الأولى. وأؤكد هنا على التخفيف

السؤال الثقافي لا يزال يسكن المناطق المشغولة بالرجل والمرأة ذاتها، وفي مدى قدرتهما على التعبير عن سؤالهما الوجودي، وقضاياهما الكونية، ومعاركهما الذاتية والعالمية، فهل استطاعت الأدبية في الخليج العربي أن تتجاوز محنة التصنيف والقبولة بين كل ما هو ذكوري وكل ما هو نسوي؟ وهل تجاوزت التجارب النسائية في الخليج موقف الناقد العربي والخليجي منها؟ هذه الأسئلة ذات التكوين الانطباعي عليها أن تخضع لإختباري القراءة والكتابة المستمرتين حتى تتمخض عنهما ما يمكن أن يشكل حكما ولو نسبيا.



زكي الصدير
كاتب سعودي

رغم حضور الأدبية الخليجية في مشاهد ثقافية وأدبية ذات اعتبار عربي وعالمي لافت، كان آخره فوز العمانية جوخة الحارثي عن روايتها "سيدات القصر" بجائزة أنترناشونال مان بوكر، إلا أنه ما زالت هناك أصوات نقدية عربية وخليجية أيضا لا تترى في أي تجربة من التجارب الشعرية أو الروائية أو القصصية النسائية في الخليج ما يستحق الإشادة والمناخبة.

وتذهب هذه الآراء إلى أن الجيل النسائي الأدبي الجديد يأتي ضمن مشهدية ثقافية سطحية متشابهة، لا يمتلك بصماته الإبداعية الخاصة، ولا تجاربه الذاتية العميقة، فلا مبدعائه يمتلك حاضنة نضالية أو تجربة سياسية، الأمر الذي يدفع معظم الأدبيات حين لا يجد ما يكتب عنه -حسب رأيهن- إلى الكتابة في النص الرومانسي العاطفي، وهو نص بارد الحضور، متوقع النتائج، متشابه بين جيل كبير من التجارب النسائية، سواء في الخليج أو الوطن العربي. "العرب" في هذا الاستطلاع تقف على رأي شريحة من الكاتبات الخليجيات في هذا الشأن.

نميمة هشة

بداية، تعتبر الشاعرة السعودية منال العوييل أنه من الإحجاف الاعتقاد السائد بأنه لا وجود لتجارب شعرية نسائية في الخليج، وأن هذا الأمر أصبح يتردد بالنقل كنميمة هشة، فمهما



الفراغ الثقافي يعطل الذات ويقتلها

الكثير من فرص التمرد وخرق النظام العام وهيكلية الشخصية.

نقرأ؛ على سبيل الفيزياء؛ أنه عندما يكون الفراغ الكوني مكانا خاليا من أي مادة وواجبه حماية الكون كله من أي انفصال، فإن الفراغ الثقافي مكان؛ والذي لم تملأ ذاكرته بمزايا معرفية صحيحة، أو ترك لأسباب الجهل وتفشي سلطة جاهلة وفاسدة؛ سيؤدي إلى الانفصال التدريجي من نسج المجتمع ويؤدي إلى مخاطر جمة وانفصالات مؤكدة. فالثقافة هي الحضارة الشخصية للمجتمعات على أي حال.

لذلك وعلى مدى قرون طويلة ناقش الفلاسفة موضوع الفراغ من الجوانب كلها، حتى قال سبينوزا "الطبيعة ترتعب من الفراغ"، وهذا يعني أن الفراغ الهائل الذي يحيط بنا يحتاج إلى عقول كبيرة تستفيد من هذه الكتل الشاسعة في الكون وتملاء بالطاقات الخلاقة والتوصيفات الجمالية التي تستفيد منها الإنسانية، لكننا معنيون بالمعنى الثقافي على قدر مباشر؛ وهذا يجعلنا إلى أكثر من معنى وقاويل في ما نحن بصدده من معاينة مباشرة لمشكلات الفراغ الثقافي الذي نعاني منه كمجموعات اجتماعية لنا إرث وحضارة وثقافة ومعارف وعلوم كثيرة.

لنستط الأمر إلى أن فقدان الشروط الإنسانية بشكل عام هي التي تولد مثل هذا الفراغ؛ فلا يوجد شعب (مثقّف) على الكرة الأرضية يمتنن الجريمة والفساد وتستفيد عليه ميليشيات خارجة عن القانون ويعيش تحت خط الفقر وتتكاثر حركة الحياة الماضية إلى الأمام، وتغيب

في غياب الثقافة ينشأ فراغ ثقافي عام تستوطنه الخرافات والأساطير الدينية والشعبية لينتجه إلى الخلف بعكس حركة الحياة الماضية إلى الأمام

مثلما تنتهك الحروب الإنسانية البشر تحت أغطية وشعارات حزبية وسياسية مرحلية عند شعوب أخرى وجدت نفسها قتال حتى من دون أسباب ممكنة. لينشأ فراغ ثقافي عام تستوطنه الخرافات والأساطير الدينية والشعبية لينتجه إلى الخلف بعكس حركة الحياة الماضية إلى الأمام، وتغيب

مكونات ثقافية أساسية في تنشئة الأجيال، وبالتالي علينا أن نفهم أن الفراغ الثقافي الذي نعاني منه هو فراغ نفسي خطير وليس معلوماتيا بالدرجة الأولى، بفقدان شروط إنسانية كثيرة، فلا القصيدة أو الرواية أو اللوحة قادرة على أن تملأ الحيز الفيزيائي الجمالي الذي تدور حوله، ولا حتى المعرفة العامة يمكنها من أن تفعل هذا، لذلك فإن الجهل الذي يتسع، يتسع معه فراغ الثقافة والوعي والتحضّر.

وما انتشر مظاهر السلوك الفردي والجماعي في المجتمع، وانتشار الإرهاب على نطاق أوسع، والدعايات الدينية المتطرفة باسم الإسلام وحتى الهجرات العربية بعد ثورات الربيع، إلا مظاهر مؤسفة من مظاهر غياب الفراغ الثقافي الذي يجعل الذات متشظية، والجماعة بلا شعور بالوطنية الاجتماعية والسلوكية.

ولهذا نجد أن المجتمعات التي تفقد إلى الثقافة تفقد شروط الإنسانية قطعاً، فتحوّل الحياة إلى غابة وحشية على طريقة الذبح الإسلامي الداعشية سيئة الصيت. والفارغ من الثقافة ممارس اجتماعي سلبى، خاصة إذا كان تحت راية سلطة ليس في نيتها الإصلاح الاقتصادي والسياسي.

هذا الأمر في الحياة العامة والخاصة، لكنه يختلف نسبيا في الخيال الإبداعي عندما يعرف المؤلف كيف يملا (فراغات) روايته أو قصيدته، ويجهتد الفنان في ملء لوحته بالألوان والأفكار، والموسيقار بالحانه ونغماته والراقصة بجسدها والمطرب بصوته.

إسرائيل تجمع أرشيف

كافكا وتحتكر نشره

على شبكة الإنترنت

وأخيرا قبل أسبوعين من خزينه في بنك سويسري. وقال ستيفان ليت، أمين العلوم الإنسانية في المكتبة، إن "المجموعة تضمنت رسومات، أجزاء منها معروفة والبعض الآخر ليس كذلك.. ربما هذا هو أحد أهم الأشياء".

وأضاف "ستتم رقمنة جميع كتابات كافكا التي تحتفظ بها الآن لدينا وستكون متاحة للجمهور في جميع أنحاء العالم".

الأرشيف يشمل ثلاث

مسودات لرواية ألفها

كافكا بعنوان «تحضيرات

لعرس في الريف» وكتاب

تمارين باللغة العبرية

ومئات الرسائل الشخصية

وتوفي كافكا عام 1924 حين كان يبلغ من العمر 40 عاما بداء السل. ومن أشهر أعماله "المحاكمة" (ذا تريايل) و"المسخ" (ذا ميتامورفوسيس) و"القلعة" (ذا كاسل). وغالبا ما يكون أبطال رواياته من ضحايا البيروقراطية الساحقة ويعيشون في عوالم كابوسية.

وختم ستيفان ليت قائلا إنه يأمل في أن يكون جزء من أرشيف كافكا متاحا على الإنترنت بحلول نهاية العام.

القدس - قالت المكتبة الوطنية الإسرائيلية، الأربعاء، إنها حصلت على الجزء الأخير من مجموعة من كتابات فرانز كافكا التي خططت لنشرها على الإنترنت، بعد الفوز في معركة على ملكية جزء من الأعمال الأدبية للروائي اليهودي والمولود في براغ.

وكانت الكتابات بحوزة الأختين إيفا هوف وروث ويسلر اللتين جادلتا بأنهما ورثتاها قانوتا عن والدتهما إستر هوف. وكانت إستر سكرتيرة ماكس برود صديق كافكا وكتّاب سيرته والقائم على تنفيذ وصيته، والتي تجاهلت رغبة المؤلف الذي كان يكتب باللغة الألمانية عند وفاته، في حرق جميع أعماله غير المنشورة.

ويشمل الأرشيف ثلاث مسودات لرواية ألفها كافكا بعنوان "تحضيرات لعرس في الريف" وكتاب تمارين كان يستدر فيه اللغة العبرية ومئات الرسائل الشخصية إلى برود وغيره من الأصدقاء ويوميات كتبها في أسفاره.

ومنذ عام 2008، حصلت المكتبة على سلسلة من الأحكام القانونية التي تمنحها حق ملكية الكتابات بناء على تعليمات واردة في وصية كتبها برود الذي توفي عام 1968.

وقالت المكتبة إنه منذ انتهاء إجراءات المحكمة في عام 2016، كانت تقوم بجمع الكتابات من مواقع في إسرائيل وألمانيا

«رجل نزيه» يهدد الأمن القومي الإيراني

فقط هؤلاء الذين «شربوا ماء النهر» يمكنهم العيش بسلام



رجل نزيه يصارع مجتمعا يتحكم فيه رجال دين فاسدون

بالطبع يتلقى رضا العديد من الناصح لبيع الأرض، حفاظا على سلامته وسلامة أفراد الأسرة، فهو لن يستطيع حسب الناصحين له مواجهة الشركة.

قدر رضا مثل الكثير من الإيرانيين أن يرفض النصيحة ويختار المواجهة، لتتحول حياته إلى جحيم تتوالى الكوارث عليه بصمت مرعب، يضطر إلى بيع ما يملك لتسديد غرامات ملفقة، وتنفق أسماك المزرعة بفعل فاعل لا يستطيع إثبات هويته رغم أنه يعرفه.

وعندما يحاول تطبيق القانون بنفسه ينتهي في السجن، وتبدأ محاولات كافكاوية تقوم بها زوجته فاطمة الصفي من خلال مسرحية "زين الرشوة لمسؤولين. تغضب الزوجة لأن رضا ما كان ليفعل ذلك، حتى لو كانت هي المسجونة مكانه.

في النهاية، ولأن الاختيار الحر في مجتمع يتحكم فيه رجال دين فاسدون، كان محمد رسولوف مثله مثل جمهوره مصدر تهديد للأمن الإيراني.

كلفة باهظة يسدّها محمد رسولوف ثمن جرأته على تجاوز الخطوط الحمراء، المرسومة من قبل النظام الإيراني

ولا يتوقف الأمر على كونه مواجهة مع الفساد، بل هو صراع وجود، مع دولة تحصى عليك أنفاسك، ولا شيء يوقفها عن إلغاء ملامحك وخصوصيتك. لتكون مواطنًا صالحًا، يجب أن تعيش، ليس فقط دون إرادة، بل دون ملامح أيضًا.. المزرعة والمنزل تحولًا إلى رمز للإرادة، دونهما تفقد إنسانيتك وملامح وجهك.

الذين رفضوا سلطة الدولة والنظام الثيوقراطي السائد، كما هو حال بطل الفيلم، فعليهم أن يواجهوا العقاب. كما في شخصيات كافكا، كل ما في رضا، عادي تمامًا.. خريج جامعي درس في العاصمة، زوج واب يؤمن بالقيم العائلية، ترك المدينة واختار أن يعيش مع زوجته وابنه في الريف، في منزل مؤلف من طابقين، تابع لمزرعة أسماك هي مصدر رزقه إلى جانب عمل زوجته مديرة في مدرسة القرية الحكومية. عائلة يمكن وصفها بالمتعلمة، يمكن تصنيفها ضمن الطبقة الوسطى.

إطار نمونجي، لما يفترض به أن يكون مسرحًا لحياة عائلة نمونجية. وهنا بالضبط تكمن قدرة المخرج على خلق الصدمة الدرامية. يتعرض الابن إلى التنمر، ويعتدي عليه زملاؤه في المدرسة، وتعاني العائلة من الإحساس بالنكد والغربة، حيث أهالي القرية لا يخفون شعورهم بعدم الراحة لوجودهم، ويتجنبون الحديث إليهم والتقرب منهم. وفي هذه الأجواء التي تبعث على الريبة، تحاول شركة مهيمنة، شراء

الفيلم وثيقة روائية منسوجة بلغة سينمائية رمزية، نجحت في تعرية الوضع السياسي والاجتماعي الذي وصلت إليه إيران، ونجح المخرج في توظيف مشهد ظهور خامنئي على شاشة التلفزيون، مرفوقًا باستعراض عسكري، للتأكيد على أن الظلم الواقع على البطل وزوجته لا يقتصر على البعد الاجتماعي الطبقي، بل هو ظلم أممي يمارسه رجال الشرطة، وتمارسه المؤسسات العمومية والخاصة والسلطات السياسية الحاكمة باسم الثورة الإسلامية.

رمزية، بقدر ما تلامس الواقع، بقدر ما تنقلنا أيضًا إلى أجواء كابوسية كافكاوية، أقرب إلى أجواء روايتي "القلعة" و"المحاكمة"، لا يستطيع معها رضا، كفرد، مواجهة هذه المنظومة العنكبوتية، فقط هؤلاء الذين اختاروا "شرب ماء النهر" يمكن لهم العيش بسلام. أما

"رجل نزيه"... داخل كل منا، يتعرض يومياً للإغراء، مثلما يتعرض للتهديد. البعض يقبل الجزرة الممدودة إليه، والبعض الآخر يستجيب للعصا. ولكن محمد رسولوف، الذي كتب قصة وأخرج فيلم "الرجل النزيه" وأنتجه، يختار لبطله رضا طريقاً آخر، طريقاً لا يرسمه هو ولا يرسمه ملالي إيران الغارقون بالفساد، بل يحده ويرسمه المشاهد.

2011 على نفس الجائزة عن فيلمه "إلى اللقاء". وسلمت الجائزة حينها غيايبا، لأنه كان ممنوعاً من مغادرة إيران بأمر من السلطات. وحكم عليه في أكتوبر من نفس العام بالسجن مدة سنة بتهمة "المس بالأمن القومي".

كلفة باهظة يسدّها رسولوف ثمن تجرّؤه على تجاوزه الخطوط الحمراء، المرسومة من قبل النظام، وفضح الفساد المستشري في البلاد، تحت أعين السلطات المدنية والدينية، وهو ما تسبب في الإحراج للمسؤولين الإيرانيين، أكثر مما تسببت فيه تقارير صادرة عن جهات دولية، لم تبخل على ملالي إيران بنسب ترتيب عالية، كلما تعلق الأمر بمؤشر الفساد.

وأشار اعتقال رسولوف وإيداعه السجن ردود أفعال دولية، شملت منظمي المهرجانات، ومدراء المؤسسات، وصانعي الأفلام، وصحافيين وفنانين طالبوا بإلغاء حكم السجن عن "مخرج نزيه أنه مبدع". ودعا منظمو مهرجان "كان" في بيان، نشر عبر الموقع الرسمي للمهرجان، إلى الإفراج الفوري عن محمد رسولوف.

مستخدماً لغة واقعية شفافة، يستعرض رسولوف، في فيلمه "رجل نزيه" قصة رضا، الرجل البسيط الذي رحل من المدينة إلى الريف مصطحباً زوجته هاديس وطفلهما.



علي قاسم كاتب سوربي

ماذا يحدث لـ"رجل نزيه" في مجتمع فاسد.. ثلاثة خيارات مفتوحة يمكن للمشاهد تبني واحد منها.

إما أن يختار رضا، بطل الفيلم، أن يشرب من نهر الفساد، كما شرب بطل توفيق الحكيم من نهر الجنون. أو يتحدى الفساد، ويتحول إلى عدو للفاسدين، كما فعل مخرج الفيلم، الذي تجرأ وقدم فيلماً كشف من خلاله فساد الطبقة الحاكمة، في بلد محكوم من قبل رجال دين منحوا أنفسهم حماية إلهية مقدسة.

الفيلم الذي تجرّأ على خرق المحرمات، وحاز جائزة في مهرجان كان قبل سنتين، كلف مخرجه إقامة جبرية، تلاها حكم سنة في السجن مع التقيّد، بتهمة الإساءة لرموز النظام، وفق القرار الصادر عن المحكمة الثورية في طهران الأسبوع الماضي.

كان فيلم المخرج الإيراني محمد رسولوف حاز جائزة فئة "نظرة ما" في الدورة السبعين لمهرجان كان عام 2017. وبعد عودته من كان إلى إيران، صادرت السلطات الأمنية جواز سفره، وحرمته من المشاركة أو تصوير أي إخراج أي عمل سينمائي.

وتعرّض المخرج لاحقاً للاعتقال عدة مرات من قبل جهاز استخبارات الحرس الثوري، وتم استجوابه في مراكز احتجاز سرية، وفق تصريحات له لمنظمات حقوقية دولية. وتضامن عدد من الممثلين والمخرجين مع المخرج الإيراني الأشهر، وحضروا جلسات المحكمة.

هذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها رسولوف على جائزة من مهرجان كان السينمائي، كان سبق له أن حصل عام

نجوم الدراما الكويتية يقتحمون خشبة المسرح في عيد الأضحى

مسرحية "غود نايت" مع الفنانين فرح الصراف ورتاج العلي وفيصل فريد ومحمد الحداد وياسر الحداد. والجمهور الكويتي على موعد أيضاً مع الفنانة فاطمة الصفي من خلال مسرحية "زين الإقزام السبعة" للمخرج سمير عبود وبطولة كل من بشار الشطي ونور الغندور وعلي كاكولي وحمد أشكناني ومسروى بن صغير وشهد العميري وفتحية جعفر. وللفنانة زهرة الخرجي حضور كذلك من خلال مسرحية "وان أو "سبركو" مع الفنانين يوسف البلوشي وعبير أحمد وعبدالله الطراوة وخالد الصراف.



عشر. وتطور أحداث المسرحية حول مغنية شابة وموهوبة تتعرض للعديد من الأحداث الغريبة داخل الأوبرا التي تعمل بها. ويشارك في العرض إلى جانب هبة الدري كل من أحمد إبراهيم ومشاري البلام وحمد العماني وشيما سليمان وسعود بوعبيد وعدد من نجوم المسرح الكويتي.

ولا تقتصر العروض المسرحية على كبار وحمهم، فلأطفال أيضاً نصيب من هذه العروض، ومن بين هذه العروض تقدم الفنانة والمخرجة هيا عبدالسلام مسرحيتها "أطفال الغيوم" بمشاركة الفنانين فؤاد علي ومحمد الوادي وليلى عبدالله ومحمد العلوي.

أما الفنانة هدى حسين فطالعتها بمسرحيتها الكوميدية "سحيلة أم الخالجرين" مع النجوم سحر حسين وسعيد الملا وعبدالحسن العمر وبدر البناي وعبدالرحمن الخراز. في حين سيكون للفنانة روان مهدي حضور من خلال مسرحية "واكاندا" مع ريف العززي وجاسم عباس وناصر عباس وناصر النوسري وأحمد العوضي. كما تعود الفنانة شجون الهاجري هذا العام إلى المسرح من خلال مسرحية "أي ویش" مع الفنانين بثينة الرئيسي وغدير السبتي وملك أبو زيد وليلى الرندي وبدر العطوان. وكذلك تطل الفنانة هنادي الكندري في

هيا الشعبي وإخراج تاجر الشعبي، وتشارك فيها نخبة كبيرة من نجوم المسرح والدراما الكويتية، بينها الفنان داوود حسين وهيا الشعبي وإلهام الفضالة وخالد البريكي وعلي الفرجان وعبدالله الحمادي، إضافة إلى الفنانة المصرية بدريه طلبة، التي تشارك لأول مرة بعمل مسرحي كويتي. و"عودة ريا وسكينة" كانت قد عرضت داخل الكويت خلال عيد الفطر الماضي وقوبلت بترحيب ونجاح كبير من الجمهور الكويتي.

هبة الدري تشارك في العيد بـ«شبح الأوبرا» وهو عمل مسرحي غنائي ألفه الفرنسي غاستون لورو في أواخر القرن التاسع عشر

ومن السعودية إلى مسرح نادي النسر الذهبي بالكويت، تعرض مسرحية "اللاجئة" وهي من تأليف علي بولند وإخراج يوسف الحشاش وإشراف حسين العويناتي. ويشارك فيها الفنانون عبدالناصر درويش وحسين المهدي وفيصل بوغازي، وتطور حول ثلاثة لحظف الموتى تتعرض للسرقة من قبل بعض اللصوص الذين يتاجرون في الأعضاء البشرية.

أما الفنانة هبة الدري، والتي تألقت خلال الموسم الرمضاني المنقضي بعلمين دراميين هما "إفراج مشروط" و"حدود الشر"، فتشارك في العيد بعرض مسرحي غنائي مستوحى من عرض عالمي بنفس العنوان الفه الفرنسي غاستون لورو في أواخر القرن التاسع

المسرحية ذات طابع كوميدي، وتأتي ضمن الإنتاجات المسرحية التي تقدمها فرقة البلام المسرحية. وكانت بداية البلام الفعلية في منتصف التسعينات حين شارك في مسرحية "الذيب والعنزات الثلاث" بعدها قدم العديد من الأعمال المسرحية التي لاقت نجاحاً كبيراً على مسارح الكويت والخليج العربي، وأسس فرقة البلام المسرحية التي تضم مجموعة من الشباب الكويتي المتخصصين في الكوميديا.

ولا يغيب الفنان الكويتي عبدالرحمن العقل عن هذه المناسبة المسرحية، إذ يشارك بمسرحية "رحلة بديان ونص" مع الفنانين شهاب حايحة وخالد العريب وريم أرحمة ورانيا شهاب وفرحان العلي. والمسرحية ذات إطار اجتماعي كوميدي وهي من إخراج عبدالعزيز صفير، وتطور أحداثها حول عائلة فقيرة تقرر السفر لأول مرة في حياتها، فتواجهها الكثير من العقبات والمخاطر الكوميدية أثناء توجعها وإقامتها في الهند.

ويُعد مسرح عبدالرحمن العقل إحدى السمات الهامة للمسرح الكويتي المعاصر، فهو فنان كرس حياته للفن، وقدم الكثير من العروض والمشاريع المسرحية منذ انضمامه إلى فرقة مسرح الخليج العربي في نهاية الستينيات من القرن الماضي، وعلى رأس هذه المشاريع يأتي مشروعه "ستوديو الممثل" الذي قدم من خلاله العديد من الورش واستفاد منه أغلب العاملين في مجال المسرح والدراما في الكويت والخليج العربي. يستعد مسرح النخيل بمحافظة الأحساء لاستضافة المسرحية الكويتية "عودة ريا وسكينة"، إذ تعرض المسرحية لأول مرة داخل المملكة برعاية الهيئة العامة للترفيه. والمسرحية من تأليف الفنانة

هنا ذات طبيعة رمزية بالطبع كما يبدو، فالعمل يحاول تسليط الضوء على الفساد المتفشى في أروقة المؤسسات الحكومية، في قالب يجمع بين الكوميديا والغناء والاستعراض.

ويُعد طارق العلي واحداً من أهم وألمع نجوم المسرح الكوميدي في الكويت، بدأت مسيرته المسرحية الفعلية في بداية الثمانينات من القرن الماضي بمسرحية "قاضي المحكمة" ثم مسرحية "بسام في وادي السمك"، بعدها واصل مسيرته التي ضمت العشرات من المسرحيات والأعمال الإذاعية والدرامية، كما شارك في العديد من الأفلام السينمائية الكويتية.

أما الفنان حسن البلام فيقدم لجمهوره في عيد الأضحى مسرحيته "ليلة زفته" والتي يشاركه فيها كل من أحمد العونان وزهرة عرفات وعبدالعزیز النصار وخالد المظفر وفهد البناي، وهي من تأليف أحمد العوضي وإخراج عبدالله البر وتطور أحداثها في قاعة أفراح قديمة تحوم حولها شبهات بأنها مسكونة بالأشباح.



«عنتر المفلتر» مسرحية تجمع بين الكوميديا والغناء والاستعراض

ناهد خزام كاتبة مصرية

يأتي عيد الأضحى هذا العام في ظل منافسة مسرحية شرسة لإجتذاب الجمهور الكويتي، إذ تستقبل مسارح الكويت خلال عيد الأضحى وحده أكثر من خمسة عشر عرضاً مسرحياً. واللافت في هذه العروض هو استقطابها لنجوم ونجمات الدراما الكويتية والخليجية، إذ يشترك الكثير منهم في هذه العروض التي أنتج أغلبها كي يعرض بالتزامن مع أول أيام عيد الأضحى.

وبين هؤلاء يقدم الفنان طارق العلي مسرحيته الكوميدية "عنتر المفلتر" والتي تضم نخبة من نجوم الدراما والمسرح الكويتي، بينهم جمال الردهان وهند البلوشي وميس كمر وشيما قمبر. وتطور المسرحية حول شخصية رئيسية هي عنتر الذي تهدم بيته بسبب السيول، ولا يجد مكاناً له سوى بيت رجل الأعمال دينار وأسرتة المكونة من زوجته حوالة وابنتهما فلس.. الأسماء

تلقي الرعاية المتخصصة والمناسبة يقلل وفيات مرضى الصرع

نوبات الصرع تنجم عن فرط الشحنات الكهربائية للدماغ



الأطباء المباشرون لمرضى الصرع لديهم تأثير بالغ على تطور حالتهم

الذين يعانون من متلازمة درايفيت إلى نوبات مرضية، تتفاقم بسبب الطقس الحار، ومن الصعب للغاية السيطرة على ذلك باستخدام الأدوية المضادة للصرع. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطفرة الجينية في جين قناة الصوديوم 1 تجعل قنوات الصوديوم أقل نشاطاً، وبدلاً من جعل الخلايا مفرطة النشاط، تجعلها غير نشطة. وتؤثر هذه الطفرة في الغالب على الخلايا المحبطة أو الخلايا المسؤولة عن تهدئة المخ.

ويُعد الصرع من أولى الحالات الصحية التي تعرّف عليها الإنسان، حيث تشير إليها كتابات سُجّلت في عام 4000 قبل الميلاد.

فيد الحياة. وقال لوريسون "نتوقع أن تكون لأخصائيي الصرع خبرة أوسع في التعامل مع مرضى الصرع الذين لديهم مقاومة شديدة للأدوية".

وأضاف "نتوقع أيضاً أن تكون لأخصائيي الصرع معرفة أوسع بجميع سبل الرعاية المتاحة".

جدير بالذكر أن دراسة سابقة نشرت في مجلة "إيه لايڤ" الطبية، أوردت أن فريقاً من العلماء في جامعة "كونيتيكت" الأميركية كان قد سعى إلى تحديد ما إذا كان هناك أساس وراثي للموت المفاجئ لدى مرضى الصرع. وقد حاول الباحثون فهم ما إذا كانت الطفرة الوراثية هي ذاتها التي تسبب النوبات المؤدية إلى

مثل العمر والجنس وشدة الأعراض، كان الأشخاص الذين تلقوا رعاية أخصائيين في علاج الصرع أقل عرضة للوفاة أثناء الدراسة بنسبة 51 بالمائة مقارنة بالمرضى الذين ذهبوا إلى أطباء غير متخصصين في الأعصاب. وكان الأشخاص الذين استشاروا أطباء الأعصاب العامين أقل عرضة للموت بنسبة 15 بالمائة.

لم تكن الدراسة مصممة لإثبات أن أطباء المرضى قد أثروا بشكل مباشر على احتمالات بقائهم على قيد الحياة. وقد اعتمد الباحثون أيضاً على السجلات الصحية، لذا من المحتمل أنهم يفقدون إلى البيانات المتعلقة بخصائص المريض التي قد تؤثر على مدة البقاء على

تشير دراسة كندية إلى أن الأشخاص الذين يعانون من الصرع والذين يتلقون الرعاية اللازمة من المتخصصين قد يكونون أقل عرضة للوفاة قبل الأوان مقارنة بنظرانهم الذين لم يتلقوا الرعاية اللازمة.

● **مونتريال** - تابع فريق من الباحثين مجموعة تتكون من 23663 من البالغين المصابين بالصرع لمدة 7.5 سنوات في المتوسط. واكتشفوا أن معدل الوفيات، بشكل عام، خلال الدراسة قدر بـ 7.2 بالمائة. لكن هذه النسبة تراوحت بين 2.8 بالمائة بالنسبة إلى المرضى الذين فحصهم أطباء الأعصاب المتخصصين في الصرع، إلى 5.6 بالمائة لدى المرضى الذين استشاروا أطباء أعصاب عامين. وارتفعت نسبة الوفيات إلى 9.4 بالمائة لدى الأشخاص الذين لم يذهبوا إلى طبيب أعصاب إطلاقاً. قال مارك لوريسون -باحث في كلية الطب كامينغ في جامعة كالغاري بكندا والمؤلف الرئيسي للدراسة- "التمتع بالرعاية الصحية لدى الأخصائيين المناسبين أصبح يرتبط شيئاً فشيئاً، بتحسين النتائج، ليس فقط تلك المتعلقة بالسيطرة على النوبات وجودة الحياة وإنما أيضاً النتائج المتعلقة بانخفاض عدد الوفيات، مثلما أثبتنا في هذه الدراسة".

الباحثون يتوقعون أن تكون لأخصائيي الصرع خبرة أوسع في التعامل مع مرضى الصرع الذين لديهم مقاومة شديدة للأدوية

وأضاف لوريسون، عبر البريد الإلكتروني لرويترز، "عند المقارنة مع أطباء غير متخصصين في علاج الأمراض العصبية أو مع أخصائيي الأعصاب عموماً، تبين أن أخصائيي مرض الصرع يميلون أكثر إلى معرفة أعقق بالمرض واضطرابات الصرع الشائعة وتقنيات إدارة الصرع".

أوضحت منظمة الصحة العالمية أن الصرع هو اضطراب مزمن يصيب الدماغ ويتأثر به الأشخاص في جميع أنحاء العالم، ويتميز بنوبات متكررة، هي عبارة

المدخنون أكثر عرضة لمخاطر حروق الشمس

شيوخاً في الولايات المتحدة. وقد تم تشخيص نحو 74 ألف حالة إصابة جديدة بسرطان الجلد عام 2015، وكانت نسبة 90 بالمائة من هذه الحالات ناتجة عن التعرض لأشعة الشمس فوق البنفسجية. وتقول المؤسسة إن تجنب حروق الشمس يعد أفضل وسيلة للوقاية من سرطان الجلد، حيث خلصت دراسة سابقة إلى أن خطر الإصابة بسرطان الجلد يتضاعف 5 مرات في حال الإصابة بحروق الشمس. وتشمل المشكلات الصحية الشائعة الأخرى التي يمكن أن تنجم عن التعرض لأشعة الشمس لفترات طويلة: شيخوخة الجلد المبكرة، وترقق الجلد والتجاعيد، وتغيرات في تصبغ الجلد، والإصابة ببقع الجلد، إلى جانب تحديات الجفاف، والإجهاد الحراري، واحمرار وفورم الجلد، وظهور البثور، والصداع، والحمى، والغثيان.



أشعة الشمس أيضاً تنهك البشرة وتزيد فرصة إصابتها بسرطان

إلى أن النساء البيض اللاتي يتعرضن لحروق الشمس الشديدة في سن المراهقة، بمعدل 5 مرات أو أكثر، يتضاعف لديهن خطر الإصابة بالميلانوما.

50 بالمائة نسبة خطر الإصابة بسرطان الجلد لدى من تعرضوا لحروق الشمس الحادة في الطفولة

وقال الدكتور ليمان إن الكثير من الأشخاص الذين يعانون من حروق الشمس الحادة في الطفولة يزيد لديهم خطر الإصابة بسرطان الجلد في وقت لاحق من الحياة، بنسبة 50 بالمائة. وأردف قائلاً "في العالم الغربي على وجه الخصوص، أصبح ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الجلد على مدى العقود

● **واشنطن** - يتزايد خطر الإصابة بحروق الشمس في فصل الصيف، نتيجة قضاء أوقات طويلة في الخارج، للتنزه في الشواطئ والحدائق، أو حتى ممارسة الرياضة. غير أن هناك أشخاصاً معرضين أكثر من غيرهم لخطر حروق الشمس، التي بدورها تزيد من خطر الإصابة بسرطان الجلد.

وقد كشف تقرير نشر في موقع "ميديكال نيوز توداي" الطبي العالمي أن الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بحروق الشمس أو سرطان الجلد أو كليهما، هم فئة المدخنين.

ومن المعلوم أن التدخين يتسبب في تضرر البشر ويعجل بظهور التجاعيد والشوائب خاصة لدى النساء، وهو ما يضعف مناعة الجلد ومناعته، أشعة الشمس أيضاً تنهك البشرة وتزيد فرصة إصابتها بسرطان.

وبعد المدخنين أشار التقرير إلى الذين يتناولون بعض الأدوية، مثل "الليفوتريكسات"، وهو أحد منبهات جهاز المناعة. ثم أدرج التقرير المصابين بفيروس الورم الحليمي البشري، وهو فيروس يمكن أن يؤدي إلى ظهور خلايا عنق الرحم غير الطبيعية أو سرطان عنق الرحم. وبعد ذلك أشار إلى الذين لديهم تاريخ وراثي للإصابة بسرطان الجلد وذوي البشرة الفاتحة.

وشملت لأشعة المتضررين من حروق الشمس أكثر من غيرهم كلاً من الذين يعانون من تراجع المناعة في الجسم والمرضى الذين أجروا عملية زراعة أعضاء ومن يعانون من أمراض النسيج الضام المناعي الذاتي، مثل مرض الذئبة وتصلب الجلد والتهاب العضلات.

كما جاء في صحيفة "نو صن" البريطانية أن التعرض لحروق الشمس، مرة واحدة أثناء فترة المراهقة، يمكن أن يزيد من خطر سرطان الجلد "الميلانوما"، في وقت لاحق من الحياة بنسبة 50 بالمائة. وأشار الدكتور مرونتي ليمان، الباحث في الأمراض الجلدية، إلى دراسة توصلت

الحياة صحة



● **تشدد أخصائيو على ضرورة وجود مسافة مناسبة بين الشاشة والعين لتجنب متاعب النظر والفقرات العنقية أيضاً وأوصحوا أن هذه المسافة ينبغي أن تتراوح بين 50 و100 سم.**



● **توصل فريق من الباحثين إلى أن شرب الماء البارد أثناء إنجاز التمارين الرياضية يحسن أداء المتدرب ويقوّي قدرته على التحمل، ويمكن أن يخفّض درجة الحرارة داخل جسمه، إلى حد كبير.**



● **كشف باحثون أن الرغبة في الحكة من وقت إلى آخر تعد أمراً طبيعياً، غير أنها تستلزم استشارة الطبيب في حال استمرارتها على مدار فترة طويلة، وإذا كانت شديدة ومصحوبة بالحمى.**



● **قالت الأخصائية تيريزا شتاخيلشايد إن اضطراب "أورفوركسيا نرفورا" هو أحد اضطرابات الأكل ويعني "الهُوس بالاكل الصحي"، وأوضحت أن المصاب به ينشغل بجودة الأغذية وطريقة تصنيها وتحضيرها.**

ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة بالمغرب تنظيم ذاتي محكوم بقواعد زجرية

واللاحظ أنه رغم ما راكمه المجتمع المدني من تجربة في هذا المجال، يقول المودني، إلا أنه لم تجر الاستفادة بالشكل الكافي من المذكرات التي تم رفعها، من طرف معدي هذا الميثاق.

وجدد المجلس الوطني للصحافة، التزامه بالعمل بكل نزاهة ومصداقية وتجرّد، لتفعيل بنوده، احتراماً للرسالة النبيلة لمهنة الصحافة، ولمسؤوليته الاجتماعية، التي تم تكريسها عبر القانون المحدث له، وعبر نشر هذا الميثاق في الجريدة الرسمية.

وفي هذا السياق لاحظ سامي المودني، أن الميثاق أغرق كثيراً في الحديث عن واجبات الصحفي ولم يخصص حيزاً كبيراً للتنصيص على حقوقه، والواقع أن أغلبية موافق مهنة الصحافة في العالم منذ ميثاق ميونخ تخصص دائماً حيزاً معتبراً للتنصيص على حقوق الصحفي، وأشار المتحدث، إلى أن هناك نقاطاً كان يمكن التنصيص عليها باعتبارها نتائج اجتهادات دولية في مجال حرية الإعلام، من قبيل حق الصحفي في احترام حياته الخاصة وضمان أمنه الرقمي على مستوى حساباته في شبكات التواصل الاجتماعي وبريده الإلكتروني.

حقوقيون ينتقدون العبارات الفضفاضة التي جاءت في الميثاق عند الحديث عن واجبات الصحفي

واعتبر ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة أنه ملزم بحماية حق مصادره في السرية، إلا في الحالات التي يحددها القانون، وعليه تجنب الجوء للطرق والوسائل غير الشريفة للوصول إلى المعلومات والأخبار. وأضاف أنه يقتضي الواجب تقديم مواد بشكل يستطيع معه المتلقي التمييز بوضوح بين الخبر والتعليق، لأن الخلط المقصود بين المعطى الخام والرأي الشخصي يعتبر خداعاً.

والأخطر حسب سامي المودني رئيس المنتدى المغربي للصحافيين الشباب، العبارات الفضفاضة التي جاءت في الميثاق عند الحديث عن واجبات الصحفي، ما يجعل الباب مفتوحاً لمعاينة أي صحفي بناء على معطيات جرى قراءتها بشكل خاطئ.

واعتبر الحقوقي، عزيز آدمين، أن بنود الميثاق عبارة عن مجموعة من القواعد الزجرية، وتم تحويل مجموعة من النصوص في القانون الجنائي وقانون الصحافة والنشر إلى بنود الميثاق، والخطورة تزداد أن الصيغ والفردات المستعملة فضفاضة وعامة، ويمكن تأويلها حسب الوقائع والسياقات كما يريد بها أصحاب مجلس الصحافة.

وختم رئيس المنتدى المغربي للصحافيين الشباب، أن على المجلس الوطني للصحافة المبادرة إلى فتح نقاش حقيقي مع الصحافيات والصحافيين حول الميثاق الذي أعده، لأن ما يحتاجه الجسم الصحفي المغربي اليوم هو النقاش الجاد والمسؤول البعيد عن الصراعات الضيقة. مستذكراً أن هناك من يعرقل أي توجه نحو فتح هذا النقاش، لأنه سيفضح جهله بقواعد هذه المهنة وأخلاقياتها والاتجاهات الدولية في مجال حرية الإعلام.



الصحافة الحرة مكسب للجميع

الرباط - دخل ميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة حيز التنفيذ، بالمغرب طبقاً لما ينص عليه قانون إحداث المجلس الوطني للصحافة.

ويعتبر المجلس الميثاق "لبنة أساسية من لبنات التنظيم الذاتي للمهنة، حيث جاء ثمرة لتراكم وطني ساهمت فيه الهيئات المغربية للصحافة والإعلام".

وأضاف المجلس في بيان أنه استلهم في النص، الذي صادق عليه، مختلف التجارب التي سادت على الصعيد الدولي، وكذا كل المستجدات التي عرفت في المواقف على ضوء التحولات الطارئة في مجال تكنولوجيايات التواصل.

وأكد سامي المودني رئيس المنتدى المغربي للصحافيين الشباب، في تصريح لـ "العرب"، أن التوفر على ميثاق لأخلاقيات المهنة هو مسألة إيجابية في حد ذاته وتقدم وإن كان بطيئاً نحو ضمان حرية الإعلام في المغرب، مثنياً على عمل المجلس الذي فتح باب المشاورات مع جمعيات المجتمع المدني التي لها صلة بمجال الإعلام وطلب منها إمداده بملاحظات.

لكن المودني، لفت إلى أن تلك الاجتماعات لم يعقبها لقاءات عامة مع الصحافيين والصحافيات من خلال ندوات وطنية أو أيام دراسية على مستوى الجهات، من أجل فتح باب التشاور الواسع مع المعنيين بالأمر أساساً وهم الصحافيون، ومع الأسف هذا التشاور مع الصحافيين والصحافيات كان غائباً بالمطلق وتم إعداد الميثاق بطريقة أحادية.

وحسب ذات البيان يضع المجلس الوطني للصحافة هذا الميثاق الأخلاقي، كإطار لاحترام آداب مهنة الصحافة ومدونة سلوك ممارستها، انطلاقاً من مسؤوليات الصحافيين الاجتماعية إزاء الجمهور الذي يستمدون منه شرعيتهم، دفاعاً عن حرية التعبير وتعزيزاً لحرية الإعلام، للتضامن مع زملائهم الذين يعانون من المؤسسات المتعثرة أو تلك الآيلة إلى الإقفال التام.

وفي هذا السياق، أكد المجلس الوطني للصحافة أنه سيتعاون لبلوغ هذه الأهداف مع المنظمات المهنية، والمؤسسات التعليمية والأكاديمية، والصحافي والإعلامي، ومع الهيئات الوطنية، وجمعيات المجتمع المدني، المعنية بمبادئ الميثاق.

وعلى مستوى المضمون، في تقدير سامي المودني، يلزم الوقت من أجل القيام بعملية استقراء للمذكرات التي رفعتها الجمعيات ومن بينها المنتدى المغربي للصحافيين الشباب، والنظر في مدى الاستفادة منها على مستوى إعداد هذا الميثاق.



مقفل حتى إشعار آخر

تأمين الدعم من الموازنة بانتظار إقرار الصندوق.

ويعدّ تحرك نقابة المحررين بمثابة اعتراف بأن الأزمة لم تعد خاصة ترتبط بهذه المؤسسة أو تلك، بل إنها باتت أزمة شاملة سيؤدي غياب العلاجات لها إلى كارثة عامة تطلّ الإعلام والإعلاميين.

ويشكّل التحرك التحذيري الذي تدعو إليه النقابة حراكاً عاماً يفترض أن يشارك فيه كافة العاملين في قطاع الإعلام، للتضامن مع زملائهم الذين يعانون من المؤسسات المتعثرة أو تلك الآيلة إلى الإقفال التام.

الحكومة اللبنانية مطالبة بدعم القطاع الإعلامي والدفاع عنه بصفته واحداً من الميزات التي لطالما تمتع بها البلد

وأشار بيان النقابة إلى أن الاعتصام هو مقدمة لتحرك أوسع مستقبلاً يشمل الإضراب التحذيري، ودعا إلى التضامن التام والمطلق مع الزميلات والزملاء في تلفزيون المستقبل، ووضع كل إمكانيات النقابة ومكتبها القانوني على ذمة تصرفهم نصرته لحقوقهم.

وتبنّى وزير الإعلام السابق ملحم الرياشي مبادرة سلفه جريج ببنوها كافة، موسعاً في الإعفاءات ومفضلاً في وسائل الدعم، لكنه خصص مساحة كبيرة من مشاريع القوانين لدعم أهل المهنة.

ومن بين هذه البنود، "رفع تكلفة الإعلانات الرسمية في الصحف إلى 11 ألف ليرة على السطر، وتحديد بست كلمات، (كانت قبلاً نحو ثلاثة آلاف ليرة)، إعفاء الصحف من الضريبة على القيمة المضافة على مستورداتها وما تستخدمه في عملية الطباعة والإنتاج، وكذلك من ضريبة الدخل والقيمة التجارية للإعلاميين ووسائل الإعلام، والرسم البلدي على الإملاك، وعلى تنفيذ الأعمال والمشاريع وعلى المجازير والأرصعة، والرسم على الإفادات والبيانات وغيرها.

وتشمل أيضاً هذه الإعفاءات الإعلاميين والصحافيين في محاولة لتحرير هؤلاء من بعض الأعباء لتخليصهم من التبعية أو هشاشة الأوضاع. غير أن رياشي يعترف بأن لوبيات السلطة حالت دون إقرار مشروعه الذي "بقي في الأراج".

الإعلام اللبناني يئن تحت وقع ضربات السياسة والاقتصاد

احتجاج شامل للعاملين في الصحافة انتصاراً للمهنة

قضايا الناس في لبنان، بل يترك ذيوله أيضاً على حياة الآلاف من العاملين في قطاع الإعلام.

وأشار تقرير مجلس نقابة المحررين في لبنان إلى أزمة تلفزيون المستقبل، محذراً من خطورة هذا التطور على قطاع الإعلام برمته.

ودعا البيان إلى اعتصام لكل العاملين في قطاع الصحافة والإعلام الثلاثاء 21 من الشهر الحالي "انتصاراً للمهنة، وإدانة التقصير الرسمي حيال هذا القطاع، وعدم القيام بأي خطوة جادة لإنقاده، وتوفير فرص إعادة هيكلة من خلال تقديم الدعم المادي، والمباشرة بوضع قوانين تستجيب لأمنيات وتطلعات العاملين فيه، والأخذ باقتراحات النقابة الإصلاحية وما تتطلبه من تعديلات قانونية.

ودعت مراجع إعلامية في لبنان إلى تدخل الحكومة اللبنانية ووزارة الإعلام لدعم القطاع الإعلامي في لبنان والدفاع عنه بصفته واحداً من الميزات التي لطالما تمتع بها البلد.

وقالت هذه المراجع إن الدولة الفرنسية تدفع نحو 700 مليون يورو سنوياً لدعم الصحافة مباشرة وبشكل غير مباشر. وأنه في العام 2013 تلقت مطبوعة لوفيفارو 18.2 مليون يورو دعم من الدولة الفرنسية، في مقابل 18.6 مليون نالتها لوموند.

وأضافت المراجع أن الحديث يدور هنا عن صحف رائدة في فرنسا لا يمكن مقارنة إمكانياتها المادية والبشرية بما تقتفر إليه صحف لبنان. ورغم ذلك عجزت الحكومة اللبنانية عن تأمين نحو 10 ملايين دولار هي جمل تكلفة الدعم المباشر وغير المباشر المتأتي عن مبادرة دعم الإعلام المكتوب.

وكان وزير الإعلام السابق في حكومة تمام سلام رمزي جريج قد قدّم مبادرة تركزت على تخصيص الصحف الصادرة فعلياً بمبلغ 500 ليرة لبنانية عن كل عدد مباع، مصحوب بوضع آلية لمراقبة المبيعات وصحة أرقامها، تأمين قروض طويلة الأجل للصحف يتبنّاها مصرف لبنان، اتخاذ سلسلة إجراءات وحوافز أخرى لمساعدة المؤسسات الصحافية كإعادة جدولة ديونها لدى المصارف وإعفاءها من الرسوم على ما تستورده من احتياجات لطبوعاتها، ومن ثم السعي إلى إنشاء صندوق وطني لدعم الصحافة بشكل مؤسسة عامة ذات شخصية معنوية مستقلة مالياً وإدارياً، على أن يتولّى مجلس الوزراء

الأزمة التي تعصف ببعض المؤسسات الإعلامية في لبنان ولدت قلقاً شديداً، خاصة أن المال السياسي الذي طالما وقف وراء رواج الإعلام اللبناني هو الآن في حالة انحسار، ووفق مراقبين فإن الإعلام اليوم مطالب بأن يتموضع وفق شروط السوق بشكل مستقل تماماً عن السلطة السياسية ومزاجية دعمها المالي.

بيروت - أضافت أزمة تلفزيون المستقبل انتقالاً جديدة على قطاع الإعلام في لبنان، والذي يعاني في السنوات الأخيرة من ركود وتراجع، الأمر الذي أدى إلى إقفال منابر إعلامية عريقة في البلد.

وأعلن موظفو تلفزيون المستقبل الذي يملكه رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري إضراباً مفتوحاً احتجاجاً على عدم صرف مستحقّاتهم المالية المتراكمة منذ أكثر من عام. وأدى هذا الإضراب إلى غياب نشرات الأخبار نهائياً عن الشاشة، فيما تفيد الأنباء عن سيناريوهات سوداوية قد تؤدي إلى إقفال المحطة نهائياً.

أزمة الصحف

تصدر صحيفة الأنوار، ومجموعة من المجالات المتخصصة والتي أسسها الصحفي الراحل سعيد فريحة. وتسبب الأزمة التي ظهرت بشكل جلي وأطاحت ببعض الصحف والمؤسسات الإعلامية قلقاً شديداً لدى قطاع الإعلام في لبنان لاسيما أولئك الذين يعملون به. ويخشى الإعلاميون من تزدى مهنة الصحافة وتراجع معاييرها على نحو قد يطيح بالصحافة اللبنانية التي شكلت مدرسة من مدارس الصحافة العربية في العقود الأخيرة.

وأصدر مجلس نقابة المحررين، الأربعاء، بياناً سجل في خلاله "أسفه الشديد للتراجع الكبير في هذا القطاع بعد توقف العديد من المؤسسات، واحتجاج قسري لطبوعات كانت تشكل مصدر رزق رئيسي للمئات من العائلات. وما زاد في أسفها وسخطها، هو عدم استجابة المسؤولين لاقتراحاتها الرامية إلى إنقاذ هذا القطاع الحيوي الذي كان له الدور البارز في تشكيل العصر الذهبي للبنان منذ أواخر ثلاثينيات القرن الماضي حتى منتصف السبعينات، وكان مظهراً من مظاهر ازدهاره وتطوره".

ويرى متخصصون في شؤون الإعلام اللبناني أن قطاع الإعلام متضخم ولا يتسق مع متطلبات السوق وحاجاتها، وأن السوق اللبناني لا يمكنه لوعده أن يؤمن موارد مالية كافية لمؤسسات الإعلام في لبنان. وأضاف هؤلاء أن المال السياسي الذي لطالما وقف وراء رواج الإعلام اللبناني هو في حالة شح وتراجع، وأن على الإعلام أن يتموضع وفق شروط السوق بشكل مستقل تماماً عن السلطة السياسية ومزاجية دعمها المالي.

ويقول مراقبون إن هذا الأقول للإعلام المطبوع والمترجم بوجود 113 امتيازاً لإصدار مطبوعة سياسية منذ 1953 وحتى اليوم، لا تصدر منها سوى ثماني صحف، لا يسمع الناس بمعظمها، لا يهدد حرية التعبير فقط، ومعه دور الصحافة الورقية في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية وطرح

وتأتي أزمة تلفزيون المستقبل بعد سلسلة ضربات أصابت قطاع الإعلام وأدت إلى تنفيذ خطط لإعادة الهيكلة طالت عدة مؤسسات إعلامية، وطالت أيضاً صحيفة المستقبل المملوكة للحريري أيضاً والتي تحولت إلى موقع إلكتروني باسم "المستقبل ويب".

وأدت هذه الأزمة قبل ذلك إلى إقفال صحيفة السفير التي يملكها طلال سلمان، وإقفال مؤسسة الصياد التي



● إغلاق صحيفة السفير
● إقفال مؤسسة الصياد
● توقف صحيفة المستقبل عن الطباعة

للمذلة عنوان اسمه «مكرمة حماس لمبتوري الأرجل»

«تجار دم» لقب جديد يضيفه مستخدمو الشبكات الاجتماعية لقيادي حماس



صور متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي لفعالية توزيع «مكرمة» من حركة حماس تقدر بـ50 دولارا على الجرحى بقطاع غزة، تثير موجة كبيرة من الاستياء وتضيف لحماس لقبا جديدا، فيعد تجار الدين والمقاومة حصد قياديوها وعن جدارة لقب «تجار الدم»، من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

غزة - اثارَت فعالية عقدتها اللجنة العليا المتابعة جرحى مسيرات العودة في شمال غزة، ردود فعل غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت اللجنة، في منشور عبر صفحة الهيئة العليا لمسيرات العودة، إنها نظمت لقاء ضمن اللقاءات الشهرية التي تعقدها لتوزيع «مكرمة عيد الأضحى المبارك» على 80 جريحا، وأوضحت على فيسبوك:

الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة الكبرى

للجنة العليا المتابعة جرحى مسيرة العودة الكبرى- شمال القطاع تنظم لقاء ضمن اللقاءات الشهرية التي تعقدها لتوزيع «مكرمة عيد الأضحى المبارك» على 80 جريحا من أخطر حالات جرحى الشمال بقيمة 50 دولارا.

وانشرت صور من الفعالية معنونة بـ«لقاء توزيع 50 دولارا مكرمة عيد الأضحى المبارك»، أظهرت جرحى ومبتوري الأرجل في قطاع غزة، وذلك بحضور القيادي بحركة حماس فتحي حماد، وشخصيات أخرى لتوزيع المبلغ عليهم.

كما تناقل ناشطون عبر مواقع التواصل، صورا يظهر فيها القيادي حماد، وهو يسلم الجرحى ظرفا بداخله المبلغ المالي ويلتقط معهم الصور بشكل منفرد، وجرى نشرها لاحقا.

واعتبر الناشطون ورواد مواقع التواصل، أن نشر هذه الصور يأتي «بشكل مهين»، ويهدف إلى إذلال الجرحى الذين قدموا أجسادهم فداء للوطن، وفقا لقولهم.

وشبه معلق الأمر:

50 دولارا مكرمة.. مقابل صمود ما تبقى من أجسادكم.

وقوبلت صور فعالية التوزيع برفض واستياء كبيرين.

وهاجم المعلقون عبر مواقع التواصل، الفكرة بحد ذاتها، قائلين إنه «لا فائدة منها سوى الحط من كرامة

مبتوري مسيرات العودة، وامتهانها، وجعل النذل وضعاً مجتمعياً مقبولا وموجودا».

ورد معلق على المنشور، وقال:

Hosam Elmadhon

سحقا لكم يا تجار الدم القيم الشباب إلى التهلكة والآن تتصدقون عليهم بخفة من الدولارات بعد أن جعلتموهم وقودا لمرحلتكم القذرة، فأولئك الجرحى ومبتورو الأرجل خطاياهم في رقابكم. وعندما أردتم مساعدتهم أعمتكم في إذلالمهم وكسروا نفوسهم وجعلتموهم أذلاء.

فيعد أن حولتمنا الثورة الفلسطينية من طوابير المعونات إلى سوار ومناضلين، حولتمونا أنتم بجهلكم إلى مسئولين أذلاء. لا بارك الله فيكم ولا في دولاراتكم.

وكتب إعلامي:

Bassam Shweiki

يمثل هكذا طريقة مذلة ومهينة أمام كاميرات التصوير تعمدون إلى التشهير بالجرحى والمصابين وكأنهم متسولون على أعتاب هنية والزهار؟ ألا سحقا.

تونس - استقبل التونسيون خبر ترشح الفنانة الاستعراضية نرمين صفر إلى الانتخابات الرئاسية بهتكم كبير على مواقع التواصل الاجتماعي. وأكدت صفر:

Nermine sfar

نعم بش نترشح للرئاسة بش نعري و«نوري» بش نعري فساد الجرمين الذين يختبئون خلف المناصب والدين والقيم الزائفة 2- بش نوري تونس الجميلة الديمقراطية اللي كل العالم يقندي بها.

وتعتزم الفنانة الترشح بصفة مستقلة. ونفذت الفكرة بعد أن طرحت المسألة على المعجبين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الذين شجعوها، وفق تعبيرها. وقالت في تدويته:

Nermine sfar

بطل من «الجمهور سوف أترشح نفسي» لانتخابات وأنا بش نتلاها (سأهت) ببرشة عباد وساكون لهم بالرمصاد، ستصبح «تونس أعظم من إيطاليا بلد #الفن و#الحريات



وعلق متفاعل:

Ahmad Ameen

الذي طالب الناس بلبس الحزام الناسف والذهاب إلى الحدود، هو نفس الرجل الذي دفع لهم مقابل أقدامهم البتورة 50 دولارا وعرضها على كل شاشات العالم وبكل حقارة سماها «مكرمة».

كرامة الجرحى فوق كل شيء يا فتحي.

وقال آخر:

@LibdehThaer

حركة المساواة الإرهابية «حماس»! توزع 50 دولارا مكرمة العيد على مبتوري الأطراف من أبناء شعبنا، وتوقع هذا الإنجاز العظيم بالقاط الصور التذكارية؛ أي ظلم هذا الذي يعيشه شعبنا بقطاع غزة في ظل حكم «المافيا»؟

يشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يتم عقد هكذا فعالية لمنح 50 دولارا للجرحى، حسب اللجنة العليا المتابعة جرحى مسيرات العودة، عقدت لقاء للجرحى وقدمت مساعدة مالية بقيمة 50 دولارا لـ120 جريحا، بتاريخ 8 يوليو الماضي.

وأضافت:

Nermine sfar

معادش حتى حد بش يخم (لن يفكر أحد) يخادر لبلاد... «نوري نوري» «فخر بيبا نقرح بيبك».

ومن بين نقاط مشروع ترشحها تقول صفر إنها ستطرح مشروع قانون يمكن المرأة من ثلثي الميراث بدل المساواة فيه كما اقترح الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي.

وكتبت صفر في تدويته على حسابها على فيسبوك:

Nermine sfar

أعلم الجميع بأننا أتمنا جمع 35678 تزكية وبأن الأستاذة ستتوجه غدا لتقديم ترشحها بمقر الهيئة العليا للانتخابات. أذكر لكم عددا من نقاط مشروع الأستاذة نرمين الانتخابي: تخفيض سعر الخبزة إلى 130 مليما.

• منع الحجاب وفرض السفاساري. • ختية مالية بخمسة آلاف دينار لكل رجل يعد تونسسية بالزواج ولا ينفذ وعده. • قانون يعطي المرأة ثلثين في الميراث وثلثا واحدا للرجل.

وتساءل معلق:

@Omar_Bx

كل تضحية يجب أن يكون لها مقابل. ما المقابل الذي حققته مجزرة العودة؟ على مر التاريخ عرفت إسرائيل بنقض العهود بالعربي. إسرائيل لا تخضع لضغوط ولا تخسر، وإن خسرت تربح وتراوغ في سياساتها وتعيد إلى نقطة الصفر.

وقال مغرد:

@FaresZawahra91

أنا معجب جدا بالتزام حركة حماس بالقرآن الكريم. أوليس القرآن هو دستور الحياة للمسلمين وربنا جل علاه قال فيه «لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ» وحماس نفذت ذلك وكرمتهم بـ50 دولارا لكل واحد.

وجه معلق كلامه لقيادي حماس متسائلا:

@AdnanDamiree

هل لديهم نفس لؤامة؟ #حماس وقياداتها «لا يخطشون ولا يعتذرون ولا يتوبون» بل يدفعون 50 دولارا علنا وأمام الكاميرا عن كل رجل بترت رجله!

تضحية مجانية لفائدة متنفعين

وقال الكاتب والمحلل مصطفى إبراهيم

Mustafa Ibraheam

من صناعة الصواريخ وتصديرها إلى توزيع 50 دولارا ثمن الرصاصة في القدم أو اليد، وربما العين، هذا مصير شباب شعب زي الورد يسعى للحرية، والإصرار على ارتكاب الخطايا والأخطاء، والحط من كرامة البشر، وإذلالهم بطريقة عبودية بسعر لا يساوي ثمن الشاشة لتغطية العار.

وكتب صحفي:

أحمد العاروري

يعني يحار الإنسان في فهم العقل العبري الذي قرر تفاصيل فعالية توزيع 50 دولارا على عدد من جرحى مسيرات العودة، كل تفاصيل الفعالية تتم عن دهاء لم تعرفه العرب والعجم: - من ناحية الصور وطريقة تسليم المبلغ للشباب.

- والمبلغ الذي ربما لا يلبي حاجيات شاب ليومين بأقصى تقدير. - الأعظم من ذلك أنك أعطيت مادة دسمة لمن يتهكم ببيع دماء الناس في المسيرات وكأنك ثبتت لهم ذلك. - في هذه الأيام الفضيلة لا نملك إلا الدماء، بالأ يجرمنا الله من هكذا قيادات عبقرية.

وتابع:

Med Aziz Chakroun

نطمئن زبائننا الكرام بأن سلعتنا صافية والجودة هدفنا.

وسخر آخر:

Kais Chaibi

أحيانا اتصني لو كنت قدندسا بأحد فروع نهر الميسيسيبي... أقضي حياتي بين البر والبحر متغذيا على سمك الشبوط والسلمون... همي الوحيد قطع الأغصان.

وقال آخر:

Ahmed Ltaifi

سأضيف هذا المنشور إلى ملف هجرتي على أمل أن ينظر إلي القنصل بعين الشفقة.

واعتبر معلق:

Karim Jmal

نظرا لعدم أهمية هذا المنشور سستحدث عن نبذة النعناع، هي نبذة خضراء ذات رائحة طيبة.

وتهكم آخر:

Med Aziz Chakroun

أنا وبيفتي تاجر مخدرات أعلمكم أن كل ما يصدر من هذه المخلوقات ليست له علاقة بمنتجاتي.

يذكر أن للفنانة الاستعراضية مواقف مثيرة للجدل وسبق أن ظهرت بلباس بحر فوق سطح بناية ترقص بالعلم التونسي. كما أن شعار «نعري-ونوري» مستلهم من أغنية لها بنفس الاسم.

أبرز تغريدات العرب

ObaidDh

المحافظة على روح "المقاومة" في نفسك هو ضمانك الوحيد للاستمرار في حياة طيبة وقدرتك على مواجهة مخبثات الأيام، مقاومة الذنب، مقاومة الكسل، مقاومة الصفات السلبية والعادات السيئة... إلخ، وأما "الاستسلام" فهو بداية الموت البطيء، ومصيبته أنه لا يترك على حالك بل يزيد سوءا يوما بعد يوم.

hmd_almuwaizri

ادوية لا تُباع في الصيدليات.. كقلب يتقاسم معك الألم ولا يترك وحيدا.

abs_rt

الإنسان الذي لا يريد إنجاب أطفال أناني لأنه يعيش لنفسه فقط ولا يريد أن يتحمل أي مسؤولية. أما الذي أنجب أطفالا فهو أناني لأنه أحضر كائنات بريئة لعالم قدر فقط ليشتبع رغبته في الأمومة والإبوة.. ويس.

zeus494

"هناك سببان وراء عدم تقفنا بالناس: الأول: أننا لا نعرفهم، الثاني: أننا نعرفهم."

Aelmanfs

نفسيا.. الشخص القوي لا يؤذي، لا يرد السوء بسوء ولا الشر بالشر، القوة الحقيقية أن تترفع باختلافك عن ندس باختلافه، أن تدبر ظهر لمن حاول أن يتعس بشاشة وجهك، لا تسمح لأي ساقط أن يسقطك معه.

abdulazizqaseem

ترحيل الأجانب مزيد من البطالة «أفهموا».

daliaref3at

نظريتي إن الإسلام كفلسفة فيه جانب روجي عظيم وأفكار متفردة تقدمية وكفروض وطقوس مش كثيرة ولا مرهقة لكن الفقه هو الشيطان الذي خرب كل هذا وتحول الإسلام وأتباعه حاليا إلى مسخ مشوه متوحش.

SibaMassa

اسأل غوغل قبل أن تزعم أحدا بسؤال.

NizarSa13

حين يبدأ شخصان علاقة حب... يعتبران شدة الإفتتان ببعضهما دليلا على قوة حبهما.. بينما لا يبرهن هذا سوى على كم كانا وحيدين في ما مضى!..

تابعوا

FLOTUS

ميلانيا ترامب.



عملية تتطلب الدقة والحرص

توت عنخ آمون يغادر مقبرته بعد قرن على اكتشافها

تابوت الفرعون الشهير يُخضع خبراء الترميم لاختبار جديد



اهتمام كبير بالملك الشاب

ويعتبر عالم المصريات أن الملك الشاب يتعرض لمؤامرة من أحد الكهنة انتهت بقتله وسيطرة الأخير على الحكم لتشهد مصر سلطة دينية لعام واحد، قبل أن يأتي عسكري يدعى "حور محب" استدعى الشعب وأزاح رجال الكهنوت عن السلطة ووضع دولة مدنية حديثة تحترم حقوق الإنسان.

وتتولى الإدارة المركزية للتسجيل والتوثيق التابعة لوزارة الآثار المصرية، مهمة تسجيل وتوثيق الآثار الثابتة والمتحركة وجميع المقابر والمعابد بجميع المناطق، خاصة الأقصر التي تشهد تطويرا لمشروع الكباش وآخر لإضاءة المعالم الأثرية بالبر الغربي.

وعقدت وزارة الآثار اجتماعا مع أربعة من مديري المتاحف الأوربية، الأحد، لتطوير المتحف المصري بالتحرير بوسط القاهرة بعد النقل المزمع لمجموعة توت عنخ آمون كاملة، وتلقي اقتراحات لوضع بدائل لها تعمل على تحسين تجربة الزوار الأجانب بما يساهم في وضع المكان على قائمة التراث العالمي باليونسكو.

وتتبنى الحكومة المصرية خطة لتوسيع تجربة المتاحف والوصول بالآثار للسائح في مختلف الأماكن بدلا من أن يتحرك إليها، لتتقل جزءا من الحضارة الفرعونية إلى هواء السياحة الشاطئية في شرم الشيخ والغردقة، ومنح منطقة أهرامات الجيزة عنصرا جديدا للجذب بمتحف يصف ضمن الأكبر في العالم يضم تشكيلات لمختلف العصور القديمة.

الاجتماعي أخيرا، عقب فشلها في منع بيع تمثال رأسي بني اللون من حجر الكوارتز للملك "توت" في مزاد بلندن مقابل 5.97 مليون دولار أميركي، رغم مطالباتها باستعادته وتحريرها مذكرة للإنترنت.

وتعتبر الحكومة تاريخ الفرانة القديم أحد أعمدة بناء الشخصية المصرية وسر تماسك النسيج الوطني، وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي في مؤتمرات الشباب الدورية التي ينظمها منذ أكتوبر 2016، على أن أجدادهم أرشدوا الإنسانية كلها لطريق الحضارة وأنهم امتداد لتاريخهم الإنساني وهم قادرون على السير على خطاهم في البناء والتنمية وصنع المستقبل.

ارتباط بالواقع

يولي اهتمام الحكومة بالآثار المصرية أنها لا تفرط في التاريخ، وكما تعمل لتطوير الحاضر من خلال تشييد المزيد من المشروعات القومية العملاقة تراعي أيضا الأبعاد الماضية، وأن ما يجري على الأرض حاليا هو امتداد لمسيرة طويلة جرت في عهود سابقة. وشدد وسيم السيسي، عالم المصريات الشهير، في تصريحات صحافية، مؤخرا، على أن جينات توت عنخ آمون موجودة في 87.5 بالمئة من المصريين الذين يعيش فيهم الفرانة جينيا وبيولوجيا، ويمثلون امتدادا لهم حتى في عاداتهم الغذائية مثل الأسماك المملحة.

والخالص، وسيتم نقلهما داخل المتحف الكبير وعرضهما في قاعة تبلغ مساحتها نحو 7500 متر مربع، بينما تظل مقبرته في الأقصر التي استغرقت عشر سنوات في الترميم مزارا للساكنين، معتمدة على الجداريات الملونة التي تحكي قصة انتقاله إلى عالم الأموات فقط.

وأضاف حسن أن شهرة الملك الشاب نابعة أيضا من قصة حياته القصيرة ووفاته الغامضة والتي أثارَت فضول خبراء الآثار حول العالم، وخضوعه لفحوصات بالأشعة المقطعية وتحاليل "دي.إن.إيه" في محاولة لمعرفة أسباب وفاته بجانب الجدل الذي صاحب وفاة مكتشفه خلال سنوات قليلة من اكتشاف مقبرته قبل 97 عاما.

واكتسبت مومياء الملك الشاب شهرة واسعة عالمية وجلا علميا بعد وفاة 22 من المساهمين في اكتشافها خلال الفترة بين عامي 1922 و1927، وربطها بوجود "لعنة قديمة" تسكن المقبرة المكتوب على مدخلها عبارة باللغة الهيروغليفية "أن الموت يتوعد بـ"جناحيه الساميين كل من يُزعج سلام الفرعون".

بدأت مصر تولي اهتماما كبيرا بالآثار الفرعونية عبر استعادة القطع المنهوبة أو المسروقة بالخارج قبل بيعها في مزادات عالمية، وعزمها منح الآثار المكتسبة بالمخازن حقها في العرض بافتتاح سلسلة من المتاحف الجديدة، بينها الكبير ومتحفين في منطقة الدلتا بشمال القاهرة ومثلهما في منتجعات جنوب سيناء.

وذكر مسؤولون في وزارة الآثار أن "لديهم تكليفات سياسية بتطوير المناطق الأثرية والمتاحف وملاحقة أي مشتري للقطع الأثرية المباحة من صالات المزادات خصوصا (كريستيز) بلندن وتفعيل اتفاقية اليونسكو التي وقعت عليها مصر عام 1970، وتمنع بيع أي قطعة أثرية خرجت بشكل غير شرعي قبل هذا التاريخ".

وتعرضت الحكومة لانتقادات حادة من قبل مصريين على مواقع التواصل

واستمرت رحلة نقل التابوت 16 ساعة تحت رقابة أمنية مشددة من مقبرته في الأقصر إلى الجيزة لتظل في غرفة الحجر بالمتحف الكبير لمدة أسبوع كامل، قبل دخولها مرحلة التعقيم بغاز النيتروجين للقضاء على أي إصابات حشرية داخله وتنظيفه كيميائيا.

ويحتاج حفظ المومياءات إلى قاعات مجهزة بمواد خاصة، تساعد على حفظ المواد العضوية، ويملك المتحف القومي للحضارة في الفسطة بالقاهرة القديمة خبرة كبيرة بهذا المجال، لكن مسؤولي وزارتي السياحة والآثار قرروا أن يتم نقل مجموعة "توت" كاملة إلى المتحف الجديد لمنحه المزيد من الأهمية.

ويقدم المتحف الكبير لزيائره تجربة مختلفة واستثنائية تعكس عظمة الحضارة المصرية عبر ضمه مجموعة استثنائية من الآثار، وعرضها في إطار أكثر حداثة وعصرية يمزج الأصالة بالحداثة والتاريخ بالعلم الحديث بأسعار تذكارية لم يتم تحديدها، لكن ستكون في متناول الجميع.

وتعتمد مقبرة "توت عنخ آمون" على التداخل بين التوابيت لتضم تابوتا حجريا مستطيلا بداخله اثنتان من الخشب والجس المذهب يتخذان الشكل الأدسي المجسم، وثالث مصنوع من الذهب الخالص بوزن 110 كيلوغرامات، وتعد المقبرة الوحيدة في تاريخ الفرانة التي تم اكتشاف محتوياتها كاملة دون تعرضها لأي سرقات.

شكوك مستمرة

تثير طريقة تعامل خبراء الترميم المصريين مع الآثار شكوكا مستمرة بعد التعامل الخاطئ مع ذقن قناع "توت" الذهبي الذي سقط قبل ثلاثة أعوام بالاعتماد على مواد لاصقة عرضته للتشوه، وتم تحويل الأزمة للقضاء المصري وشملت قائمة الاتهام ثمانية مسؤولين بالوزارة.

وتكررت المشكلات ذاتها مع ترميم بعض القطع الأثرية باستخدام مواد إسمنتية ومسامير معدنية في التعامل مع بعض التماثيل ما يعرضها للمطر وتغيير ملامحها الزمنية، كما حدث بمذئبة أبوسمر في البهنسا بالمنا (جنوب مصر)، ومسجد الجيوشي الفاطمي على حافة جبل المقطم بالقاهرة، أو تثبيت رأس تمثال أثري في متحف سواهج (جنوب مصر) القومي بواسطة مسامير حديدية ظاهرة وغلظلة.

وأوضحت وزارة الآثار أن عمليات الترميم تتم الآن وفقا لأحدث الوسائل المعتمدة من قبل منظمة اليونسكو، والمتبعة في جميع مواقع التراث بكافة أنحاء العالم، ومن بينها "المونة الأثرية" المُعترف بها دوليا المكونة من خليط من الرمال والحجر الجيري والمياه، والوان تشبه لون الأثر على الطبقة الخارجية. وأشار سيد حسن، خبير الآثار الفرعونية، لـ "العرب"، إلى أن شهرة توت عنخ آمون تتعلق بالطبيعة الفريدة لمقبرته وتوابيته المتداخلة التي تمتاز باستخدام طبقات ذهبية متنوعة بين أوراق مذهب في البدن والأغطية، ورقائق سميكة في الوجه ليعطي مظهرا براقا مماثلا للقناع الشهير.

ويوجد تابوتان لتوت عنخ آمون معروضان في المتحف المصري بوسط القاهرة، أحدهما مصنوع من الذهب

يشكل انطلاق أعمال ترميم التابوت الخارجي لمومياء الملك توت عنخ آمون الأحد، اختبارا صعبا لخبراء الترميم في مصر الذين يتعرضون باستمرار للتشكيك في كيفية تعاملهم مع الآثار النادرة، كما أن هذه العملية تحمل إشارة سياسية تؤكد على أن اهتمامات الحاضر لا تلغي الحفاظ على حضارة الماضي، وما يتم الآن من تطوير في مناطق مختلفة هو امتداد منطقي لتاريخ عريق.

وارتبطت مقبرة الملك الشاب التي اكتشفها عالم الآثار البريطاني هوارد كارتر عام 1922، بجدل مستمر حتى الآن، فحياته فريدة من نوعها بداية من توليه الحكم في عمر تسع سنوات، خلال الأسرة الثامنة عشرة التي تتبع الدولة الحديثة، ووفاته المحيرة قبل بلوغه العشرين عاما.

بيئة مناسبة

تتضمن عملية الترميم إعادة تركيب الرقائق الذهبية المتناثرة التي سقطت من التابوت وتثبيتها، كي يرجع إلى الصورة التي كان عليها بعد تعرضه لإهمال ومعاملة غير محترفة من قبل مكتشفيه.

وخضع التابوت الخارجي للمومياء قبل ترميمه إلى عملية فك معقدة استمرت 48 ساعة وتدعيم المناطق الضعيفة بواسطة أنواع من الورق قبل تغليفه بالكامل لرحلة النقل، التي استخدمت وحدات مضادة للاهتزاز تتضمن قياسا مستمرا لدرجة الحرارة والرطوبة.

وقال مصطفى وزير، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، لـ "العرب"، إن التابوت يعاني شروخا وتساقا في طبقات الجص المذهبة في الغطاء والقاعدة، ما يتطلب تدخلا سريعا لإجراء عمليات الترميم في بيئة مناسبة، ليصبح جاهزا للعرض بعد ثمانية أشهر مع باقي القطع الخاصة بالملك "توت" التي يبلغ عددها 5398 قطعة، تم نقل 4500 منها.

وجاء نقل مومياء توت عنخ آمون تحاشيا لتعرضها للخطر بسبب العدد الكبير من الزوار لمكانها القديم داخل حجرة الدفن الأسطورية التي شهدت ظهور بقع بنية على لوحاتها الجدارية، وتبين بعد الاستعانة بمعهد جيئي الأمريكي للحفظ أنها ناتجة عن ميكروبات ميتة لا تحمل خطرا، لكن كثرة ما يحملها الزائرون من بكتيريا وغبار يمثل خطرا عليها مستقبلا.



فرصة جديدة لمحاولة إثبات الكفاءة

محمد عبدالهادي
كاتب مصري

القاهرة - بدأت أعمال ترميم

التابوت الخارجي لمومياء الملك توت عنخ آمون، بعد نقله من داخل مقبرته بوادي الملوك في مدينة الأقصر (جنوب مصر) إلى المتحف المصري الكبير بالجيزة المجاورة للقاهرة، تمهيدا لوضعه بقاعة ضخمة مخصصة داخل المتحف المقرر افتتاحه العام المقبل، ضمن مشروع كبير يرمي إلى تطوير منطقة الأهرامات الشهيرة.

تمنح الحكومة عناية بالغة لمحتويات مقبرة الملك توت، باعتباره الفرعون الأكثر شهرة في مصر القديمة، حتى أن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، حرص على الحضور الأحد بنفسه لمعاينة التابوت والتعرف على تفاصيل وضعيته قبل خضوعه لأي إصلاحات، في ظاهرة لم يشهدها أي أثر مصري خضع للترميم من قبل.

مومياء توت عنخ آمون تم نقلها تحاشيا لتعرضها للخطر بسبب العدد الكبير من الزوار لمكانها القديم داخل حجرة الدفن

أمراض الحياة

يأتي الكذب في الحالات التي لا يستطيع فيها الإنسان السيطرة على حياته وأموره بشكل طبيعي، فيبدأ في اختلاق أوضاع وحكايات وقصص خيالية لسد الثغرات وملء الفجوات وطمس الحقائق.

يبدأ الكذب صغيراً ثم يكبر إلى أن يبتلع كل شيء. وساعتها تصبح الحياة نفسها كذبة.

فيروس الكذب مدمر، ولا يستطيع أي جهاز مناعة مهما كانت قوته أن يوقفه أو يحول دون نتائجه. تتسلل الحياة تدريجياً من بين أصابعنا إلى أن نصحو على الفراغ.

إلا أن أحب أمراض الحياة إلي وأقربها إلي طبيعتي "الحب"، وهو كما نعرف مرض لا ينجو منه إلا القليلون وإن نجوا فلكي يعيشوا معاقين أو مقعدين أو مهمشين طوال حياتهم.

لمياء المقدم
كاتبة تونسية

هي تلك العادات السيئة التي نكتسبها مع الوقت لتتحول إلى أمراض مزمنة لا علاج منها. لكل أمراضه، ومن لا مرض له لا حياة له، وأمراض الحياة لا تقتل، لكنها تفسد العمر وتسمم العلاقات. وقد تبدأ أمراض الحياة على شكل شيء مختلف تماماً، حب مثلاً، أو صداقة أو نجاح أو شهرة، ثم تأخذ شيئاً فشيئاً منحى مختلفاً لتتحول إلى مرض ما من أمراض الحياة الكثيرة.

أسميها أمراضاً، لأنها تشبه الفيروسات التي تدخل على أجسادنا فتنتهكها وتطرحها في الفراش. غير أنها فيروسات من صنعنا، ومن لحمنا ودمنا.

تمرض الحياة عندما نختار ما لا نرغب في اختياره. عندما تكون قلوبنا في جهة وخياراتنا في الاتجاه المعاكس لها. وهذا المرض اسمه "العناد" أو "المكابرة" وهو منتشر بيننا إلى حد كبير.

علاقات كثيرة تنتهي بسبب العناد، وإصرار الطرفين على عدم التنازل لبعضهما البعض، حتى في حالة الخطأ. والحقيقة أنني دائماً أتساءل في هذه النقطة تحديداً: كيف يمكن لشخص أن يخسر شخصاً يحبه فقط لأنه لا يرغب في التنازل له أو الاعتراف بخطئه؟ يبدو هذا غباء شديداً، بل أكثر من ذلك، إنه استهتار فاحش بالإنسان وبالحياة.

لكن ما الذي يجعل التنازل أو الاعتراف بالخطأ مرعباً إلى هذا الحد؟ بالتأكيد ليس هو لحظة الاعتراف وما تتضمنه من عبارات ومواقف، لكنه الاعتقاد الخاطي بأن من يتنازل مرة يتنازل إلى الأبد، وأن الحياة الزوجية معركة إذا خسرتها مرة ستظل تخسرها إلى ما لا نهاية.

النزاع على السلطة إذا هو ما يفسد الحياة ويسمها. وهو مرض من أمراض الحياة المعقدة، والنزاع على السلطة مرض قديم قدم الإنسانية، ولا سبيل للعلاج منه على ما يبدو، فطالما وجد شخصان في مكان واحد، سيرغب أحدهما دائماً في السيطرة على الآخر، وهو شرط من شروط البقاء. فالإنسان وجد ليبتقي، ويقاؤه مرهون بقدرته على إخضاع كل شيء له، بما في ذلك شريكه الإنسان.

من بين أمراض الحياة الكثيرة الأخرى "الكذب"، والحق فإنني أجده من أخطرها وأشدّها، وأكثرها إفساداً للحياة.

علاقات كثيرة تنتهي بسبب العناد، وإصرار الطرفين على عدم التنازل لبعضهما البعض، حتى في حالة الخطأ. والحقيقة أنني دائماً أتساءل في هذه النقطة تحديداً: كيف يمكن لشخص أن يخسر شخصاً يحبه فقط لأنه لا يرغب في التنازل له

ليس الحب مرضاً فحسب، ولكنه من الأمراض التي لا بد منها أيضاً. تماماً مثل البكتيريا التي يحتاجها الجسم لقتل شيء ما داخله. كذلك الحب، فنحن نحتاجه لنقتل الوحدة والخوف والفقدان والألم ونحتاجه من أجل الرفقة والأنس وإحساس الحماية لكن مع كل هذا يأتي الألم. فالحب مؤلم، ومحبط ومدمر أحياناً.

في حوار قصير مع صديقتي الشاعرة أساليا إن كانت تحب، فترد بأنها توقفت عن الحب لأن ألمه فوق احتماها، وأدهشني ردها فانا رغم كل آلام الحب وأمراضه وخساراته وانكساراته لم أفكر يوماً في التوقف عنه. بل لا أظن أنني قادرة على ذلك حتى وإن رغبت. وحتى الألم الذي يرافقه فقد صار على نحو ما صديقاً. اليقا. لم يعد الألم يؤلم بقدر ما أصبح بيطب ويواسي ويحلمني على ظهره كلما تعبت.

تمكين النساء مفتاح تحسين الوضع الغذائي

تهديش المرأة في امتلاك وسائل الإنتاج يضعف دورها في التنمية



المقابل لا يرتقي إلى مستوى الشقاء

الصدوق العالمي للطبيعة "إن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ تشدد على أننا نحتاج إلى تغييرات تفصي إلى تحولات في القطاع الغذائي. وتلعب النساء دوراً مهماً في التنمية تراعي الطبيعة، فحوالي 30 بالمائة من الأغذية المنتجة ينتهي بها المطاف الاستهلاكية".

وتشكل اللحوم والهدر الغذائي نقطتين سلبيتين في النظام الغذائي المعتمد في العالم ويطلب الخبراء بتغيير هذا النظام بطريقة تساعد على الحفاظ على البيئة وعلى الأمن الغذائي للأجيال القادمة من خلال اتباع أساليب تغذية تراعي الطبيعة، فحوالي 30 بالمائة من الأغذية المنتجة ينتهي بها المطاف في سلال المهملات.

وتقول سيسيل لوبا من منظمة "غرينبيس" إنه "يجب خفض استهلاك اللحوم ومشتقات الحليب وإنتاجها بنسبة 50 بالمائة على مستوى العالم". وهذه الأهداف تلعب النساء فيها دوراً فعالاً مثل دورهن في الإنتاج وتوفير الأغذية لأسرهن، الأمر الذي جعل العديد من المنظمات الدولية تؤكد تأثير المرأة في هذه المجالات وتدعو إلى تمكينها وتفعيل دورها في مختلف مراحل الإنتاج والاستهلاك.

وتشير هندو عمر إبراهيم إلى ملاحظة أنه "في غالبية الحالات تؤمن المزارعات القوت لمجتمعاتهن فيما يبيع الرجال" الإنتاج.

وتؤكد أن "النساء هن اللواتي يؤمن القوت لأطفالكم لذا ينبغي منحهن قطعة أرض أفضل ومساعدهن".

لو كانت النساء يصلن إلى الموارد الإنتاجية نفسها مثل الرجال يمكنهن زيادة مردودية عملهن بنسبة 20 إلى 30 بالمائة

ومن الأدوات الأخرى الفعالة، تشكيل تعاونيات نساء لإسماع صوتهن بشكل أفضل على ما تقول المنسقة. ويمكن للنساء المساهمة في تغيير الممارسات الزراعية والعادات الغذائية وهما عنصران مهمان في مكافحة الاحترار المناخي وتقاوم نوعية التربة.

وترعى النساء الأطفال في غالبية الأحيان. وتقول فرناندا كارفاليو من

الاحترار المناخي من مهمة الحصول على المياه أكثر تعقيداً لتأثر النساء والفتيات مباشرة، على ما تؤكد الباحثة. وتواجه النساء العائلات في الزراعة صعوبات أخرى كذلك. وتوضح الفاو أن النساء يمكن "فرصاً أقل من الرجال لاقتناء عقار أو قطع مواش واعتماد التكنولوجيا الجديدة والحصول على قروض أو خدمات مالية أخرى أو الخضوع لتدريب".

وأضافت منظمة الفاو "لو كانت النساء يصلن إلى الموارد الإنتاجية نفسها مثل الرجال يمكنهن زيادة مردودية عملهن 20 إلى 30 بالمائة، إن زيادة الإنتاج بهذا الحجم قد تؤدي إلى خفض عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع في العالم بنسبة 12 بالمائة لا بل 17 بالمائة". ونص تقرير الهيئة على أهمية منح النساء سلطة أكبر.

وترى تيريزا أندرسون من منظمة "أكتشن إيد" غير الحكومية أن الخطوة الأولى تكون في الاعتراف بخصائصهن. وتضيف موضحة "القادة غالباً ما ينطلقون من مبدأ أن الرجل هو الكائن البشري المرجعي وكذلك المزارعون. لكن النساء يقمن بالأمور بطريقة مختلفة ويواجهن تحديات محددة".

تعمل نسب هامة من النساء حول العالم في مجال الزراعة وفي بعض الدول العربية ومن بينها تونس فإن المرأة تشكل النسبة الأكبر من القوى العاملة في المجال، لكن في المقابل لا تستفيد النساء من هذا العمل بشكل متساو مع الرجال فهم من يمتلك الأراضي ووسائل الإنتاج وهم الذين يجنون نصيب الأسد من الأرباح. وبالرغم من الدور الذي تلعبه المرأة في الإنتاج وتوفير الغذاء وتغيير أنماط الاستهلاك إلا أن تأثيرها يظل ضعيفاً لأن دورها في هذه الحلقة مهمش.

جنيف - تعتبر النساء من أكبر ضحايا التغير المناخي لكنهن يقفن أيضاً في الصفوف الأمامية لمكافحة عواقبه بفضل موقعهن المهم في مجال الزراعة... هذا ما خلص إليه تقرير رئيسي حول الأراضي أعدته الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ويناقش راهنا.

وتقول هندو عمر إبراهيم منسقة جمعية نساء شعب فولاني الأصلي في تشاد "ثمة قلة اعتراف بحقوق النساء على الأرض رسمياً ومن خلال التقاليد". وتضيف "الرجال يملكون تقليداً

الأرض وعندما يأتي الوقت لتوزيعها يهبونها إلى الذكور وليس الإناث".

ولا تخافها منظمة الزراعة والأغذية (فاو) الرأي وتفيد بأن النساء يشكلن 40 بالمائة من اليد العاملة في الدول النامية. وفي الدول المتطورة يلعبن دوراً مهماً في المنشآت الزراعية. لكن منظمة الفاو تشدد على أن "أقل من 20 بالمائة من أصحاب الأراضي في العالم هم من النساء".

ويريد الخبراء من خلال اجتماع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التوصل إلى طريقة لتوفير الغذاء لسكان العالم الذين قد يصل عددهم إلى عشرة مليارات مع الحد من الاحترار المناخي وتدهور الطبيعة.

ويتناول التقرير الواقع في 1200 صفحة موقع المرأة بالتحديد مرات عدة، ويشدد ملخص مؤقت للتقرير على أن "النساء والصغار والمسنون والفقراء يشكلون فئات السكان الأكثر عرضة" لعواقب التغير المناخي.

وتقول رئيس تيرادو الباحثة مع منظمة "غرينبيس" غير الحكومية "في الكثير من الدول النامية وفي المجتمعات الريفية تلعب النساء دوراً نشطاً في زراعة المواد الغذائية الموجهة للعائلة" إضافة إلى التزود بمياه الشرب. وعندما يجعل

موضة

الشورت الجينز يغازل سيقانك هذا الصيف

أوردت مجلة "Elle" الألمانية أن الشورت الجينز يظل في صيف 2019 بقصة ذات

وسط عال مع حزام للوسط ليغازل سيقان المرأة ويمنحها مظهراً أكثر رشاقة.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الشورت الجينز بهذه

المواصفات يجعل السيقان تبدو أطول وانحف بصرياً، كما أنه يداري المناطق المعيبة في البطن والخصر، في حين تبدو الأرداف أكثر جاذبية بفضل

خامة الجينز المتينة. وأضافت "Elle" أنه يمكن تأكيد هذا التأثير من خلال تنسيق الشورت مع حذاء ذي كعب عال أو صندل ذي كعب ضخم وسميكة.



نوادر للسباحة تتيح فرصة العلاج بالألعاب المائية لأطفال التوحد

وعلاج النطق يمكن أن يصل بأطفال التوحد إلى مرحلة الطفل الطبيعي الذي لا يعاني من أي مشاكل. والتوحد أحد الاضطرابات التابعة لمجموعة من اضطرابات التطور المسماة "اضطرابات في الطيف الذاتوي"، وتظهر قبل بلوغ الطفل عمر الثلاث سنوات. ورغم اختلاف خطورة وأعراض التوحد من حالة إلى أخرى، إلا أن جميع اضطراباته تؤثر على قدرة الطفل على الاتصال مع المحيطين به وتطوير علاقات التبادل معهم.

أصبح الطفل يمشي ويتحرك ويأكل بعد أن كان لا يستطيع تحريك فكه لتناول الطعام. وتوضح الأم "هناك أطفال مصابون بالتوحد كانوا لا يملكون القدرة على النطق، إلا أنهم عندما تلقوا العلاج المائي بالتوازي مع علاج النطق والعلاج الوظيفي تعافوا تماماً".

وتؤكد ضرورة تطوير منظومة العلاج المائي في قطاع غزة نظراً لأهميتها الكبيرة بالنسبة لأطفال التوحد. وتعتقد أبو الفول أن التنسيق بين العلاج المائي والوظيفي والطبيعي

وتقول رنا أبو الفول، والسدة الطفل أحمد، "نظام العلاج بالسباحة يضاهي العلاج الوظيفي والطبيعي واللغوي لدى أطفال التوحد، لذلك عندما علمت بهذا المخيم سارعت لتسجيل طفلي فيه". وتضيف "ابني يتلقى العلاج في مستشفى المقاصد ومؤسسة الأميرة بسمة في مدينة القدس، وهناك يتم استخدام العلاج المائي بشكل رئيسي".

وتشير أبو الفول إلى أن الأطباء توقعوا وفاة طفلها بسبب سوء حالته الصحية، لكن بفضل العلاج بالسباحة

وتشير في حديثها إلى أن السباحة تساعد الطفل على تطوير مهاراته المعرفية والإدراكية والحركية، وتزيد من لياقة أجهزة الجسم المختلفة وخصوصاً القلب والأوعية الدموية.

وتعتقد ريم أن الشعور بالأمان يزيد لدى الطفل داخل بركة السباحة مما يشجعه على الاستقلالية بالحركة داخل الماء وخارجها.

كما تساعد السباحة بعض أطفال التوحد على تنظيم عملية التنفس وتحسين الصوت والنطق، حسب جعرو.

وتوضح المشرفة على المخيم، أن السباحة والألعاب المائية تدفع الطفل نحو المشاركة الاجتماعية، وتجعله يدرك أنه قادر على التأثير في محيطه من خلال الحركة، فهو يرى نتائج حركته بشكل مباشر على الماء ويشعر بها.

ومن ناحية أخرى، فإن مخيم السباحة لأطفال التوحد يهدف إلى توفير فرصة للترفيه عن أمهات الأطفال اللواتي يشغلن طوال الوقت برعاية أطفالهن. ووفق جعرو، فإن المخيم مقدمة لدورات سباحة لأطفال التوحد، سيتم تنظيمها خلال الفترة المقبلة بهدف تعليم هؤلاء الأطفال مهارات جديدة.

ووسط الأطفال في حوض السباحة، كانت علامات الفرح ترسم على وجه الطفل أحمد البنا (9 سنوات)، خاصة عندما يتركه المدرب ليطوف على سطح الماء بمساعدة عوامات بلاستيكية يرتديها بذراعيه.

غزة - يسبح خمسة أطفال مصابون بالتوحد داخل حوض سباحة، بمهارة وخفة غير معتادة، ويمرون إلى بعضهم كرات ملونة في أجواء حماسية يقطر فيها رذاذ الماء وتتعالى أصوات ضحكاتهم.

مشهد من مخيم صيفي أطلقه نادي "الدولفين" للرياضة المائية في قطاع غزة يتمويل من وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية بالقطاع، لعلاج أطفال التوحد من خلال السباحة، ويشارك فيه نحو 20 طفلاً.

ويعمل مدربون مختصون على تعليم أطفال التوحد أساسيات السباحة والتحرك داخل الماء، إضافة إلى إشرافهم في بعض الألعاب المائية، تحت إشراف مختصين اجتماعيين.

وتقول ريم جعرو، إحدى المشرفات على المخيم، "فكرة مخيم السباحة والألعاب المائية لأطفال التوحد تنفذ للمرة الأولى في غزة، وقد حققت نجاحاً كبيراً بسبب قدرة السباحة على إخراج الطفل من بيئته العادية إلى بيئة جديدة توفر له العلاج والترفيه في وقت واحد".

وتضيف جعرو "العلاج المائي أو العلاج بالسباحة لأطفال التوحد إحدى الطرق العالمية، ويتم خلالها استخدام الماء كوسيلة مقاومة للقوية العضلات القادرة على الحركة أو وسيلة مساعدة لتحريك العضلات الضعيفة".



أمل في التعافي

طموحات متناقضة بين سوريا والعراق في غرب آسيا

لبنان يواجه اليمن متسلحا بتفوق تاريخي



هذا الممر الصحيح

البناء على النقاط الإيجابية وتطويرها، ومعالجة الثغرات. ويلتقي لبنان، اليمن مساء الخميس، ضمن المرحلة الرابعة من دور المجموعات لبطولة غرب آسيا المقامة العراق، وهي المواجهة التي طالب القبيسي لاعب المنتخب اللبناني بالفوز بها. وشدد القبيسي على أهمية التعاون بالمرحلة الجديدة وتضافر الجميع بلبلوغ مسافة بعيدة ونتائج نوعية من الممكن تحقيقها في إطار قواعد واضحة وصريحة.

التنفيذية في الاتحاد اللبناني لكرة القدم، ارتياحه للصورة التي ظهر عليها المنتخب اللبناني في بطولة غرب آسيا. وقدم المنتخب اللبناني مستوى جيدا في البطولة حيث خسر بصعوبة أمام العراق (0-1)، وفاز على سوريا (2-1)، وتعادل مع فلسطين سلبيا.

وقال القبيسي في تصريحات صحافية، إن بطولة غرب آسيا، محطة مهمة في تكوين شخصية منتخب لبنان، وما ينتظر منه، مشددا على أهمية

”يجب أن نختم مبارياتنا في المجموعة بشكل جيد“، لافتا إلى أن ما تم تقديمه أمام فلسطين، كان تأكيداً لما قدمناه في أول مباراتين أمام العراق وسوريا . وأشار ”الأمور متقاربة جداً بكرة القدم الحديثة، والأوراق أصبحت مكشوفة ويبقى الفارق في استثمار الإمكانيات والكفاءات المتوافرة، وفرض الشخصية، ما يوفر حلولاً ويسهل تجاوز الضغط والعقبات“. من جانبه أبدى مازن القبيسي، رئيس لجنة المنتخبات، عضو اللجنة

إعلامي بعد الكوبة أمام لبنان واليمن، والتي تسببت بالاستقالة الجماعية لاتحاد الكرة برئاسة فادي دباس.

في لقاء آخر يلتقي منتخب لبنان بنظيره اليمني، في المباراة التي تقام على ملعب كربلاء الدولي لحساب الجولة الرابعة. ويدخل لبنان (4 نقاط) بقيادة مدربه الروماني ليفيو كيوبوتاريو بهدف الفوز في اللقاء وانتظار نتائج عديدة يحظوظ معقدة وضعيفة جدا لمنتخب الأرز لتصدر المجموعة الأولى، في ظل وجود المنتخب العراقي صاحب الـ6 نقاط من ناحيته يأمل مدرب المنتخب اليمني سامي نعاش في لفت الأنظار بالتشكيلة الحالية لمنتخب بلاده حيث تعادل مؤخرا مع سوريا (1-1). ويعتمد مدرب لبنان على نخبة من نجومه البارزين، بينهم، مهدي خليل (حارس المرمى)، وبيع عطايا وحسين الزين. ومن المنتظر إشراك أحمد حجازي وعلي علاء الدين، وفي المقابل يتطلع اليمن للظهور بصورة جيدة حيث سيعتمد مدربه على نجومه، محسن حسن قراوي وأحمد السروري وأحمد صادق، لمباغنة المنتخب اللبناني.

ويتسلح منتخب لبنان بأفضلية تاريخية على حساب اليمن حيث كانت المواجهة الأولى بينهما عام 2002 ضمن كأس العرب الثامنة، حيث فاز لبنان (4-2)، أما المواجهة الثانية كانت في عام 2012 ضمن مباراة ودية، فاز فيها لبنان (2-1)، في حين ستكون مباراة الغد الثالثة تاريخيا بينهما. ولم يعلن المدرب

عن أي غيابات في صفوفهما، إلا أن هناك توقعات بتبديلات عديدة في مراكز اللعب، بسبب ضغط المباريات والهبوط البدني لبعض اللاعبين، في المبارقات الماضية من البطولة. ووصف ليفيو كيوبوتاريو مدرب منتخب لبنان، منافسه اليمني بالشجاع والمتجهد، وذلك قبل مواجهة الفريقين. وقال كيوبوتاريو، في تصريحات صحافية ”علينا أن نعمل بتصرحات مواجهة اليمن، الذي يحرص على الدفاع التسديد والاعتماد على المرتدات الخاطئة متى سحت الفرصة لذلك“. وأضاف

يلتقي منتخب سوريا مع نظيره منتخب العراق، في مباراة قوية بين المنتخبين، على ملعب كربلاء الدولي بالعراق، ضمن منافسات الجولة الثالثة للمجموعة الأولى في بطولة كأس غرب آسيا.

● **كربلاء (العراق)** - ستكون الأنظار شاحصة الخميس إلى ملعب كربلاء الدولي الذي يحتضن مواجهة العراق وسوريا، في قمة كروية ضمن منافسات الجولة الثالثة من بطولة غرب آسيا التاسعة التي تستضيفها العراق، بمشاركة 9 منتخبات عربية. ويبحث المنتخب العراقي عن فوزه الثالث على التوالي بعد تجاوز منتخبى لبنان وفلسطين، وضمان تأهله المبكر للمباراة النهائية رغم ملاحقة المنتخب اللبناني. أما المنتخب السوري فيبحث عن فوز معنوي يصالح جماهيره الغاضبة من أدائه ونتائج، بعد أن خسر 1-2، أمام لبنان وتعادل مع اليمن 1-1.

الأهداف والطموحات متناقضة بين المنتخبين، فلاعبو منتخب أسود الرافدين في أفضل حالاتهم الفنية والبدنية والذهنية، بعد فوزين مهمين للغاية في البطولة، ويحظون بدعم جماهيري كبير، وفوزهم سيرفع من ثقة ومعنويات اللاعبين والآنصار، وسيضعهم في المباراة النهائية بنسبة كبيرة.

بينما يعيش المنتخب السوري في أسوأ حالاته وطموحاته لا تتعدى تحقيق فوز يرضي أنصاره بعد مسلسل من الهزائم الثقيلة والأداء العقيم في المباريات الأخيرة وبعد خروجه المبكر من دائرة المنافسة. كفة المنتخب العراقي الأرجح لتحقيق الفوز، فيما التعادل سيكون بلعهم الفوز لمنتخب نسور قاسيون الذي يدرك أنه سيواجه منتخبا مدعوماً بأكثر من 50 ألف متفرج.

فجر إبراهيم المدير الفني للمنتخب السوري، سيدخل مباراة العراق بتشكيلة جديدة تختلف عن مباراة اليمن، حيث سيرزج بكل أوقاه الرابعة ولإعيج المخضرمين منذ صافرة البداية. ومن المتوقع أن يعيد المدرب إبراهيم عالة لحراسة المرمى ويبدأ بتامر حاج محمد

بدوره حذر مدرب المنتخب العراقي، ستريشكو كاتانيتش لاعبيه من الثقة المفرطة واللعب بتراخي وطالبهم باستغلال الفرص بشكل مثالي واللعب بروح قتالية، خاصة وأن المنتخب السوري يمتلك القدرة على قلب التوقعات وتقديم مباراة كبيرة رغم جراحه. كاتانيتش أكد أنه درس المنتخب السوري بشكل جيد، ووعد بتحقيق فوز يُبقي فريقه في صدارة المجموعة وبالعلامة الكاملة. فيما التزم الجهاز الفني والإداري للمنتخب السوري الصمت ورفض الإدلاء بأي تصريح

العين بوابة الجزائري مزيان نحو أوروبا

● **الجزائر** - أكد الجزائري عبدالرحمن مزيان، لاعب فريق نادي العين الإماراتي، أنه ولد عاشقا لكرة القدم، والتحق منذ الصغر بأكاديمية اتحاد العاصمة الجزائري، وتدرج عبر فرقته بالمرحل السنية المختلفة، حتى وصل إلى قائمة المنتخب الجزائري الأول. وأكد اللاعب المنضم هذا الموسم إلى نادي العين، حبه للعب، ومتابعته لمباريات الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين.

● **مزيان أكد أن المستوى الذي قدمه العين في مونديال الأندية كان سببا في تفضيل الانتقال إليه**

وحول شعوره بعد الانضمام إلى العين، أوضح أنه لم يشعر بغربة بين لاعبي الفريق، وأندمج سريعا بينهم، مضيفا ”منحني الجميع إحساسا رائعا، فور التحاقى بمعسكر النمس، وأشعر أنني تأقلمت مع منظومة اللعب بنسبة 70 بالمئة“.

وحول المدرب الكرواتي، إيفان ليكو، قال ”مدرب العين، يتمتع بشخصية قوية، ويجيد التعامل مع الجميع، كما يهتم بأناق التفاصيل الخاصة بالالتزام التكتيكي، وتعتمد طريقة لعبه على الكرة الجماعية السريعة“. وحول سبب رفضه العروض الأوروبية والعربية واختياره الانضمام إلى العين، أكد أن المستوى الذي قدمه العين في كأس العالم للأندية، وشعبيته الجارفة، من الأسباب في تفضيل الانتقال إليه.

وأضاف ”عبر بوابة العين ساحصل على عروض للاحتراف من أكبر الأندية الأوروبية، وأعود لقائمة منتخب الجزائر“. وعن المنافسة على الألقاب في الموسم المقبل قال ”لن تكون سهلة غير أن أهداف العين مختلفة عن كل المنافسين كونه مطالباً بحصد جميع الألقاب على الصعيدين المحلي والقاري“.



● **تورونتو** - تعرضت استعدادات أشلي بارتي المصنفة الأولى عالميا للمشاركة في بطولة أميركا المفتوحة للنس لضربة بعد الهزيمة المفاجئة أمام الأميركية صوفيا كينين في الدور الثاني لكأس روجرز للنس في تورونتو. وعانت بارتي بطلا فرنسا المفتوحة، التي كانت تلعب أول مباراة منذ خسارتها في دور الستة عشر ببطولة ويمبلدون، في المجموعة الثانية وخسرت أول أربعة أشواط واستغلت كينين الفرصة وحققت فوزها الأول في أربع مواجهات أمام منافستها الأسترالية.

● **القاهرة** - أصدرت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم ”كاف“، الأربعاء، قرارها النهائي باعتبار الوداد البيضاوي المغربي، منسحبا من نهائي دوري أبطال أفريقيا، ليتم إعلان الترجي بطلا للنسخة الأخيرة بصفة رسمية.

● **القاهرة** - أصدرت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم ”كاف“، الأربعاء، قرارها النهائي باعتبار الوداد البيضاوي المغربي، منسحبا من نهائي دوري أبطال أفريقيا، ليتم إعلان الترجي بطلا للنسخة الأخيرة بصفة رسمية.

● **القاهرة** - أصدرت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم ”كاف“، الأربعاء، قرارها النهائي باعتبار الوداد البيضاوي المغربي، منسحبا من نهائي دوري أبطال أفريقيا، ليتم إعلان الترجي بطلا للنسخة الأخيرة بصفة رسمية.

● **القاهرة** - أصدرت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم ”كاف“، الأربعاء، قرارها النهائي باعتبار الوداد البيضاوي المغربي، منسحبا من نهائي دوري أبطال أفريقيا، ليتم إعلان الترجي بطلا للنسخة الأخيرة بصفة رسمية.

الكاف يعلن تتويج الترجي بدوري أبطال أفريقيا



في ثوب الأبطال

يتم عقد جلسة طارئة للمكتب التنفيذي للكاف في فرنسا، ويعلن إعادة اللقاء في ملعب محايد وهو ما دفع نادي الترجي للتقدم بشكوى رسمية لدى المحكمة الرياضية الدولية. وأثارت مباراة الإياب التي أقيمت في أواخر مايو الماضي، جدلا واسعا.وعلى رغم تسليم القاري بعد أيام وقرر إعادة مباراة الإياب على أرض محايدة، في خطوة أغتها محكمة التحكيم الرياضي ”كاس“ أواخر يوليو الماضي.

والغى الحكم غاساما اللقاء، وكان الترجي متقدما بهدف الجزائري يوسف بلايلي، ليعلن كاف بعدها تتويج الفريق التونسي باللقب القاري، قبل أن

● **المحكمة الرياضية الدولية كانت قد ألغت قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الأفريقي بشأن إعادة المباراة**

إيقاف تونيس على خلفية تصريحات عنصرية

وقال جيرالد أسامواه المولود في غانا والذي سبق له اللعب لمنتخب ألمانيا وناي شالكة "أنا عاجز عن الكلام. تعليقاته صدمتني وجرحنتني. لقد اهانني وأهان الجميع".



جيرالد أسامواه
أنا عاجز عن الكلام.
تعليقاته جرحنتني.
لقد أهان الجميع

وتقدم تونيس، الأحد، باعتذار عن الكلمات "غير اللائقة"، مؤكدا أنه يدعم قيم شالكة ضد "العنصرية، التمييز والاستبعاد".

ويبدأ شالكة الموسم الجديد من بطولة الدوري بقيادة مربيه الجديد دافيد فاغنر بمواجهة بوروسيا مونشنغلادباخ في 17 أغسطس الحالي.

أفريقيا، معتبرا أنه "حينها سيتوقف الأفارقة عن قطع الأشجار وإنجاب الأطفال مع حلول الليل". وجاء تصريح رجل الأعمال على هامش منتدى في مدينة بادربون شمال غرب ألمانيا، الخميس، انتقد خلاله الزيادات الضريبية في ألمانيا لمكافحة التغير المناخي.

وأثار تصريح رئيس شالكة موجة من الاستياء على مواقع التواصل الاجتماعي، فطالب العديد من الجماهير واللاعبين السابقين في النادي باستقالة تونيس كرئيس للهيئة الإشرافية على النادي، فيما أدانت شخصيات رياضية وسياسية تعليقه.

ودعت وزيرة العدل كريستين لاميرشت بطل ألمانيا سبع مرات إلى "التعامل" مع تونيس، مصرحة لمجموعة "فونك" الإعلامية "يجب معارضة العنصرية بصوت عال وواضح في كل فرصة".

برلين - أوقف نادي شالكة الألماني لكرة القدم رئيسه كليمنس تونيس لفترة ثلاثة أشهر على خلفية تصريحات عنصرية تجاه الأفارقة أدلى بها الأسبوع الماضي.

ونشرت لجنة الأخلاقيات في نادي إقليم الرور بيانا على هامش اجتماع دافع خلاله تونيس عن نفسه، اتهمت فيه الأخير بـ"انتهاك حظر التمييز الوارد في النظام الأساسي للنادي". ورفضت الهيئة اتهامات العنصرية بحق تونيس معتبرة أن "لا أساس لها من الصحة"، واكتفت بعقوبة الإيقاف دون إقالته من منصبه.

وقال النادي في بيان "أقر تونيس بهذا الخطأ وكرر أسفه واعتذاره ولهذا قرر التنحي عن منصبه مؤقتا لثلاثة أشهر". وتعرض تونيس (63 عاما) لانتقادات عقب التصريح الذي أدلى به بشأن بناء المزيد من محطات الطاقة في

الأولمبية الإيطالية تواجه خطر الاستبعاد من الألعاب

كورتينا دامبيتسو لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 2026، على حساب ستوكهولم السويدية. وكانت اللجنة الأولمبية الدولية أوقفت عام 2015 اللجنة الأولمبية الكويتية على خلفية تدخل سياسي، ما أجبر الرياضيين الكويتيين على المشاركة تحت علم محايد في أولمبياد ريو 2016، قبل تعليق الإيقاف في يوليو الماضي.



واقترح جيمس ماكلاود مدير العلاقات مع اللجان الأولمبية الوطنية، في رسالته الموجهة إلى جوفاني مالاغو رئيس اللجنة الإيطالية تعديلات على مشروع المرسوم، مشددا على أنه لا ينبغي "إعادة تنظيم اللجنة الوطنية بقرارات أحادية من جانب الحكومة"، على النحو المنصوص عليه في النص الأصلي. وأكدت اللجنة الأولمبية الدولية أيضا أنها مستعدة لعقد اجتماع "هذا الأسبوع" مع نظيرتها الإيطالية في لوزان من أجل "المساعدة على حل هذه المسألة".

وقال مصدر مقرب من الملف "الوضع معقد". وذكرت اللجنة الأولمبية الدولية بما تنص عليه المادة 27.9 من الميثاق الأولمبي التي تعتبر أنه في حالة انتهاك الميثاق، يجوز للمجلس التنفيذي للجنة الدولية "اتخاذ جميع القرارات المناسبة لحماية الحركة الأولمبية في بلد اللجنة الأولمبية الوطنية، قد تصل إلى حد تعليق أو سحب الاعتراف باللجنة الوطنية"، إذا كان الدستور، أو التشريع، أو اللوائح الأخرى المعمول بها في هذه الدولة، أو أي عمل صادر عن وكالة حكومية أو أي كيان آخر لها تأثير "إعاقة نشاط اللجنة الأولمبية الوطنية".

وتثار هذه المسألة بعد شهرين من اختيار ملف ترشيح مدينتي ميلانو/

لوزان (سويسرا) - وجهت اللجنة الأولمبية الدولية رسالة تحذيرية إلى اللجنة الأولمبية الإيطالية على خلفية مشروع قانون من شأنه تقويض استقلاليتها، ويمكن أن يؤدي على الأقل إلى استبعاد إيطاليا عن الألعاب الأولمبية.

وتشفت صحيفة "كورييري دي لا سير" عن رسالة عبرت فيها اللجنة الأولمبية الدولية عن "قلقها الشديد" من مشروع مرسوم - قانون، الذي في حال الموافقة عليه "سيؤثر بشكل واضح على استقلالية اللجنة الأولمبية الإيطالية".

جيمس ماكلاود اقترح في رسالته الموجهة إلى جوفاني مالاغو رئيس اللجنة الإيطالية تعديلات على مشروع المرسوم

ونكرت اللجنة الأولمبية الدولية أن "الانتماء إلى الحركة الأولمبية يفرض الامتناع للميثاق الأولمبي"، معتبرة أن اعتماد هذا النص سيؤدي إلى عدم تطابق اللجنة الوطنية "مع مبادئ الميثاق الأولمبي".

فورلان يعلن اعتزاله نهائيا

وفياربال وأتلتيكو مدريد الإسباني (فاز مع الأخير بكأس أوروبا ليغ عام 2010) وإنتر الإيطالي.

وفي السنوات الأخيرة حصل ألوان إنترناسيونال البرازيلي، سيريزو أوساكا الياباني، بينيارول، مومباي سيتي الهندي وأخيرا كيتشي.



رقم سينكره التاريخ

كوب أميركا عام 2011. وكانت مباراته الدولية الأخيرة في ثمن نهائي مونديال البرازيل حين خسرت الأوروغواي أمام كولومبيا 2-0.

وتنقل فورلان بين أندية أوروبية بارزة، فلعِب في مانشستر يونايتد (الإنكليزي) (فاز معه بالدوري عام 2003)

مونتيڤيديو - أعلن مهاجم منتخب الأوروغواي السابق في كرة القدم ديفغو فورلان اعتزاله اللعب نهائيا عن 40 عاما لعدم قدرته على المنافسة.

قال اللاعب السابق لأتلتيكو مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنكليزي في حديث تلفزيوني "قررت التوقف عن ممارسة كرة القدم الاحترافية".

وتابع اللاعب الذي اختتم مشواره مع فريق كيتشي في هونغ كونغ وكان قد أعلن اعتزاله دوليا مع منتخب بلاده في 2015 "أقترح على متابعة اللعب، اختلقت الأعداء لكنني لم أعد قادرا على المنافسة وأصبح الأمر صعبا قليلا".

وسجل فورلان 36 هدفا في 112 مباراة دولية، وهو ثالث أفضل هداف في المنتخب بعد لويس سواريز نجم برشلونة الإسباني (58 هدفا) وإدينسون كافاني هداف باريس سان جرمان الفرنسي (48).

واختير أفضل لاعب في مونديال جنوب أفريقيا 2010 حيث كان شريكا بلقب الهداف أيضا مع الألماني توماس مولر والهولندي ويسلي سنايدر والإسباني دافيد فيا برصيد خمسة أهداف لكل منهم، وقد ساهمت أهدافه في وصول الأوروغواي إلى نصف نهائي البطولة. وشارك أيضا في كأس العالم عامي 2002 بكوريا الجنوبية واليابان و2014 في البرازيل، كما توج مع المنتخب بلقب

لامبارد في مهمة شاقة للحفاظ على صورته

أيقونة تشيلسي يتسلح بجيل الشباب



سيجمعنا لون واحد

على أرض الغرب مانشستر يونايتد في المرحلة الأولى من الدوري الممتاز، الاعتماد على الجيل الشاب الذي أهمله ساري. ولهذا السبب يبدو ومساعدته جوي موري، المدرب السابق لفرق الشباب في تشيلسي، الخيار الأمثل

بحسب ما رأى أيضا قلب دفاع مانشستر يونايتد السابق ريو فريدياند في تعليق لشبكة "بي.تي سبورت" حيث يجعل كمحلل كروي. وقال فريدياند "بصراحة، إذا منع تشيلسي من إجراء تعاقدات، فلا أعتقد أن في إمكانه أن ينظر سوى باتجاه فرانك. هو وجودي (مورييس) يعرفان اللاعبين الشبان من عامهم الـ16. يعرفان ما هم قادرون على فعله".

ويبقى على لامبارد أن يقنع جماهير "ستامفورد بريدج" بأن الصبر عامل أساسي في المرحلة الصعبة، لاسيما إذ بقيت عقوبة حرمان النادي من التعاقدات قائمة. وإلى جانب بوليسيك، يبدو كالوم هادسون-أودوي الذي كان في طريقه لترك الفريق قبل أن يتخذ قرار الإبقاء عليه، مرشحا ليكون من الوجوه القيادية في "البلوز" رغم أعوامه الـ18.

ولعب لامبارد دورا هاما في إقناع هادسون-أودوي بالبقاء في الفريق بعدما ألقعه بانه من اللاعبين الذين يعتمد عليهم، ما دفع الجناح الواعد إلى وضع الماضي خلفه والتغاضي عما حصل معه مرشحا ليكون من الوجوه القيادية في "البلوز" رغم أعوامه الـ18.

ولعب لامبارد دورا هاما في إقناع هادسون-أودوي بالبقاء في الفريق بعدما ألقعه بانه من اللاعبين الذين يعتمد عليهم، ما دفع الجناح الواعد إلى وضع الماضي خلفه والتغاضي عما حصل معه مرشحا ليكون من الوجوه القيادية في "البلوز" رغم أعوامه الـ18.

مانشستر سيتي يبحث عن لقب ثالث تاريخي

بإشراف المحك غوارديولا الذي يشرف على الفريق المملوك إماراتيا منذ صيف العام 2016. الانتظار ستركز مجددا على المنافسة الثنائية المرجحة بين ليفربول الباحث عن لقب أول في الدوري المحلي منذ العام 1990، وسيتي الساعي إلى أن يكون أول فريق يتوج بلقب ثالث تواليا في الدوري الممتاز، منذ حقق ذلك غريمه مانشستر يونايتد بين 2007 و2009.

يعول سيتي على تشكيلة ترمز ببراعة بين الخبرة والموهبة في مختلف خطوط اللعب، من حراسة المرمى والدفاع، إلى خط الوسط، وصولا إلى المقدمة والنجاعة التهديفية. التغيير

البرز في تشكيلته في الموسم المقبل سيكون اقتقاده لقائد الدفاع المخضرم البلجيكي فنسان كومباني الذي طوى صفحة 11 عاما من التفاني مع سيتي، وعاد إلى بلاده لتولي مهام التدريب مع أندلخت، مع الدفاع عن ألوانه كلاعب أيضا.

يواجه لاعب الوسط الدولي السابق فرانك لامبارد مهمة شاقة في مغامرته الجديدة، متمثلة في الحفاظ على صورته كأيقونة لدى جماهير فريقه تشيلسي، وذلك بعد عودته إلى "ستامفورد بريدج" للإشراف على النادي اللندني وفي رصيده موسم يتيم كمدرب.

لندن - انفصل نادي تشيلسي الإنكليزي عن المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري الذي عاد إلى بلاده للإشراف

على يوفنتوس، بعد موسم واحد فقط في الدوري الإنكليزي الممتاز. وذلك على رغم نجاحه في إنهاء الموسم في المركز الثالث خلف مانشستر سيتي وليفربول وأمام جاريه اللندنيين توتنهام وارسنال وغريمه مانشستر يونايتد، وفوزه بلقب مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وجاء قرار التعاقد مع النجم فرانك لامبارد كمدرب للأعوام الثلاثة المقبلة، كخيار عاطفي منطقي لتشيلسي بعد موسم متقلب حفل بالمشاكل الشخصية مع ساري الذي عجز عن كسب مودة غالبية المشجعين، وعاد اللاعب السابق إلى "ملعبه" بعد خمسة أعوام على وداعه كلاعب بالقميص الأزرق.

لندن - انفصل نادي تشيلسي الإنكليزي عن المدرب الإيطالي ماوريتسيو ساري الذي عاد إلى بلاده للإشراف على يوفنتوس، بعد موسم واحد فقط في الدوري الإنكليزي الممتاز. وذلك على رغم نجاحه في إنهاء الموسم في المركز الثالث خلف مانشستر سيتي وليفربول وأمام جاريه اللندنيين توتنهام وارسنال وغريمه مانشستر يونايتد، وفوزه بلقب مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

من المؤكد أن جماهير تشيلسي سعيدة برؤية لامبارد يتولى مهمة قيادة فريق دافع عن ألوانه طيلة 13 عاما

واتخذ لامبارد (41 عاما) قرار العودة في فترة صعبة يمنع خلالها على الفريق إجراء أي تعاقدات بعقوبة من الاتحاد الدولي (فيفا) المخالفة قواعد التعاقد مع القصر الأجنبي، وبعد موسم واحد فقط كمدرب للربيعي كاوتيتي الذي كان قاب

مانشستر (إنكلترا) - منَ مانشستر سيتي بصمت في فترة الانتقالات الصعبة، إدراكا منه بأن تشكيلة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا لا تحتاج إلى تعديلات كبيرة للذهاب بعيدا مجددا في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم بحثا عن لقب ثالث تواليا.

جمع الفريق الشمالي الذي يحتفل هذا العام بمرور 125 سنة على تأسيسه، 198 نقطة في الموسمين الماضيين في الدوري، وفرض نفسه القوة المهيمنة محليا في 2018-2019 بإحراز ثلاثية الدوري والكأس وكأس الرابطة، على رغم المطاردة الشرسة من ليفربول بطل دوري أبطال أوروبا، والذي أبقي المنافسة في البريميرليغ قائمة حتى المرحلة الأخيرة، قبل أن يرفع الـ"سيتيزنز" الكأس بفارق نقطة واحدة فقط.

في واقع الأمور، لا يتوقع النقاد أن يقدم سيتي في الموسم المقبل أداء مغايرا عما قدمه في الموسمين الماضيين



صباح العرب

صباح ناهي



آثار العالم القديم

قدّر بعض البلدان أن تكون ضمن منظومة ما يسمى بالعالم القديم، عالم السلالات الدارسة والحكايات التي لن تتوقف عن بداية النشوء والارتقاء، لعالم تأسس منذ الآلاف من السنين أنجز خلالها الإنسان حضارات بنكهات عديدة وسجلا وأدوارا حضارية توزعت على اثني عشر موقعا أثريا في العراق وحده تعود لحقب زمنية مختلفة. واضطر الناس بحكم حاجة العيش لبناء بيوتاتهم ومدنهم فوقها لاحقا، وظلت تلك الآلاف من المواقع لا يحميها حاليًا سوى أربعة آلاف حارس غير مدرب وباتت عرضة للفصوص المحليين والدوليين طيلة حقب التاريخ الحديث. أزمة تلك المواقع الأثرية هي انعدام العناية الفائقة بها وعدم قدرة هذا الجيل على إدراك ما خلفه الملايين من البناة الأولين الذين أنتجوا سبع حضارات في العراق وحده.

بدأت من عهد السومريين وعواصمهم الأربع أور وكيش وسومر وأوروك "الوركاء" والعنترات من المدن التي بنيت في الجنوب العراقي والتي خلّدت تاريخا سحيقا من منجزات الإنسان القديم الذي امتهن الزراعة والصيد وبنا المدن حول المياه التي تسير في شبكة الري الموزعة على بلاد ما بين النهرين التي أطلق عليها هيرودوتس "ميسو بوتاميا"، التي تعد من أقدم المستوطنات التي بدأ منها التدوين للتاريخ البشري، وهي موطن ابتكار الكتابة المسمارية قبل أكثر من خمسة آلاف عام، وقد صنعت دولاب الفخار وهي أول آلة لصنع الفخار، وهي من الأمور التي غيّرت مجرى التاريخ الإنساني المبثوث على شكل مئات الآلاف من الرقم الطينية وحضارة الفخار المصنوع من الطين المخفوق بمواقف النار.

قال لي الأثاري العراقي فوزي رشيد أحد قراء المساميات: لو اجتمع كل أثاريي العالم على قراءة اللقى والرقم الطينية السومرية لاحتاجوا إلى مئتي سنة لقراءتها، فهي تحكي قصة الإنسان القديم في بلد ما بين النهرين، موطن أول الحضارات، وكيف صنع أدواته اليومية ووثّق تاريخه بعبقريّة، أنتج أعظم شبكات الري التي حمت المدن من الفيضانات وأمنت المياه الدائمة للاستخدام البشري وسقاية المزروعات، وكيف بنيت الزقورات الشامخة التي اعتلاها الكهنة ليحكوا مع الآلهة وينظموا شؤون العباد، في الميثولوجيا العراقية الزاخرة بالأقوام.

إنها رحلة العالم القديم التي تعرضت للغزو والتدمير من العالم الجديد الذي خرب ونهب إرثا إنسانيا ثريا أنتجته الحضارات من الأقوام التي عاشت على نخوم "ميسو بوتاميا"، حيث تكمن قصة الدموع التي انهمرت طيلة قرون على خراب بابل وأشور وسومر ونقلت ونهبت آثارها لتحل باصقاع العالم طيلة حقب الذهب والنشيب المستمر لتلك المدن المدرسة ضمن الحضارات السومرية والأكية والأشورية، فكلمنا ضففت الدولة ونالها الوهن، حل بها الخراب واليباب.

افتتاح قاعة سينما

بجدة بإمضاء سعودي

الرياض - افتتحت شركة "موفي سينما" السعودية، أول دار عرض لها في المملكة، بمدينة جدة غرب، مساء الثلاثاء الماضي، وسط ترحيب لافت من عشاق الأفلام بثاني دار سينما في مدينتهم. وتقدم وزير الإعلام السعودي، تركي الشبابة، قانمة المدعوين للافتتاح، لتدشين الدار السينمائية الجديدة في مجمع "العرب مول" بالمدينة الساحلية، ويشاهد جزءا من أحد الأفلام المعروضة. وانتشر الصحافيون السعوديون في ردهات الدار الجديدة وصلاتها وأخنوا يلتقطون الصور لتوثيق الحدث الذي مازال لافتا في بلد لم يُسمح فيه بإشياء دور عرض سينمائية إلا في أبريل من العام الماضي فقط بعد عقود من الحظر المستند لتفسيرات دينية. وتضم الدار الجديدة 15 شاشة عرض، وهي أول شركة سعودية تدخل القطاع وتلتحق بشركة "فوكس سينما" الإماراتية التي افتتحت أول دار عرض في جدة بمجمع "رد سي مول" التجاري مطلع العام الجاري بعد محطاتها الأولى في العاصمة الرياض.

خبيرة ألمانية تحيل التنويم المغناطيسي إلى نشوة جنسية



تدريب صوتي مرهق لكنه مفيد

وواصل أن هذا لا يقتصر على الجنس، ولكن يمكنك أيضا أن تهمس أثناء قراءة كتب الأطفال لهيئة جو خاص. والأمير ليس فيه جديد في حد ذاته، إذا تذكرنا، على سبيل المثال، صوت جين بيركين وهي تهمس باغنية "أحبك" مع سيرجي غينسبورغ عام 1969، والتي حققت نجاحا منقطع النظير.

وتؤكد دي لوفينا أنها تلقت ردود أفعال إيجابية للغاية، تعزوها إلى خبرتها في عالم العلاج بالإحساء أو التنويم المغناطيسي، واهتمامها بدراسة الميول الجنسية ولصوتها المدرب. كما تمثل الأشرطة المصورة على المنصة، نوعا من التحدي، وأفادت دي لوفينا "إنه أمر مرهق للأجبال الصوتية أن يضطر المعلق للحديث بصوت هامس لفترة طويلة".

كثير من الناس بالإجهاد بعد الممارسة الحميمة. وأوضح "نريد الاسترخاء بعد بلوغ النشوة". ومن ثم هل يمكن لوسيلة واحدة أن تثير شعورين مختلفين، مضيفا "الوسيلة تعمل في سياقات: تسبب الاستثارة في البداية، وبالتكرار المستمر تدخل في حكم العادة وهذا يفقد الاستثارة قوتها".

وتابع أن منصات مثل "آيه.أس.أم.آر." لم تجر عليها بعد دراسات علمية معملية دقيقة، لافتا إلى أنه "من الثابت علميا أن النشوة الجنسية تبدأ من العقل، ومن ثم فمن المرجح بقوة إمكانية بلوغ ذروة النشوة من خلال الهمس، لأنه بدوره ينتج حالة خاصة من الحميمة". وقال "عندما نبدا الهمس، فهذا يعني أن لدينا شيئا حميميا للغاية لتقوله".

يصلح أيضا مع أي شخص مهتم بنوعية القصص الإبروتيكية.

وقالت حول كيف يكون الشعور بتأثير نصوص منصة "آيه.أس.أم.آر." إن الأمر "يبدأ مع شعور بتنميل خفيف في الرأس، ثم ما يشبه دغدغة تسري في جميع أنحاء الجسد. وأحيانا يصاحب ذلك نوع من القشعريرة في السراغ والرقبة، وصولا في النهاية إلى شعور ممتع يصل إلى الأعضاء الحميمة، مما يؤدي إلى حدوث استجابة جنسية".

وفسر كاربون سبب اعتبار البعض للمنصة مرادفا للاسترخاء في حين البعض الآخر يربطها بالاستثارة، أن "الكثير من الأشياء التي تسبب الاستثارة في البداية، ينتج عنها فترة استرخاء لاحقة"، مشيرا أنه ربما لهذا السبب يشعر

تقدم خبيرة تنويم مغناطيسي ألمانية عبر منصتها الرقمية "الاستجابة الحسية مع الاسترخاء الذاتي" كما كبيرا من المحفزات، أهمها اعتمادها على نغمة صوتها الأقرب إلى الهمس، حتى تساعد متابعيها على الاسترخاء.

يوضح كلاوس كريستيان كاربون، أستاذ علم النفس بجامعة بامبرغ، بالمانيا، قائلا إن الأصوات التي لم يكن من الممكن إدراكها، طفت الآن على السطح، على سبيل المثال تلك التي تنجم عن تقطيع البطيخ أو قص قطعة من الصابون.

وأضاف كاربون أن الباحثين لم يفهموا على وجه الدقة حتى الآن أسلوب عمل هذه الآلية، متابعا "لكن حقيقة فإن الناس يقضون ساعات في مشاهدة مقاطع الفيديو، وهذا يجب أن يعني شيئا ما من الناحية النفسية".

وتم الآن اكتشاف هذه الصيحة الحسية من قبل صناعة الإبروتيكيا: همسات حتى الوصول إلى ذروة النشوة، هذا هو التعهد. منذ مطلع العام الجاري، يقوم فريد غراف، مؤسس مشارك لمنفذ بيع على الشبكة العنكبوتية، ومقره بالقرب من مدينة ميونيخ، بعرض كتب صوتية للبيع من منصة "آيه.أس.أم.آر.". وأصبحت هذه الكتب تمثل الآن ثلث مبيعات مشروعه، حسب قوله.

ومع ذلك، يشكك اتحاد التجارة الإبروتيكية في ألمانيا في جدوى المنتج، مؤكدا أن الكتاب مجرد عنصر فائوي وأن معظم الاهتمام منصب على الأقلام وليس الكتاب المسموع، وتكاد تجزم أن الهمس في حد ذاته لم يكن على الإطلاق في بؤرة اهتمام الجمهور.

وتعتبر دي لوفينا، وهو اسم فني وليس اسمها الحقيقي، من الكاتبات التي يعرض غراف أعمالهم للبيع على منصته. وأوضح دي لوفينا "الأمر أشبه بنوع من السيطرة العقلية"، حيث تخاطب من خلال نصوص موجهة بصورة أساسية إلى من يستهويهم الأمر من الذكور، مشيرة إلى أن الأمر يمكن أن

بافاريا (ألمانيا) - تقول خبيرة التنويم المغناطيسي الألمانية دي لوفينا "الآن سأعطيك بعض التعليمات التي ستجعل شعورك بالاستمتاع أكبر".

وتتحدث الخبيرة الألمانية، من ولاية بافاريا، همسا مع كل مقطع بصوت يشبه الفحيح، بصورة موحية.

وتواكب دي لوفينا من خلال عملها على بث كتب إبروتيكية مسموعة، توجهها أخذها في الانتشار منذ عدة سنوات، واجتذبت العديد من الكتب على المنصات الرقمية، ولكن لم تكن الكتابة الإبروتيكية حتى الآن جزءا من مجالاته.

ويطبق على منصة الخبيرة الألمانية (الاستجابة الحسية مع الاسترخاء الذاتي) أو "آيه.أس.أم.آر." وتعنى بالتفاعل الحسي مع الاسترخاء الذي يصل إلى حد التنميل والخدر اللذيذ، الناتج عن الاستماع إلى صوت بعينه.

وتحتوي هذه المنصة الرقمية على كم كبير من المحفزات، فعلى موقع يوتيوب على سبيل المثال، يوجد عدد لا بأس به من الأشرطة المصورة، تظهر فيها مشاهد لأشخاص يتهايشون أو يمررون فرشاة على ميكروفون، يصفحون كتبًا، أو يصفقون شعورهم.

وتبدو هذه المشاهد بالنسبة لكثير من الأشخاص، محفزة على الاسترخاء وتساعدهم على النوم الهادئ. وتستقبل هذه الفيديوهات الملايين من الزيارات من متصفح موقع يوتيوب، ونسبة المشاهدة في تزايد مستمر. والجديد في الأمر الآن هو أن تلك المشاهد أصبح يضاف إليها تعليق مسموع بصوت هامس يردده أبطالها.

وحتى الآن، لم يتم تحديد الية منصة "آيه.أس.أم.آر." بشكل علمي واضح، مثلما

قالت الممثلة الأميركية

جيسكا ألبا لمحلة «إن

ستايل»، إنها تتقبل

شكل جسدها، مضيفة

«في شبابي كنت أشعر

أنه يتعين علي أن أكون

شخصا آخر لكي أشعر

بالقبول.. من أنا الآن؟

شخص لا يهتم».



برلين - قام عدد من السكان في ألمانيا، في الفترة الأخيرة، باستدعاء الشرطة بشكل متكرر، بسبب سماعهم لأصوات غريبة في الليل، ذلك قبل أن يعلم الجميع أن تلك الأصوات المزعجة ناجمة عن عملية تزواج القنافذ.

وتتوافق عملية تزواج القنافذ مع أصوات مرتفعة يصدرونها بلا توقف،

تشبه إلى حد كبير تلك التي تصدر عن البشر، في حين تمتد فترة نشاطها الجنسي من شهر أبريل وحتى شهر سبتمبر.

وتلقت الشرطة الألمانية المئات من الاتصالات خلال الأشهر الأخيرة، في مختلف مناطق البلاد، إذ يشتكي السكان من ممارسة جيرانهم للجنس بأصوات

تزواج القنافذ يحرم الألمان النوم

مرتفعة وغير لائقة، في حين يعتقد بعضهم أن الصوت صادر عن حيوان مصاب، يتالم خارج المنزل.

وما يدهش أكثر هو أن عملية تزواج القنافذ قد تستمر لساعات، كما أن الأصوات المرافقة يمكن أن تسمع ضمن مساحة 430 قدما مربعة، وقد تتفاوت قوتها بين الهسهسة والصراخ المرتفع.

400 يورو غرامة الجلوس على السلالم الإسبانية بروما

اسفله. وقد تفرض على المخالفين غرامة تصل إلى 400 يورو في مقابل كل التصرفات غير اللائقة بدءا من الجلوس إلى نزع الثياب والاستحمام في النوافير

وجز الحائظ ذات العجلات على الدرج التاريخي.

وخضع هذا المعلم الذي اشتهر في الولايات المتحدة من خلال فيلم "رومان هوليداي" العام 1953 الذي أدى دور البطولة فيه غريغوري بيك وأودري

والسياح المرهقين للتوقف ومشاهدة المارة فيما يتناولون شطيرة سريعة أو مشروب ميلك شايك منعش.

لكن في محاولة للحفاظ على نظافة المكان ومنع ترك هؤلاء مخلفاتهم فيه، أصدر مجلس بلدية المدينة قواعد وضوابط جديدة في وقت سابق من هذا الصيف تحظر "التخميم" أو "الجلوس" على المعالم التاريخية في روما بما في ذلك الدرج ونافورة "القارب" الواقعة

روما - حظرت روما السياح من الجلوس أو تناول الطعام على السلالم الإسبانية تحت طائلة دفع غرامة مالية تصل إلى 400 يورو.

وبدأت الشرطة في هذا الموقع الشهير باستخدام صفارات لحمل السياح الجالسين على الوقوف منذ الثلاثاء.

وطالما كان هذا الدرج الرخامي الذي يعتبر أحد أبرز المعالم المعمارية في العاصمة الإيطالية، مكانا للمحليين

آثاريون: الببغاء

كان بحجم البقرة

ولينغتون - اكتشف العلماء بقايا ببغاء ضخم، عاش في نيوزيلندا منذ 20 مليون عام، حيث يبلغ طوله نحو متر ولديه منقار ضخم وقوي.

وقال تريفور ورنسي، الأستاذ بجامعة فلينديرز في بيان، "نيوزيلندا تشتهر بطيورها الضخمة"، مضيفا "ولكن حتى الآن، لم يعثر أحد على ببغاء ضخم منقرض في أي مكان".

وأطلق علماء في علم الأحافير بجامعة فلينديرز ومتحف كانتيربوري في نيوزيلندا اسم هركليز انيكسباتوس على الببغاء لإظهار مدى قوته وكبر حجمه بالإضافة إلى الطبيعة غير المتوقعة لهذا الاكتشاف.

وجرى العثور على الببغاء الجديد في حفريات تعود ل19 مليون عام مضت بالقرب من بلدة سانت بانانس التي كانت تشتهر بنشاط التعدين في منطقة سنترال أوتاغو في ساوث إيلاند بنيوزيلندا.

